النهار

صفحة — ليرات

السبت ٨ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩٠ ● AN-NAHAR 8 Mars 1986 — 53e Année — N° 16290

صواريخ سورية في الباروك؟

قالت امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان سوريا ركزت رادارات قوية وبطاريات صواريخ "سام - ٦" و"سام - ٨" في جبل الباروك المطل على سهل البقاع، مشيرة الى ان الجيش الاسرائيلي كان ترك هذا الموقع في المرحلة الثانية من انسحابه من لبنان.

واستنادا الى الصحيفة، تعد سوريا مواقع في جنوب البقاع وشماله لتكون جاهزة لاستقبال بطاريات صواريخ "سام - ٥". وكذلك تستعد سوريا لتسلم صواريخ في غاية التطور من طراز "سام - ١٢" وهي نشرت اخيرا بطاريات مدفعية اضافية عدة في ميناءي طرطوس واللاذقية.

(و ص ف)

غاتي يبلغ التصور المسيحي الى سيلفستريني وأركان الاتفاق الثلاثي يعتبرونه حداً أدنى

قيادة الغربية تقرر الاثنين تنفيذ الخطة الأمنية وتدهور ليلي ألهب محاور بيروت بعد هدنة

في انتظار وصول امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني غدا الاحد الى لبنان، تبدو الساحة اللبنانية كأنها لا تزال محكومة بحال الجمود، فيما تعول الاوساط السياسية على مهمة الموفد البابوي بين بيروت ودمشق، لكسر هذا الجمود، او اقله اعادة فتح قنوات الحوار.

وفي اعتقاد هذه الاوساط ان الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي الموجود في لبنان منذ اسبوع، توصل في تحركه مع القاصد الرسولي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الى وضع ملف عن مواقف القيادات المسيحية وتصوراتها للحل انطلاقا من الاتفاق الثلاثي والتعديلات التي تطالب هذه القيادات بادخالها عليه.

وفي المقابل، خرج موقعو الاتفاق من اجتماعهم اخيرا في دمشق، ثم اجتماعاتهم مع مؤيديهم، بموقف سيطرح في مواجهة المطالبين بتعديل الاتفاق الذين سينقل سيلفستريني موقفهم الى العاصمة السورية.

موقف دمشق

وتضيف الاوساط ان التكهن بامكان حصول جوجلة لهذه المواقف وتلك، قد يكون سابقا لاوانه، لان الانطباع الذي عاد به زوار دمشق هو ان القيادة السورية، وكذلك موقعي الاتفاق "يصرون على الاتفاق اكثر منهم في اي وقت مضى، وهم باتوا يعتبرونه الحد الادنى للحل، بعدما كانوا يعدونه في فترة سابقة حدا اقصى. وهم في الوقت نفسه يرون في التحرك البابوي مسلكا من المسالك التي تؤدي الى تدويل الازمة اللبنانية، والتدويل غير مقبول".

وكان انجيلوني وغاتي تابعا مشاوراتهما امس مع الفاعليات المسيحية، واستمعا الى رأيها في الحلول المطروحة. وفي غضون ذلك تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين رسميا ان المونسنيور سيلفستريني سيصل غدا الاحد الى لبنان في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين الكبار والقيادات الاسلامية، وينتقل بعدها الى دمشق.

واكد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بعد اجتماعه الاسبوعي "ان الاجواء الدولية والمحلية اليوم تساعد الموفد البابوي على بلورة بعض المواقف وامكان الوصول الى نتيجة". وتوقع ان تؤدي وساطة الفاتيكان الى "نتيجة خير".

امن الغربية

واجتمعت امس "القيادة السياسية الوطنية" لبيروت الغربية، وبحثت في الاطر التنفيذية للقرارات التي اتخذت في اجتماعات دمشق والمتعلقة بامن الشطر الغربي، ورفعت توصيات في هذا الصدد الى "القيادة السياسية العليا" التي ستجتمع بعد غد الاثنين او يوم الثلثاء لاقرارها، وكذلك اقرار صيغتها التنظيمية وصيغ القيادات السياسية للمناطق.

وعلم ان احدى التوصيات تتعلق بتركيبة "القوة الضاربة الوطنية المشتركة". وهي ستضم ٥٠٠ عنصر من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"الاتحاد الاشتراكي العربي" و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" و"حركة ٦ شباط". وستنشأ لها هيئة اركان تتمثل فيها كل القوى المشاركة، وكذلك غرفة عمليات.

واوضحت مصادر القيادة ان القوة لا تتحرك لتنفيذ اي مهمة الا بناء على قرار من هيئة الاركان التي تبلغه الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

سعياً إلى معرفة مصير سورا

مبعوثون للحكومة الفرنسية إلى لبنان وسوريا والعراق

صرح امس السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي ان السيد سرج بوادفيه الامين العام المساعد لوزارة الخارجية الفرنسي سيتوجه اليوم الى بيروت في مهمة لها علاقة بقضية الرهائن الفرنسية في لبنان.

واوضح فابيوس، الذي كان يتحدث مساء في الطائرة التي نقلته من شربور الى باريس، ان مبعوثين آخرين لم يفصح عن اسميهما سيتوجهان ايضا الى دمشق وبغداد.

وكانت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية اعلنت قبل ذلك ان الحكومة الفرنسية قررت ارسال مبعوثين "الى دول المنطقة"، سعيا الى التحقق مما ورد في بيان "منظمة الجهاد الاسلامي" في ٥ آذار الجاري عن اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في بيروت في ٢٢ ايار الماضي.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي اجتمع قبل توجهه صباحا الى شربور بوزير الداخلية السيد بيار جوكس وبوزير الدفاع السيد بول كيليس في حضور السيد جان - لوي بيانكو الامين العام للقصر الاليزيه وممثل للسيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية وممثل لوزارة العدل. ولم يعلن شيء عما دار في الاجتماع.

واصدر وزير الداخلية الفرنسي بيانا جاء فيه انه نتيجة ابعاد معارضين عراقيين الى بغداد في ١٩ شباط الماضي، تقررت "اعادة نظر شاملة وفورية في الاجراءات المتبعة لابعاد اجانب لئلا يكون ثمة مجال لاي شك في احترام حقوق الانسان في مثل هذه الظروف".

من جهة اخرى عقد باحثون وعلماء فرنسيون اجتماعا شعبيا في المركز الوطني للبحوث العلمية اعربوا فيه عن احتجاجهم على البيان الذي اصدرته "منظمة الجهاد الاسلامي" ووصفت فيه سورا بانه جاسوسا. وطالب هؤلاء فرنسا باللجوء الى كل السبل للافراج عن الرهائن.

وصرح عالم الاجتماع الان تورين: "ان سورا باحث علمي يحدوه هدفان هما معرفة الحقيقة والتعاطف مع العالم العربي (...) ان فكرة قيامه بدور في تجسس هي افتراء محض".

(و ص ف، رويتر)

الأمين العام للحزب الشيوعي السوداني لـ "النهار":

أكره الديكتاتورية العسكرية من اليمين واليسار والائتلاف مع الصادق المهدي رهن ببرنامجه

موسكو - من غسان شريل:

قصة الامين العام للحزب الشيوعي السوداني السيد محمد ابرهيم نقد (٥٥ عاما) تختلط بمأساة الديموقراطية في بلاده ومأساة حزبه الذي كان في الستينات اكبر الاحزاب الشيوعية العربية. واذا كان السودان الذي استقل عام ١٩٥٦ امضى ٢٢ سنة في ظل الحكم العسكري، فان نقد امضى ١٩ سنة ونصف سنة متخفيا هاربا من اجهزة الفريق ابرهيم عبود اولا ومن اجهزة الفريق جعفر نميري ثانيا. وفي الحالين رفض اغراء المنفى والسلامة وراح يطوف في الخرطوم والاقاليم محاولا اعادة بناء حزب تسلمه في بداية السبعينات منقسما ومبلبلا بدم قادته.

سقط نظام النميري وارتاح الحزب الشيوعي من الكابوس الا انه بدا اضعف من الحصول على حصة ولو متواضعة من النظام الجديد الذي تستعد الاحزاب التقليدية للانقضاض عليه. وعلى رغم ذلك يبدو نقد متفائلا وواثقا وبشوشا، من غير ان يستبعد العودة الى العمل السري اذا تعثرت الديموقراطية السودانية وانجبت ديكتاتورا جديدا.

على هامش المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي التقت "النهار" نقد وكان هذا الحوار:

● هل تعتقد ان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم سيسلم السلطة الى المدنيين في ٢٦ نيسان وما صحة ما يشاع من انك تكره الضباط ونجومهم؟

- انا احب الضباط الوطنيين وليس لي موقف عقائدي من الضباط لكنني اكره الديكتاتورية العسكرية من موقع اليمين جاءت ام من موقع اليسار. لن اخوض في مسألة ما اذا كنت اثق بتعهد المجلس العسكري او لا اثق به. لكنني واثق من ان الشعب السوداني سيكون قادرا على تسلم السلطة في ٢٦ نيسان المقبل وعن طريق برلمان وحكومة مدنية. الحكم العسكري، من مواقع اليمين ومواقع اليسار، اغر بالشعب السوداني.

● هل يأمل الحزب الشيوعي السوداني في الانتصار في انتخابات نيسان وكيف تخوضونها؟

- نخوض الانتخابات كشيوعيين وكقوى ديموقراطية مؤيدة للحزب الشيوعي. عمليا لا لائحة مشتركة بين حزبين. ما استطيع قوله بالنسبة الى النتائج المتوقعة هو انه سيكون للشيوعيين عدد من النواب ولا ادري هل يكون كبيرا ام صغيرا. كان للشيوعيين نواب في كل البرلمانات السابقة.

● هذا يعني عودة اللعبة الى يد الاحزاب التقليدية. فماذا يضمن الا يتسبب صراع الاحزاب في اضاعة الديموقراطية مجددا؟

- اعتقد ان ما ذهبت اليه صحيح تماما. فالديكتاتورية ما كانت لتصل لولا فشل النظام الحزبي. نعتقد ان التحدي الذي يواجه الحركة السياسية في السودان هو الوصول الى صيغة سودانية لممارسة الديموقراطية تضمن لها الاستقرار. وفي مقدم هذه الضمانات حل المشاكل الاجتماعية الاقتصادية لجماهير الشعب ووضع

- التتمة في الصفحة ٨ -

خلافات حادة تهدد حزب حيروت

شارون ربط الجولان بالمياه وبالوجود السوري في لبنان

قبل ٤٨ ساعة من افتتاح مؤتمر حزب حيروت، وهو الحزب الرئيسي في تكتل ليكود الاسرائيلي، هددت الخلافات الحادة بين زعماء الحزب مستقبله السياسي.

وسيكون هذا المؤتمر الاول للحزب منذ ثماني سنوات. وسيفتتح في حضور رئيس الوزراء شمعون بيريز وسط خلافات حادة بين كل من اسحق شامير الذي يشغل منصب رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية وديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء واريئيل شارون وزير التجارة والصناعة.

وصرح ليفي بعد اجتماع عقده مساء الخميس مع شامير في حضور شارون للاتفاق على طريقة توزيع السلطات داخل الحزب: "لم نتفق على شيء".

ويشارك في المؤتمر ١٢٠٠ مندوب.

وزاد التوصل الى اتفاق بين زعماء حيروت صعوبة، رفض رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن (٧٢ عاما) الذي اسس الحزب قبل اعلان دولة اسرائيل والذي يعيش في عزلة منذ استقالته صيف ١٩٨٣، اتخاذ موقف من مسألة اختيار خليفة له في زعامة الحزب.

قضية المياه

وقال شارون في مقابلة بثتها الاذاعة الإسرائيلية انه تحدث مرات عدة مع شامير "من اجل العمل على توحيد صفوف الحزب والدعوة الى الوقوف صفا واحدا لانجاح المؤتمر". واقترح لتفادي النقاش بين اعضاء الحزب "ان يتقرر في مركز الحزب (لجنته المركزية) ان يشغل المناصب الوزارية الذين يحصلون على اكبر عدد من الاصوات في انتخابات عضوية المركز (اللجنة المركزية)".

وفي عرض لآرائه السياسية اكد انه "لا يرى مجالا لاجراء اي تغيير في حدود هضبة الجولان لاسباب ثلاثة: الاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين استقبل وزير خارجية هولندا

اجرى امس وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك محادثات في عمان مع الملك حسين في شأن تدخل محتمل للمجموعة الاوروبية في عملية السلام المتداعية في الشرق الاوسط.

وكان طلب من هولندا التي ترئس المجموعة الاوروبية، خلال اجتماع لوزراء الخارجية لدول المجموعة في لاهاي الشهر الماضي، اجراء اتصالات مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واطراف اخرين في نزاع الشرق الاوسط.

وصرح ناطق هولندي ان فان دن بروك توجه الى عمان لبدء جولة من الاتصالات الوزارية والديبلوماسية في اطار محاولة اوروبية لكسر الجمود الحالي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

(رويتر)

خامنئي حذر فرنسا من تدخل بحريتها في الخليج

بغداد: قواتنا تقدمت في الشمال

هدد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في خطبة الجمعة التي القاها في طهران بالرد على اي تدخل للبحرية الفرنسية في الخليج.

وجاء هذا التهديد بعد اربعة ايام من مهاجمة طائرة هليكوبتر ايرانية الناقلة الفرنسية "شومون" بينما كانت في طريقها الى ميناء رأس تنورة السعودي، وفي وقت تجوب قطع تابعة للبحرية الفرنسية الخليج لمنع الزوارق الايرانية من التعرض للسفن الفرنسية لدى عبورها مضيق هرمز.

وقال الرئيس الايراني مشيرا الى وجود القطع الفرنسية في الخليج: "لا يقع على عاتق فرنسا، مع كل المصاعب التي تواجهها، ان تهددنا في الخليج. سنرد عليها بالطريقة التي تستأهلها. وسنرد بالطريقة نفسها على اولئك الذين يتعاطون شؤونا لا تعنيهم (...) ان الزعماء الفرنسيين لا يمتلكون الفهم الكافي ليعرفوا مع من يتعاطون في الوقت الحاضر".

وسعى الى طمأنة دول الخليج الى ان ايران لن تهاجمها اذ قال: "اننا لا نريد توسيع الحرب الى ابعد من العراق، كما لن يأتي دور احد بعد العراق. وبعد سقوط النظام العراقي سيكون سلام وامن في المنطقة".

وتناول البيان الاخير الذي صدر عن دول مجلس التعاون الخليجي والذي دان الاحتلال الايراني لجزء من الاراضي العراقية فقال: "ان هذه التهديدات من جانب مجلس التعاون الخليجي تجعلنا نضحك... اننا نعرف جيدا انكم تكرهون العراق... ان فقدانكم الامل في بقاء نظام حكم (الرئيس) صدام (حسين) يبدو واضحا حتى في ذلك القرار (الذي صدر عن المجلس)".

ونسبت اذاعة طهران الى قائد عسكري على الجبهة الشمالية ان بعض القوات الايرانية بات على مرمى البصر من السليمانية عاصمة كردستان العراقية التي تبعد ٢٧٠ كيلومترا شمال شرق بغداد.

ولم يرد في البيانات العسكرية ذكر لمثل هذا التقدم المهم. وكانت آخر البيانات العسكرية افادت ان القوات الايرانية على بعد ١٨ كيلومترا من المدينة.

وعدد القائد الايراني في حديثه مع اذاعة طهران منجزات هجوم "الفجر - ٩" وقال انها شملت قتل او جرح ٢٥٠٠ جندي عراقي واسر ٢١٠ آخرين والاستيلاء على مئات الدبابات وناقلات الجند وكميات من العتاد العسكري.

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز: سوريا وليبيا شريكان في احتلال اراض عراقية

دعا امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى اعادة النظر في عضوية سوريا وليبيا في جامعة الدول العربية، معتبرا ان ذلك صار "مسألة ملحة لا يمكن تجاوزها على الاطلاق". وحذر من ان "اي تأجيل سيؤدي الى تحلل الجامعة العربية والى البحث عن اطار جديد للعلاقات بين الدول العربية مبني على اسس يحترمها الجميع".

وكتب طارق عزيز في صحيفة "الثورة" العراقية "ان سوريا وليبيا خرجتا في شكل واضح على ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك باعلانهما مساعدة ايران وتأييدها في احتلال اراض عراقية". واضاف ان "الموقف السوري والليبي من الحرب وتحالفهما مع النظام الايراني ضد العراق بعد معركة الفاو يكتسب اهمية خاصة". وعدد المواقف الليبية والسورية المعادية للعراق خلال سني الحرب ورأى ان ايا من النظامين "لا يحمل حتى مجرد التزام اخلاقي حيال احتلال ارض عربية.. وبالمعنى الحقيقي، انهما يعتبران شريكين في مثل هذا الاحتلال بتحالفهما السياسي والعسكري مع ايران".

(ا ش ا، رويتر)

الشرع أنهى محادثاته في النمسا واتفاق على التعاون في مكافحة الارهاب



مستشار النمسا فرد سينوفاتس - الى اليسار - لدى استقباله السيد فاروق الشرع في فيينا امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت وزارة الخارجية النمساوية ان النمسا وسوريا اتفقتا امس على التعاون في اجراءات لمكافحة الارهاب. وجاءت هذه الخطوة بعد الهجومين اللذين نفذتهما مجموعتان فلسطينيتان في مطاري فيينا وروما في كانون الاول الماضي.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان وزير الخارجية النمساوي السيد ليوبولد غراتس ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي يزور النمسا توصلا الى اتفاق مبدئي في هذا الصدد. وستستكمل تفاصيل الاتفاق لاحقا مع وزارتي الداخلية في البلدين.

وسبق للسلطات النمساوية ان افادت ان الفلسطينيين الثلاثة الذين نفذوا الهجوم في مطار شفيشات في فيينا قدموا من سوريا بجوازات تونسية مزورة.

واكد الشرع في بيان صحافي ان لا علاقة لدمشق بأي من الهجومين اللذين وقعا في روما وفيينا وتسببا في مقتل ١٩ شخصا بينهم ٥ اميركيين. وقال ان سوريا سمحت لزعيم منظمة "فتح - المجلس الثوري" السيد صبري البنا (ابو نضال) بابقاء مكتبه في دمشق، الا ان العاملين فيه "مثلون سياسيون عزل". واضاف: "ان سوريا تميز بوضوح بين الارهاب الموجه الى اهداف مدنية او اناس ابرياء - وهو امر تندد به في شدة - والمقاومة الوطنية العربية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي".

واتهم اسرائيل بشن حملة لتحميل سوريا مسؤولية الهجومين في مطاري روما وفيينا قائلا: "لقد انتقدت اسرائيل وبعض الاوروبيين الغربيين سوريا ووصفوها بأنها مأوى لما يعرف بالارهابيين (...) ان هذا تآمر (..) اننا واثقون من انه لا يمكن اخراج اي اسلحة من سوريا".

واجتمع الشرع امس بمستشار النمسا فرد سينوفاتس وبالمستشار السابق الدكتور برونو كرايسكي ثم قابل الرئيس النمساوي رودولف كيرشلاغر.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن: مشروع قانون لمكافحة الارهاب يكلف تنفيذه ٤,٣ مليارات دولار

اقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي اول من امس مشروع قانون لمكافحة الارهاب يكلف تنفيذه ٤,٣ مليارات دولار.

وافاد مصدر مطلع ان الهدف من المشروع زيادة الاجراءات الامنية في السفارات الاميركية في الخارج وتقييد الصادرات الى الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة مؤيدة للارهاب.

ويظهر المشروع، الذي اقر في عملية تصويت برفع الايدي، القلق العميق للولايات المتحدة من الارهاب وتصميم الكونغرس على اتخاذ خطوات لمكافحته. وسيعرض على مجلس النواب بهيئته الكاملة للمصادقة عليه. ويتوقع ان يتم ذلك في غضون اسبوعين.

ويتضمن المشروع افكارا عدة اقترحتها هيئة استشارية يرئسها الاميرال المتقاعد بوبي انمان ومجموعة العمل الخاصة بمكافحة الارهاب التي شكلها الرئيس رونالد ريغان برئاسة نائبه السيد جورج بوش.

والمادة الرئيسية في مشروع القانون برنامج بناء مدته ٥ سنوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

حملة على سوريا وليبيا وايران

منع التجول في القاهرة الكبرى رفع نهائياً ابتداء من اليوم



جنود مصريون بين المتفرجين على مباراة مصر - السنغال في افتتاح الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية في القاهرة امس. ويبدو في اسفل بعض رجال شرطة مكافحة الشغب التابعين للامن المركزي. (رويتر تيليفوتو)



ناقلات جند خارج ملعب القاهرة في اطار الاجراءات الامنية التي اتخذت لكأس افريقيا (رويتر تيليفوتو)

في اشارة واضحة الى ان السلطات المصرية باتت تسيطر على الوضع في منطقة القاهرة الكبرى، تقرر مساء امس رفع منع التجول نهائيا ابتداء من السادسة صباح اليوم.

كذلك تقرر ان تعاود الدراسة في الجامعات اليوم بعدما توقفت اثر احداث ٢٥ و ٢٦ شباط الماضي.

وكان منع التجول فرض عقب هذه الاحداث التي شارك فيها الوف من مجندي الامن المركزي وتسببت في مقتل ١٠٧ اشخاص حسب المعلومات الرسمية.

ومن المقرر ان يرئس الرئيس حسني مبارك جلسة لمجلس الوزراء ثم يلقي خطابا امام مجلسي الشعب والشورى.

وكان ابرز دليل على عودة الحياة الى طبيعتها امس بدء مباريات الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ ١٥ في كرة القدم بمباراة بين منتخبي مصر والسنغال (راجع ص ١٠) وذلك وسط اجراءات امنية مشددة.

وحملت صحيفة "الاهرام" على الانظمة الحاكمة في كل من سوريا وليبيا وايران عن الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر ومما قالت: "كان افضل لهذه الانظمة ان تتوارى خجلا من هول وبشاعة ما صنع قهرا لشعوبها واضعافا لامتها بدل التحليل والتحفظ لاحداث شغب عابرة بعضها قله مارقة في مصر العربية الاسلامية التي استطاع شعبها ملتحما ومتناوبا مع قيادته السياسية الحكيمة ان يستوعب المحنة الطارئة وان يحاصر

- التتمة في الصفحة ٨ -

جولته تشمل مصر واسرائيل

القاهرة تتوقع من مورفي تعهداً في شأن المساعدات

نقلت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مراسلها في واشنطن ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سيزور القاهرة في غضون الايام المقبلة في اطار جولته الجديدة في المنطقة التي سيبدأها اليوم بزيارة لتونس ضمن الوفد المرافق للسيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

واوضح المراسل ان مورفي سيبلغ خلال زيارته للقاهرة الى الحكومة المصرية تعهد الادارة الاميركية ابقاء معونتها العسكرية والاقتصادية لمصر للسنة المقبلة (١٩٨٧) على مستواها للسنة الجارية. وكذلك تعهدها استمرار مشاركة المعونة الاميركية عبر الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في مشاريع التنمية الاقتصادية الطموحة في مصر.

واضاف ان مورفي سيبحث ايضا مع المسؤولين المصريين في تحويل مبلغ ١٥٠ مليون دولار نقدا الى مصر وهو الجزء الباقي من المعونة الاضافية التي منحتها الولايات المتحدة لمصر العام الماضي والتي تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وعلى رغم ان المسؤول الاميركي لا يحمل اي مبادرة جديدة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط، الا انه سيتبادل الآراء مع المسؤولين المصريين في احتمالات المستقبل بالنسبة الى عملية السلام في المنطقة والدور الذي يمكن ان تضطلع به مصر في هذا الشأن وكذلك التوتر في المنطقة خصوصا حرب الخليج بين العراق وايران والمواقف التي تنذر بالخطر بعد الهجوم الايراني الاخير.

وكان مورفي عقد مساء اول من امس اجتماعا طويلا مع السيد عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن لمناقشة تفاصيل زيارته للقاهرة. وسبق له ان عقد اجتماعا هذا الاسبوع مع مجموعة من رجال الاعمال المصريين والاميركيين كانوا في زيارة لواشنطن وكان يرافقهم الدكتور اشرف غربال سفير مصر السابق في واشنطن. وتبودلت في الاجتماع وجهات النظر في شأن دعم الاستثمارات الاميركية في مصر وتشجيع السياحة بين البلدين.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمع امس بالسفير الاميركي السيد توماس بيكرينغ وبحث معه في موضوع الزيارة التي ينوي مورفي القيام بها لاسرائيل الاسبوع المقبل والمواضيع التي ستتناولها محادثاته.

هل الحسم مطلب الجميع؟

الذين يخوضون المعركة لاقالة الرئيس امين الجميل، والذين كانوا يخوضون معركة تعديل الاتفاق الثلاثي او اطاحته، والذين كانوا يسعون في الصف المسيحي والصف الاسلامي الى تخفيف حدة المواجهة ودفع المتخاصمين الى طاولة الحوار مجددا، كل هؤلاء سوا في شهر شباط كأنهم قادمون في آذار على مرحلة جديدة هي مرحلة الخروج من الانتظار والتريث والترقب والتردد. وعزز هذا الاقتناع الموعد الذي حدده الرئيس سليمان فرنجيه لاستقالة رئيس الجمهورية. ولكن ها قد مضى اسبوع من آذار ولم يتغير شيء. وتجديد الانتظار والتريث هو الطابع الغالب الى الآن على رغم ان الاوضاع الامنية والاقتصادية تدفع جميع الاطراف في الشرقية والغربية الى خيارات الحسم سياسيا وعسكريا وامنيا.

الاوضاع التي تعيشها المنطقة الغربية شغلت في الفترة الاخيرة القيادة السورية واركان "جبهة الاتحاد الوطني" وقادة "اللقاء الاسلامي". فكان كل هذا التحرك في بيروت الغربية واللقاءات الموسعة التي عقدت في دمشق والقاعدة ضاقت بهذا الانتظار الذي ادخلها في صراعات جانبية وفي فوضى مستشرية. وباتت تلح على الخروج من هذه الحال لذلك يستعجل اطراف "الصف الوطني والاسلامي" المخرج من هذا الواقع. كأن نفسهم صار قصيرا وصار المطلوب حسما من اي نوع سواء في المعركة لاقالة الرئيس او في المعركة لتحديد مصير الاتفاق الثلاثي. لان كل اطالة في عمر الحسم تفسح في المجال امام نشوء مشكلات جديدة وعقبات جديدة تعقد الوضع وتضعف الصف في معركته وتوجهاته وخططه السياسية والامنية.

والاوضاع التي يعيشها اهل الشرقية، في ظل هذا الانتظار، ليست افضل حالا فحلفاء الحكم لم يستطيعوا، بكل تحركاتهم المحلية والخارجية وحملاتهم العقائدية والسياسية، تأمين انعقاد قمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد فالقمة الثانية عشرة باتت مستحيلة فعلا. والباب الذي اقفله نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على اثر انتهاء القمة الحادية عشرة لا يزال مقفلا. كذلك لم تنجح القيادة الجديدة لـ"القوات اللبنانية" في اقامة اي نوع من العلاقات مع القيادة السورية. على رغم كل الاتصالات السرية وغير السرية التي قامت بها مع دمشق من هنا باتت القاعدة في الشرقية تشعر بنوع من الاحباط والقلق حيال الايام المقبلة وما يزيد مخاوفها هذا التأرجح بين الاستسلام والانتحار في حين ان خلفها لا تمثل في اي تحرك سياسي مخرجا ما او هناك وقعا عشوائيا على هذه المنطقة بفك او استعمال جبهة لتجديد او جبهة ... وهو وضع يشل القدرات على كل الصعد لذلك تشعر قيادات الصف المسيحي ان عليها استعجال الخروج من حال الانتظار.

في ضوء ذلك، ان الاستعجال في صفوف اهل الحكم، وخصوصا للخروج من دوامة الانتظار، يجعل طبيعيا تعليق اهمية كبيرة على مهمة المونسنيور اشيل سيلفستريني الذي سيصل غدا الى بيروت. فجميع المتخاصمين يعتقدون ان مهمته هي آخر المحاولات، او هي فرصة المحاولات لاخراج الازمة من جمودها ومن هذه الدوامة. قبل السقوط في اليأس النهائي من امكان معاودة الحوار اي اليأس من امكان ايجاد حلول وتسويات الا ان الجميع يعترفون ان انجاح المبادرة البابوية يتطلب تجاوزهم الخطوط الحمر. اذا جاز التعبير اي ان المطلوب اولا واخيرا تنازلات من اهل الشرقية واهل الغربية معا وهذا هو مفهوم التسويات او الحلول بين اطراف متنازعين والا فان غياب المحور الواحد الموحد لاطراف الصف المسيحي، وغياب الموقف الواحد الموحد لاطراف "الصف الاسلامي والوطني" يدفعان الجميع الى المواجهة مجددا سياسيا وعسكريا وعندها لا يكون ثمة خيار غير تجاوز الخطوط الحمر سياسيا وعسكرية. او اقله تمديد الانتظار، مع ما يحمل من مضاعفات داخل كل منطقة، اجتماعيا واقتصاديا وامنيا، في وقت يجب ان يستعد لبنان كل لبنان لمواجهة الاستحقاق المقبل في الجنوب الذي لا تزال قضيته تضغط على الجميع من دون استثناء.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
الفاتيكان بين تيارين مسيحيين

يتنازع الشارع المسيحي في لبنان حاليا تياران سياسيان بارزان، يعتبر اولهما ان مقولة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين قد سقطت، والى الابد ربما، في حين يرى الثاني انها لا تزال قابلة للحياة، وان على اسس جديدة تأخذ في الاعتبار وحدة الوطن ودعها هواجس المسيحيين ومخاوفهم وحرصهم على وجود حر وفاعل ومتمتع بكل الحقوق على اختلافها. ويعزو مصدر مسيحي مطلع قيام التيار الاول الى اسباب عدة ابرزها:

١ - ازدياد عدد المسلمين على اختلاف مذاهبهم ازديادا كبيرا، مما احدث اختلالا عميقا في التوازن العددي بينهم وبين المسيحيين. ومن شأن ذلك ارباكهم ومس وجودهم في وقت غير بعيد سواء عاشوا في ظل نظام ديموقراطي او في ظل نظام ديني. فالديموقراطية تعني في احد معانيها حكم العدد. وهذا يفترض قبول المسيحيين مع الوقت بالخضوع لحكم الاكثرية المسلمة. والنظام الديني يعني في وضوح اقامة دولة اسلامية في البلد يعتقد اصحاب هذا التيار ان المسيحيين سيكونون فيها ذميين. وحتى في الحال الاولى يظن هؤلاء ان الاسلام لا يتماشى في شكل مطلق مع الديموقراطية، ولاسيما الغربية منها، ويستندون في رأيهم هذا الى التجارب الديموقراطية في العالمين العربي والاسلامي، خصوصا حيث توجد اقليات مسيحية ضخمة، وكذلك الى اصرار مسلمي لبنان على جانب من الديموقراطية يعتبرونه تمهيدا للسيطرة على المسيحيين هو التمسك بالغاء الطائفية السياسية من دون غيرها.

٢ - مبادرة المسلمين منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥، وربما قبل ذلك الى الاستعانة بالفلسطينيين الموجودين في لبنان لتغيير المعادلة القائمة وان تحت شعارات قومية عربية واعتبارهم اياهم اخوانا لهم في الدين.

٣ - استمرار فكرة توطين الفلسطينيين في لبنان كحل لازمة الشرق الاوسط، او اقله الذين منهم دخلوا لبنان عام ١٩٤٨ في خلفيات مشاريع الحلول المطروحة لهذه الازمة من قبل الغرب عموما واسرائيل خصوصا. والتوطين يخيف المسيحيين لانه يساهم في اختلال التوازن بينهم وبين المسلمين، لا بل انه يجعله كبيرا.

٤ - التطورات التي حصلت في البلد منذ الاجتياح الاسرائيلي والتي ادت الى انحسار الوجود المسيحي الفاعل من مناطق لبنانية عدة ساحلا وجبلا. واخفاق المعنيين بالقضية اللبنانية في حل هذه القضية وابرز مشاكلها، اي اعادة المهجرين. فضلا عن نشوء اكثر من امر واقع طائفي ومذهبي في غير بقعة من لبنان جعل العودة الى الوراء عملية محفوفة بالصعوبات وربما مستحيلة في رأي البعض.

٥ - نمو التيار الديني في البلد وتضخمه وطرحه العلني لاقامة جمهورية اسلامية، وتمكنه في المدة الاخيرة من استقطاب الشارع الاسلامي لاسباب كثيرة وان متنوعة، ومن اضعاف كل الحركات الفاعلة في الشارع الاسلامي وافادته لتحقيق ذلك من كل المعطيات المتوافرة سواء على الصعيد المحلي او على اي صعيد اخر.

٦ - استمرار موجة تهجير المسيحيين والمؤسسات المسيحية من "المناطق الاسلامية" واستعمال اساليب عدة لذلك ابرزها الخطف. وقد قوى هذه الموجة عجز الفاعلين والمعنيين بالوضع اللبناني عن وقفها وعن ازالة اثارها على رغم توافر كل المعلومات عنها لديهم.

٧ - امتناع جهات اسلامية متوافقة مصالحها مع المسيحيين عن التحالف معهم لاعتبارات دينية واستعداد هذه الجهات لمحاربتهم على رغم عدم اقتناعها تفاديا لخروجها على الاجماع.

طبعا، يضيف المصدر المسيحي المطلع، هذه الاسباب قد لا تكون الوحيدة وقد تكون وراء التيار المذكور عوامل اقليمية (اسرائيل مثلا) وربما دولية. لكن اصحاب هذه العوامل لم يكونوا لينجحوا في نظره وفي نظر اصحاب التيار نفسه لو لم تكن الخلفية الطائفية موجودة عن المسيحيين بكل خلافاتها وهواجسها ومخاوفها. وهي التي دفعت الكثير من القيادات المسيحية البارزة منذ عام ١٩٧٥ الى القول ان المسيحيين مستعدون للتعامل مع "الشيطان" للحفاظ على وجودهم.

اما التيار الثاني المؤمن باستمرار العيش المشترك، فان اصحابه يعزون ايمانهم الى نظرتين تاريخيتين، واحدة، بعيدة والاخرى قريبة. وتشير النظرتان الى ان العيش المشترك المسيحي - الاسلامي كان خير ضمان في الماضي للمسيحيين في لبنان وخارجه، وذلك على رغم الاضطهاد الذي تعرضوا له في مراحل معينة والذي يعود الى اسباب عدة بعضها استغلال الخارج للمسيحيين ومحاولة الافادة منهم لاسباب محض سياسية، وبعضها الاخر النظرة التعصبية المسلحة في حقبات معينة، وبعضها الثالث نسيان المسيحيين الاوقيانوس الاسلامي الذي يعيشون وسطه ومحاولتهم المستمرة للاستقلال عنه بصرف النظر عن الجغرافيا والتاريخ.

وهنا يعترف اصحاب هذا التيار بان الظروف التي احاطت بالمسيحيين في البلد منذ عام ١٩٧٥ والتطورات التي مستهم مباشرة عند التاريخ نفسه خلقت عندهم، كما عند التيار الذي يعتبرونه متطرفا، المخاوف نفسها والهواجس نفسها واحيانا الاهداف نفسها، وذلك تحت وطأة الانفعال والخوف. لكنهم يعترفون ايضا بان ممارسات التيار الاخر وارتباطاته والاستغلال الذي تعرض له من قوى اقليمية ودولية، ان كل ذلك ربما يكون ادى الى الحال السائدة حاليا. وعلى هذا، فانهم يرون ان العقل والمنطق البعيدين عن العواطف يفرضان عليهم استمرار التمسك بالعيش المشترك في لبنان واحد شرط ان يكون ذلك في اطار صيغة تحفظ وفي شكل كامل استقلال لبنان وسيادته وحرية كل مجموعاته الطائفية والمذهبية وتؤمن الجميع. ومنهم المسيحيون الى مستقبلهم ووجودهم الحر والكريم والفاعل. وليس شرطا ان تكون نسخة عن طبعة الـ٤٣ او صورة منقحة عنها.

لماذا هذا الكلام الان عن هذه القضية. خصوصا انه يبدو مثل فتح "جرح قديم" او اثارة مشكلة غير مطروحة بقصد "الحرتقة"؟

لان الفاتيكان يحاول حاليا مساعدة البلد والمسيحيين خصوصا على ايجاد حل عادل للجميع على قاعدة العيش المشترك التي لا يقبل المس بها حرصا على مسيحيي لبنان ومسيحيي المنطقة والعالم الاسلامي. ولانه يعرف ان العالم، خصوصا في الربع الاخير من القرن العشرين، تحركه المصالح اكثر مما تحركه العواطف الطائفية والديانات. واخيرا لان موفده اطلع، على حد قول المصدر المسيحي المطلع، على هذين التيارين في وضوح في محادثاته الممهدة لزيارة امين السر في دولة الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني.

والحل؟

الحل ليس سهلا، يقول المصدر نفسه، خصوصا اذا كان تعايشيا. فاستمرار التطرف الديني في البلد على وتيرته التصاعدية عند الجميع يخلق ردود فعل متشنجة وقد يخلق امورا واقعة ليست في مصلحة العيش المشترك ولا في مصلحة المنطقة. والمرحلة المقبلة بتطوراتها المرتقبة هي التي ستحدد اطاره العام.

سركيس نعوم

مواجهة المساعي لاخراج البلاد من المأزق بحل وسط
حكومة تتولى تنفيذ الشق الامني من الاتفاق في مقابل تعديل الدستور لجهة اختصار الولاية

كشف مصدر سياسي عن اقتراح حل للخروج من المأزق عرضته قيادات في الغربية على قيادات في الشرقية، قد يشكل في حال الموافقة عليه حلا وسطا بين من يطالب بتقديم الحل الامني على الحل السياسي ومن يطالب بتقديم الحل السياسي على الحل الامني او السير في الحلين معا على خط واحد.

وهذا الاقتراح يقضي بالاتي:

اولا - تستقيل الحكومة الحالية ويتم تأليف حكومة جديدة، من الافضل ان تكون سداسية لتحاشي الدخول في اشكالات الاستيزار والتوزير فيما لو كانت الحكومة موسعة.

وطرحت على سبيل المثال اسماء عدد من الشخصيات التي يمكن اختيارها لدخول الحكومة السداسية وهي: رشيد كرامي، سليم الحص، شارل حلو، كميل شمعون، سليمان فرنجيه، نبيه بري، وليد جنبلاط، فؤاد بطرس، منير ابو فاضل، نصري معلوف، خليل ابو حمد.

ثانيا - تقتصر مهمة هذه الحكومة في فترة انتقالية لا تتجاوز ستة اشهر على الاقل او سنة على الاكثر، على تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي اي:

- اعلان وقف نار شامل وفوري بمساعدة سوريا، وفتح المعابر والطرق ووقف الامداد بالاسلحة والذخائر برا وبحرا وجوا.

- حل الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية على اختلاف انواعها والعمل على انصهار عناصرها وطنيا وانخراطها في مؤسسات الوطن.

- جمع الاسلحة من جميع الفرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين من دون استثناء.

- تقوية قوات السلطة بفتح باب التطوع وتسليمها مهمة حفظ الامن في كل المناطق اللبنانية لبسط سلطة الدولة عليها وتأمين حرية انتقال اللبنانيين وعملهم واقامتهم في كل المناطق اللبنانية.

ثالثا - مقابل تنفيذ الشق الامني من الاتفاق الثلاثي الذي تطالب به القيادات في الشرقية على اساس وجوب تقديم الحل الامني على الحل السياسي، تقدم الحكومة عن المجلس النيابي بمشروع قانون يرمي الى تعديل الدستور لجهة اختصار ولاية رئيس الجمهورية وجعلها اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. على ان يكون لتطبيقه مفعول رجعي. وتحديد ولاية رئيس الجمهورية بأربع سنوات بدلا من ست، ليس تدبيرا موقتا يستهدف الرئيس الحالي، انما هو نص دستوري دائم يطبق على جميع رؤساء الجمهورية، ويحق للرئيس الحالي عند انتهاء مدة ولايته. المقترح تحديدها بأربع سنوات ان يطلب التجديد لاربع سنوات اخرى اذا كان يستطيع ان يضمن تأييد الاكثرية المطلوبة.

وطلب اختصار ولاية رئيس الجمهورية هو ارضاء لقيادات في الغربية وبديل من مطالبتها بان تتم الاصلاحات مع تنفيذ الخطة الامنية الشاملة، اي ان يقابل تنفيذ الشق الامني في الاتفاق الثلاثي ارضاء لقيادات في الشرقية. اختصار ولاية رئيس الجمهورية ارضاء لقيادات في الغربية وفي مقابل تنازلها عن المطالبة بالاصلاحات الكاملة مع تنفيذ الشق الامني بكامله.

البحث عن حل غير سياسي

لكن هذا الاقتراح الذي وافقت عليه قيادات في المنطقة الشرقية من حيث المبدأ، اذا كان يشكل وسيلة للخروج من المأزق، فقد عارضته قيادات اخرى في المنطقة نفسها ورفضت مجرد البحث فيه، واصرت على ان يبقى مقام رئاسة الجمهورية خارج الصراعات والخلافات بين الاطراف اللبنانيين وغير اللبنانيين.

وكان من الطبيعي ان يرفض رئيس الجمهورية مثل هذا الاقتراح باعتبار ان وجوده على رأس الحكم ليس هو المشكلة انما هو موجود ليحل المشكلة، وانه باق في منصبه حتى انتهاء ولايته المحددة بست سنوات كاملة.

وعدم الاخذ بالاقتراح الذي يشكل حلا دستوريا وسياسيا، جعل القيادات المعارضة تبحث عن حل اخر غير الحل السياسي لكن بعضها طرح حلا اخر قبل اللجوء الى حل عسكري او عنفي. وهذا الحل يقضي بان يعلن رئيس الجمهورية موافقته على الاتفاق الثلاثي، ثم يترك للمؤسسات الدستورية درسه وقول كلمتها فيه.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الحل، ان رئيس الجمهورية، اذا اعلن موافقته على الاتفاق من اجل ضمان بقائه في منصبه، فلا يظل هذا البقاء محفوفا بالخطر، فانه سيواجه حملته في شارعه. ويصبح هذا الشارع نفسه هو الذي يطالبه بالاستقالة. واذا رفض الموافقة على الاتفاق، فانه يواجه حملة المعارضة التي ستلجأ الى كل الوسائل، بما فيها العمل العسكري، من اجل حمله على التنحي.

والسؤال المطروح هو: هل في امكان القيادات المعارضة اللجوء الى العمل العسكري؟ واذا كان في امكانها ذلك، فهل يحقق لها مطلبها، وهو حمل رئيس الجمهورية على الاستقالة؟

البعض يقول ان من لا يستطيع ان ينجح سياسيا في تكوين معارضة قوية ومنظمة تؤلب حولها اكثرية نيابية وشعبية تفرض التغيير، قد لا يستطيع ان ينجح عسكريا في تحقيق ما يريد.

وبعض اخر يقول ان العمل العسكري يرمي الى تحريك الرأي العام الداخلي والخارجي من اجل التدخل لوقف هذا العمل على اساس مقايضة رأس الحكم بتعديل الاتفاق الثلاثي على نحو يجعله مقبولا لدى جميع الاطراف وصالحا لتحقيق التعايش السليم والدائم بين مختلف الفئات والطوائف اللبنانية.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان المهتمين بوضع لبنان لن يضحوا بصيغة تنقذ الوطن من اجل انقاذ الوطن، وان الجهات الاقليمية والدولية التي تطرح المبادرات لاخراج لبنان من المأزق، سيواجهها خصوم الحكم في الداخل والخارج بأحد حلين: حل سياسي وهو يقضي بتأليف حكومة تتولى انهاء حال الحرب في مقابل انهاء ولاية رئيس الجمهورية في اخر سنتها الرابعة، او حل عسكري، وحتى ان لم يحقق المطلوب، فانه يعيد الوضع الى نقطة البداية وينهي لبنان!

اميل خوري

تتوقع مصادر سياسية ان تسند رئاسة الحكومة في دولة عربية تعنى بوضع لبنان الى مسؤول في هذه الدولة يتولى منذ مدة معالجة هذا الوضع.

تعتقد مصادر امنية ان ميزان القوى على الارض في بيروت الغربية سيتغيرلمصلحة تنظيم متطرف.

يسعى "الاتحاد الديموقراطي المسيحي" الى ضم شخصيات سياسية جديدة اليه لتوسيع قاعدته.

حذروا من كارثة اقتصادية محققة
الاحرار: مخالفات في قرار بري ولا تفسير له سوى خطوة تجزئة


المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

رأى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في قرار وزير العدل السيد نبيه بري انشاء غرف للمحاكم في بيروت الغربية مخالفات. واعتبر ان هذا الاجراء "لا معنى له، ولا تفسير له سوى انه خطوة من خطوات التجزئة والتقسيم". وحذر من "كارثة اقتصادية محققة في حال استمرار الفلتان".

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس، اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب، برئاسة المهندس داني شمعون وحضور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وناقش الاوضاع السياسية والامنية ومبادرة الفاتيكان لمعالجة الازمة اللبنانية.

ولدى مغادرة الرئيس شمعون مقر الحزب اكتفى بالقول: "ليس عندي من جديد اقوله اليوم بعد تصريحي امس، واكرر هذا التصريح بكل قوة وايمان".

بيان

ثم تابع المجلس اجتماعه، واذاع على اثره امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"استهل المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه بالاطلاع على الاجواء التي رافقت الاجتماعات التمهيدية التي قام بها السفير البابوي والموفد البابوي الى لبنان تحضيرا للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني. فأبدى المجلس ارتياحه التام الى التوافق الذي ساد مواقف الافرقاء والقيادات المسيحية. ورأى ان زيارة المونسنيور سيلفستريني لابد من اتؤتى ثمارها على الصعيد الداخلي وعلى صعيد بلورة الدعم الدولي للبنان.

ثم ناقش المجلس القرار الصادر عن وزير العدل والقاضي بانشاء غرف للمحاكم في المنطقة الغربية مستندا الى المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٩٨٣ التي تقول "يمكن وزير العدل الترخيص للغرف والاقسام في محاكم الدرجة الاولى بان تعقد جلساتها خارج مركزها في اماكن تحدد بقرار يتخذه بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى".

ان المخالفة التي ارتكبها وزير العدل هي الآتية:

لقد شمل بالمادة ١٤ المرسوم ١٥٠ النيابات العامة وقضاة التحقيق والقضاء المستعجل، بينما حصرت المادة حق الترخيص بغرف محاكم الدرجة الاولى واقسامها. وتدبير الوزير يخرج عن مضمون المادة ١٤ وقد تجاوز بذلك حد السلطة.

اما المخالفة الثانية، فهي ان وزير العدل يستطيع بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى انتداب قضاة للعمل خارج قصر العدل في ظروف معينة وليس انشاء مراكز ثابتة، اي غرف. اضافة الى ذلك ان هذه الغرف لو عملت طبيعيا. فان محاكم الاستئناف والتمييز ما زالت في بيروت او بعبدا، اي ان مشكلة المتقاضين لا تحل بهذا التدبير.

ان الاجراء الذي اتخذه وزير العدل لا معنى له على الاطلاق. ولا تفسير له سوى انه خطوة من خطوات التجزئة والتقسيم.

وطالب المجلس في نتيجة المناقشة، باعادة النظر في هذه الاجراءات. وكرر المطالبة بالعمل على تحييد منطقتي قصر العدل والمجلس النيابي. وهذا امر ممكن شريطة توافر حسن النيات.

واطلع المجلس على التدابير والاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان بهدف تحسين وضع الليرة اللبنانية. كما اطلع على وجهة نظر جمعية المصارف في هذه التدابير، فرأى ان تدابير مصرف لبنان تندرج من ضمن الصلاحيات التي يحق له اتخاذها. واخذ المجلس في الاعتبار مطالب جمعية المصارف لافتا الى ان بعض المصارف التجارية يتجاوز الحد المسموح به بالنسبة الى التعامل بالعملات. متذرعة بسرية المصارف لاخفاء مخالفاتها. في حين يلاحظ ان معظم المصارف الاخرى يسارع الى كشف حساباته عند طلب مصرف لبنان لطمأنته الى سلامة عملياته.

وتمنى المجلس على مصرف لبنان وجمعية المصارف التقيد بالقوانين المالية المرعية الاجراء والتعاون لما فيه مصلحة النقد اللبناني والاقتصاد العام وعدم السماح لبعض المخالفين بالافادة عن النظام الحر لتحقيق مكاسب.

وحذر المجلس من ان الكارثة محققة لا محال في حال استمرار الفلتان. داعيا الى اتخاذ تدابير رادعة من ضمن اصول النظام الاقتصادي الحر في شكل لا تؤدي الى افقاد السيولة عن التداول.

وسأل المجلس وزير العدل عن سبب وقف التحقيق في الدعاوى العالقة امام النيابة العامة التمييزية وقضاة التحقيق في موضوع التلاعب باسعار العملات.

وعرض المجلس ايضا موضوع موظفي مصرف لبنان الذين يتعذر عليهم التوجه الى مركز عملهم في المنطقة الغربية ويبلغ عددهم نحو ٣٥٠ موظفا بينهم عدد من المديرين مما يفسح في المجال لاتخاذ قرارات متسرعة في غياب المسؤولين. ورأى ضرورة الاسراع في اتخاذ تدابير تسمح لهؤلاء بممارسة مسؤولياتهم.

وبحث المجلس في اقتراحات القوانين التي قدمها النواب الى المجلس النيابي، وهي قانون الدفاع وقانون الانتخاب وقانون قوى الامن الداخلي وقانون الاحزاب وقانون محاكمة الرؤساء والوزراء. وطلب عن نواب الحزب ضرورة التحرك ضمن اللجان النيابية لوضع هذه القوانين في جدول اعمالها لمناقشتها واحالتها على المجلس النيابي تمهيدا لاقرارها. نظرا الى ما تشكله من اهمية في تطوير النظام وفي تحقيق الوفاق بين اللبنانيين".

العماد عون ورئيس اركان الجيش النروجي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في اليرزة، رئيس اركان الجيش النروجي الجنرال كراون يرافقه القائم باعمال السفارة النروجية في بيروت السيد اود ويب وقائد القوات النروجية في الجنوب وبعض الضباط من اركان القيادة في الجيش النروجي ومن المراقبين الدوليين. وتناول الحديث اوضاع القوات النروجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

واقام العماد عون مأدبة غداء في مقصف اليرزة على شرف رئيس اركان الجيش النروجي والوفد المرافق حضرها عدد من ضباط القيادة.

"تجمع الموارنة": نزاهة الفاتيكان تؤهله لوساطة تنهي الازمة

اعرب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" عن اعتقاده "ان الآفاق المنفتحة اليوم انسب منها في اي يوم آخر". ورأى "ان نزاهة الفاتيكان تؤهله للقيام بوساطة" لانهاء الازمة في لبنان.

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مكتب النائب بطرس حرب في بدارو، في حضوره وحضور النواب حبيب كيروز والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وعرض التطورات الاخيرة في ضوء تحرك الفاتيكان لمعالجة الازمة اللبنانية.

وبعد الاجتماع قال باخوس: "اجتماعنا اليوم هو الاجتماع الاسبوعي وهو روتيني. وضعنا قومنا حصيلة تحركاتنا ولقاءاتنا في الاسبوع الفائت، ورسمنا مخططا لتحركاتنا المقبلة. وطبعا ليس كل تحرك يمكن ان يؤدي الى نتيجة حاسمة. انما نحن نعتبر ان الجمود والقوقعة يؤديان الى الموت البطيء، خصوصا ان هذه التحركات بعد ١١ عاما من المأساة في لبنان. تفتح دائما افاق امل. اذا لم تعط النتيجة المرجوة السريعة. واعتقد ان الآفاق المنفتحة اليوم انسب منها في اي يوم آخر. وامل في ان نستطيع مع غيرنا في ساعة خير رفع هذا الكابوس عن صدور اللبنانيين".

وسئل كيف يقوم التجمع زيارة الموفد البابوي، وماذا يأمل منها، فاجاب: "لزيارة مندوب الفاتيكان دائما سمة تختلف عن سمات سواها مثلما سبق لنا ان قلنا، بمعزل عن اننا مرتبطون معنويا ودينيا بالفاتيكان. انما المعلوم ان للفاتيكان فلسفة خاصة تنسجم مع فلسفتنا، لان الانسان هو شقيق الانسان وهو على صورة الله ومثاله، والمعروف عن الفاتيكان انه لا يفرق بين دولة ودولة، ولا يتورط في سياسة، وليست له مصلحة مثل بقية الدول، فهو منزه عن الغايات. ومنه النزاهة اذن تؤهله لان يقوم بوساطة خصوصا في هذا المعنى. وهذه الوساطة لا تستهدف رفع الضيم عن المسيحيين في لبنان، بل على العكس انما تنادي دائما بالعيش المشترك والمحبة والاخوة. والفاتيكان لا يستطيع ان يفسر في فلسفته المستمدة، من طبيعة فهمه الدين، ان يختلف مسيحي مع مسلم، وعلاقاته مع كل الدول في العالم علاقات جيدة وبخاصة مع سوريا. واعتقد ان الوساطة يمكن ان تؤدي الى نتيجة خيرة.

ويقال الآن ان وساطات فاتيكانية حصلت سابقا ولم تؤد الى النتيجة المرجوة وهذا امر يمكن ان يكون صريحا. انما الاجواء الدولية والاقليمية والمحلية اليوم حسب تقديرنا تساعد الموفد البابوي على بلورة بعض المواقف وامكان الوصول الى نتيجة باذن الله".

رسميا: سيلفستريني في بيروت غدا
البرازيل تبدي قلقها على لبنان

تتبعت وزارة الخارجية والمغتربين التحرك الذي يقوم به مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ لمعالجة الوضع في الجنوب وموضوع التجديد للقوة الدولية في ١٧ نيسان المقبل. وكان غولدنغ توجه امس الى الناقورة للقاء قيادة القوة.

وتلقى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالا من السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي ابلغه رسميا ان امين سر دولة الفاتيكان للشؤون الخارجية المونسنيور اشيل سيلفستريني سيحل غدا الاحد الى بيروت في نطاق مبادرة الكرسي الرسولي لمعالجة الازمة اللبنانية.

كذلك تلقى اتصالا من رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ وبحث معه في موضوع المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في المكسيك مطلع نيسان المقبل والمواضيع المدرجة في جدول اعماله.

واتصل الترك برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وبحث معه في اوضاع الجنوب ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

ثم اتصل بسفير فرنسا السيد كريستيان غرايف وعرض معه المعلومات المتوافرة عن مصير الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" انها اعدمته".

وكان الترك استقبل مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في بيروت السيد روبير كلاغير، وبحث معه في ظروف خطف ثلاثة من موظفي "الاونروا" ثم الافراج عنهم في وقت لاحق. فضلا عن مواضيع ذات اهتمام مشترك.

قلق البرازيل

وتلقت الوزارة نص البرقية التي وجهها وزير خارجية البرازيل السيد روبرتو دي البيرتو سودريه الى القنصلية اللبنانية في سان باولو وجاء فيها:

"ان قلقي العميق بسبب الحال الصعبة التي يمر بها لبنان ليس بالامر الجديد. وان عذابات الشعب اللبناني التي تثير الاعجاب دائما تؤلمني. والآن امام تحد جديد فرص على الامة اللبنانية. اكرر بصفتي وزيرا للخارجية قلق الحكومة البرازيلية لتدهور الحال السياسية في الشرق الاوسط نتيجة تدهور الاوضاع في لبنان.

امني أمل في ان يتغلب العقل وتنسحب القوات الاجنبية، ويسود سلام دائم وعادل تتوق اليه الجالية اللبنانية العظيمة في البرازيل.

اقدم باسمي وباسم الشعب البرازيلي اقوى عواطف التضامن بين الامة البرازيلية والامة اللبنانية".

قصر بعبدا

غاب النشاط الرسمي امس عن قصر بعبدا. وانصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تتبع التطورات السياسية والامنية. والاتصالات الجارية على غير صعيد محلي واقليمي ودولي بغية تحريك عجلة الحوار وضبط الاوضاع الامنية. اضافة الى التحرك الديبلوماسي اللبناني في الخارج استعدادا لتجديد انتداب القوة الدولية في الجنوب المتوقع في ١٧ نيسان المقبل.

الحص زار الحسيني وكرامي

زار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وعرض معهما الاوضاع اللبنانية والاتصالات الجارية للخروج من المأزق السياسي الراهن، اضافة الى نتائج الاجتماعات التي عقدت في دمشق اخيرا لضبط الوضع الامني في بيروت الغربية.

واستقبل الحص سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان كارول فيشر وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية.

بعد الاجتماع قال السفير: "نقلت الى الرئيس الحص تحيات المسؤولين في تشيكوسلوفاكيا، وتطرقنا الى العلاقات الثنائية بين البلدين. وعرضنا الموقف في لبنان ونحن نتمنى مستقبلا سعيدا وحلا قريبا للشعب اللبناني".

واستقبل الحص عضوي "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الدكتور هاني سليمان والمحامي اسامة العرب، ثم الدكتور نبيل الراعي موفد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي اطلعه على الوضع في صيدا.

دعا الى تحرك ديبلوماسي للضغط على اميركا
الحافظ اقترح البحث عن مصادر لتمويل القوة الدولية في الجنوب

اقترح رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ "البحث عن مصادر جديدة لتغطية نفقات القوة الدولية في الجنوب، في حال اصرار الولايات المتحدة الاميركية على خفض مساهمتها في نفقات هذه القوة".

قال الرئيس الحافظ في تصريح ادلى به امس: "ان التصريحات التي اطلقها السيد غولدنغ امس لمناسبة التجديد للقوة الدولية لا تبعث على الاطمئنان، بل تدل على ان القرار الذي اتخذه الكونغرس الاميركي بخفض المساهمة الاميركية في نفقات تلك القوة لا يزال ساريا وقويا، وربما اضطرت الادارة الاميركية الى مجاراته. ولا يخفى ما لهذا القرار من تأثير معنوي على الدول المشتركة في القوة الدولية، اذ من شأنه ان يثبط همتها، وان يحملها على التفكير في الانسحاب منها. وفيما نحن في امس الحاجة الى تثبيت الشرعية الدولية على حدودنا التاريخية تحاول اسرائيل ان تنشئ حالا مستديمة لوجودها المباشر وغير المباشر في مناطق الجنوب، مما يؤدي في يوم من الايام الى عدم امكان تطبيق مقررات مجلس الامن المبتدئة بالقرار ٤٢٥ والمنتهية بالقرار ٥٠٩.

هذا، وان الوعود التي تبذلها الادارة الاميركية في الوقت الحاضر للمسؤولين في الامم المتحدة وغيرهم بالعمل على حمل الكونغرس على التراجع عن قراره، او باعتبار هذا القرار غير ملزم لها. هذه الوعود لا يمكن ان يمنحها اللبنانيون كل درجات الوثوق. لان السابقات التي عرفها لبنان وغير لبنان من الادارة الاميركية قد علمته عدم الاطمئنان الى مصداقية هذه الوعود. خصوصا عندما يمارس اللوبي الصهيوني في اميركا ضغطه المعروف على الكونغرس والادارة في آن.

ونحن نعلم ان اسرائيل والصهيونية الدولية هما في الوقت الحاضر في صدد العمل الدؤوب على ابطال مهمة القوة الدولية والامم المتحدة في الجنوب اللبناني. لذلك. فالمطلوب من المسؤولين اللبنانيين مضاعفة الجهود الديبلوماسية والسياسية في مجالين رئيسيين هما:

الاول - يتناول محاولة تأليب دول العالم الصديقة للضغط على الادارة الاميركية من اجل اعادة مساهمتها الى سابق عهدها، وتسهيل التجديد القوة الدولية في ١٧ نيسان المقبل.

والثاني - يتناول البحث عن مصادر اخرى جديدة للتمويل في حال اصرار الكونغرس والادارة الاميركية على خفض المساهمة. وذلك بالعمل على تغطية الفارق البالغ ١٨ مليون دولار من اصل ٣٦ مليونا كانت اميركا تساهم به قبل قرار الكونغرس بالخفض، كحصتها من النفقات السنوية والبالغة نحو ١٤٠ مليونا

وفي اعتقادنا ان هذا المبلغ ليس باهظا الى حد استحالة تدبيره، خصوصا اذا توزع على عدد من الدول الصديقة والشقيقة.

صحيح ان هناك احتياطا لدى الامانة العامة يمكن ان يسد هذا النقص في الوقت الحاضر. لكن الاقتراح الجديد الذي اقدمه له فوائد متعددة، نذكر منها على سبيل المثال ما يأتي:

اولا - لا نشعر دائما ان رقبتنا في يد اميركا الى هذا الحد وان مصير الجنوب مرتهن بارادة اميركية خاضعة للضغط الصهيوني. بل قد يؤدي هذا التحرك الى حمل الادارة الاميركية على ادراك صعوبة هذا التحول الذي ينال من هيبتها ووجودها في المنطقة فتبذل جهدا اضافيا في مواجهة قرار الكونغرس.

ثانيا - ان التمكن من سد هذا النقص من مصادر اخرى من شانه ان يثبت ثقة الدول المشتركة في هذه القوة ولا يضعف معنوياتها. بل يحملها على صرف النظر عن التفكير في الانسحاب من قوات الامم المتحدة.

ثالثا - ان استمرار اعمال القوة الدولية في هذا الجو من التراخي الدولي والتخاذل الاميركي حتى ولو تم التجديد لها في ١٧ نيسان من شانه ان يضعف قضية الجنوب اللبناني. ويضعف الامل الدولي في تطبيق قرارات مجلس الامن. اما انا اعيد الزخم الى القوة الدولية باعادة توزيع المسؤوليات الدولية باشراك افرقاء جدد في دعمها، فانه يبعث الحياة من جديد في مهماتها ويرجع الآمال في اعادة الحق الى نصابه واجلاء المحتل الاسرائيلي.

رابعا - واخيرا لا آخرا، ان كل هذه التحركات الديبلوماسية والسياسية المطلوبة اذا نجحت فأن فائدتنا فيها. واذا لم تنجح، فان عدم نجاحها يعطي مبررا دوليا اضافيا لاشتداد ساعد المقاومة الوطنية اللبنانية، ولاضفاء المزيد من الشرعية عليها. فهي املنا الاكبر في البداية والنهاية".

رئيس المجلس وسفير رومانيا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله سفير رومانيا في بيروت السيد فلوريا كيتسو يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد دان كوتسيل، وعرض معه الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية

وتحدث الرئيس الحسيني مع السفير في برنامج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها لرومانيا.

واستقبل الحسيني بعد ذلك الوزير السابق السيد مروان حماده، وعرض معه الشأنين السياسي والامني في ضوء الاجتماعات الاخيرة في دمشق.

وتلقى اتصالات هاتفية من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائبين زاهر الخطيب وعلي الخليل والوزير السابق الياس سابا. تناولت الاوضاع اللبنانية

واتصل بالنائب رائف سمارة واطمأن الى صحته.

الهاشم تشاور مع شاهين وقبلان

استقبل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس النائب رفيق شاهين، وبحث معه في الاوضاع المحلية

وتلقى الهاشم اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية والشؤون الحياتية التي تهم الجنوب

غولدنغ في الناقورة وايميه اتصل ببري

باشر صباح امس الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ زيارته لقيادة القوة الدولية في الناقورة، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه

وكان في استقباله غولدنغ قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان، ونائبه الجنرال هان بوس والناطق الاعلامي السيد تيمور غوكسيل وضباط كبار.

وعقد على الاثر اجتماع لعرض اوضاع القوة الدولية وسبل تنفيذ مهمتها التي تحددها قرارات مجلس الامن

وظهرا اقيمت مأدبة غداء تكريما للزائر شارك فيها قادة الكتائب الدولية الذين شرحوا ما تعانيه كتائبهم

وبعد الظهر تفقد غولدنغ المستشفى الميداني في الناقورة، وجال على اقسامه وارتجل كلمة أشاد فيها بـ"الدور الطبي والانساني الذي يقدمه المستشفى الى الجنوبيين"، واكد السعي الى احلال السلام و"مساعدة الشعوب التي تعاني حروبا في العالم، مساعدة بلا حدود".

وسيجول مساعد الامين العام صباح اليوم على مواقع كتائب القوة الدولية.

وكان السيد ايميه اتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرض معه مهمة غولدنغ والاوضاع في الجنوب

حماده اطلع كرامي والحص على نتائج اجتماعات دمشق

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس، الوزير السابق السيد مروان حماده الذي اطلعه على نتائج الاجتماعات التي عقدت اخيرا في دمشق وما تقرر فيها من خطوات على الصعيد الامني بالنسبة الى بيروت الغربية وعلى الصعيد السياسي بالنسبة الى الخطة العامة للمواجهة مع الحكم.

وزار حماده في الاطار نفسه وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص.

واجتمع كرامي مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على البريد الديبلوماسي، وعلى تقرير مفصل عن نتائج اجتماعات الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ.

واطلع كرامي من البابا على نتائج الاجتماع المشترك الذي عقد صباحا في القصر الحكومي بين مجلس الانماء والاعمار ووزارة الخارجية وممثلية دول السوق الاوروبية المشتركة في لبنان.

وكان كرامي استقبل في منزله صباحا وفدا من اللجنة المركزية لـ"التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" وبحث معه في اخر التطورات واكد الوفد "ان التنظيم باق ومستمر على رغم ما تعرض له من ضربة تمثلت في اغتيال امينه العام عصام العرب".

من رسائل القراء

سمعتنا في الخارج

من رسالة طويلة للمواطنة سعدى ز.:

"انا عائدة لتوي من اميركا الجنوبية حيث امضيت ستة اشهر. اعود ورأسي مثقل بما سمعت من كلام على لبنان لا يشرف لبنان واللبنانيين.

انا قلت للارجنتيني او البرازيلي او ابن الاورغواي انا لبناني فانه يشيح عنك بوجهه او يبصق او يوليك ظهره وهو يتمتم "انت ارهابي تمارس القرصنة الجوية وتقتل الابرياء".

طبول السلام

"قارعو طبول الحرب باتوا معروفين، فلماذا لا يريحون سواعدهم وطبولهم بعض الوقت، لنتمكن نحن الضعفاء من سماع الطبول التي يقرعها ناشدو السلام والغيارى الحقيقيون على وحدة الارض والشعب والمصير؟

بدور سمعان".

كلنا في الهم...

"اقترح الرئيس كميل شمعون حوارا بين المسلمين والمسيحيين بعيدا عن الضغوط والمؤثرات. وانا كلبناني اؤيد هذا الاتجاه، لان الرغبة في الوفاق والتفاهم ليست رغبة المسيحيين وحدهم، انها رغبة المسلمين كذلك. فكلنا في الهم لبنانيون.

زين ف.ن.".

القوات الدولية

"انا كجنوبي اتساءل: ما هو دور القوات الدولية في منطقتي؟ فوجودها لم يمنع اسرائيل من اجتياح لبنان وهو لا يمنعها الآن من جرف القرى والتنكيل بالابرياء. فلماذا يحرص لبنان الرسمي على بقاء القوات الدولية حيث هي مع علمه ان وجودها وعدمه سيان؟

محسن ج".

لويس الحاج

اليوم الخامس من المشاورات في حريصا

انجيلوني وغاتي التقيا السريان الارثوذكس وجبر والكتلة الوطنية وسفير بريطانيا

لليوم الخامس على التوالي تواصلت في مقر السفارة البابوية في حريصا المشاورات التي يجريها السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي مع الفاعليات السياسية والروحية المسيحية.

السريان الارثوذكس

واستقبلا امس وفدا من طائفة السريان الارثوذكس برئاسة المطران صليبا وعضوية السادة حبيب افرام وجورج سولاج والدكتور ملكونيان.

بعد الاجتماع قال المطران صليبا: "انني اقدر موقف الفاتيكان والكرسي الرسولي من الحوادث الحاصلة في لبنان منذ ١١ عاما. وكانت فرصة سعيدة للقاء مندوبين من الكرسي الرسولي ولسماع وجهة نظرهما، والتعبير عن وجهة نظرنا بالنسبة الى الحوادث والامور الراهنة في لبنان.

من موقعنا كمسيحيين في هذا الشرق وفي هذه البقعة بالذات من العالم، في لبنان الحبيب، احببنا ان نطلعهما على ان لبنان هو ضرورة مسيحية وعالمية وعربية. ضرورة مسيحية اذ انه يمثل شهادة المسيح في جذورها واصولها، وضرورة عربية في المنطقة لانه واحة حرية ورئة تنفس لكل طالب رأي وحرية، وهو ضرورة عالمية لان العالم يجب ان يعلم ان العالم الثالث ليس متخلفا ما دام بلد مثل لبنان موجودا على خريطة العالم الثالث.

ونحن نعتبر انفسنا، في حضارتنا التي تمثل اجيالا وعصورا عدة، اننا نسير في ركاب العالم المتقدم في الشرق والغرب، وقد اعربنا عن ذلك.

ويجب الا ننسى ان لبنان يتضمن ايضا اضافة الى المسيحية، حضارة اخرى تشاركنا في القيم والاخلاق، وهي الحضارة الاسلامية. لهذا يجب ان تتفاعل هاتان الحضارتان حتى تعطيا النتائج المرجوة لهذا الشرق ولكل لبنان، المثال والقدوة لكل دول المنطقة والعالم المتمدن وغير المتمدن.

هذه الضرورة عبرنا عنها صراحة. ونتمنى ان يتجاوب كل الذين يسعون الى الخير والسلام مع هذه الرغبة، رغبة الفاتيكان الذي يمثل الوجهة السياسية والوجهة الدينية. واتصور ان المسيحيين والمسلمين على حد السواء لديهم الاقتناع ان احسن وسيلة للتعايش هي السلم ووقف الحرب والرجوع الى المفاوضات التي بواسطتها نتمكن من تحقيق المطالب التي يتمناها المخلصون.

وآمل في ان تنجح مهمة الفاتيكان وتؤدي الى الغاية المرجوة في تحقيق السلم والاستقرار والامن في هذه الارض الطيبة".

الرابطة السريانية

واصدر السيد افرام باسم "الرابطة السريانية" البيان الآتي:

"رحبنا بزيارة الموفد البابوي للبنان كعلامة تأكيد على التضامن المسيحي والعالمي مع قضيتنا، وشرحنا وجهة نظرنا كرابطة سريانية من المشكلة مركزين على النقاط الآتية:

اولا - ان المسيحية اشرقت على العالم من هنا، من المشرق، واستمرت تشهد للحق وللكلمة على رغم الاضطهاد والقهر والفتوحات، تستمد حضورها من ايمانها بالفادي ومن نور تعاليمه.

ثانيا - ان تاريخ المسيحية في الشرق تاريخ استشهاد او ذمة. وحده لبنان شكل الواحة المسيحية الحرة حيث تعتنق الديانة وتمارس طقوسها من دون ضغط او اكراه. اما كل المناطق المسيحية الباقية في المشرق فقد سقطت.

ثالثا - ان قيام لبنان الدولة عام ١٩٤٣ بصيغته الحالية اتى كحل للمسألة الشرقية، وبالتحديد كضرورة مسيحية في الشرق والا لبطل جوهر وجوده والحق بمحيطه.

رابعا - ان لبنان قائم على حقيقة مجتمعية هي التعددية كأديان وطوائف وشعوب، وأي محاولة لطمس هذه الحقيقة هي محو للتاريخ وتزوير له.

خامسا - ان لبنان في حاجة الى صيغة سياسية جديدة تثبت حقيقة ثنائية الحضارتين الاسلامية والمسيحية فيه ضمن العدالة والمساواة.

سادسا - اي صيغة جديدة يجب ان يباركها العالمان العربي والغربي الحر لضمانها، ودور الكرسي الرسولي هنا مميز.

سابعا - ان حياد لبنان بالنسبة الى الصراع الاقليمي اصبح ضرورة.

واخيرا اكدنا ان ارادة البقاء عند المسيحيين اقوى من اي قصف او تهديد، واننا مصممون كسريان وكجزء من المسيحية على العيش الحر الكريم لنا ولغيرنا مهما غلت التضحيات".

وزار السفارة البابوية المحامي جورج جبر الذي قال: "ان البحث تناول مبادرة الفاتيكان التي ينبغي للجميع المساهمة في نجاحها، خصوصا ان الكرسي الرسولي يتابع الازمة اللبنانية بكل اهتمام، ولديه كل استعداد للعطاء والتعاون في مجال العمل على حلها".

واستقبل المونسنيور انجيلوني والمونسنيور غاتي وفدا من حزب الكتلة الوطنية ضم النواب السابقين السادة نهاد بويز وسايد عقل وجبرايل جرمانوس.

والتقيا سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، وعرضا معه التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

راشد الخوري: لتدخل الفاتيكان ايجابيات كثيرة

اعرب النائب راشد الخوري عن اعتقاده "ان تدخل البابا يوحنا بولس الثاني لحل قضية لبنان ستكون له ايجابيات كثيرة، وهو لا يتدخل سياسيا او عسكريا، وانما انسانيا ومن اجل المحبة والسلام".

وقال: "ان قداسة البابا يتمنى على جميع اللبنانيين ان يعيشوا في امن وسلام ومحبة ليرضى عنهم الله ويباركهم. ان اي تدخل لاي من الدول يمكن ان تكون له مآرب سياسية، وسيظهر له خصوم يقفون في وجهه، تماما كما حصل في الماضي عندما تدخلت الولايات المتحدة. لكن الفاتيكان يختلف تماما عن كل هذه الدول كأن ليس له مآرب ولا منفعة خاصة الا العيش المشترك بين جميع اللبنانيين بالراحة والطمأنينة. وهذا كل ما يريده ويتمناه".

وتعليقا على الاعتداءات المتكررة على الجنوب، قال: "الاستنزاف في الجنوب لا يجوز ان يستمر على هذه الحال واذا كنا نريد الحرب مع اسرائيل فلتتفضل الدول العربية وتساعدنا عوض ان يبقى لبنان الجبهة الوحيدة ضد اسرائيل. ولتكن هناك جبهات من سوريا والاردن ومصر، عندها يمكننا القول اننا سنحارب اسرائيل. اما اذا امتنعوا فليتفضلوا بمساعدتنا من اجل التوصل الى حل لهذا الاستنزاف، لانه لا يجوز ان يبقى الجنوبي يدفع ثمن خلافات غيره".

بري عرض وقادة الحركة اجواء دمشق

"امل": نرحب بخطوة الفاتيكان ولا حل امنيا مثاليا لبيروت الغربية

رأس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري قبل ظهر امس في بربور الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في حركة "امل" في حضور جميع الاعضاء.

وقالت مصادر الحركة ان بري اطلع المجتمعين على نتائج اللقاءات والاتصالات التي شهدتها دمشق اخيرا، واجرى تقويم التصعيد الاسرائيلي في الجنوب في ضوء القصف الذي تعرضت له مدينة صور والقرى والبلدات المجاورة وابعاد هذه الممارسات وعلاقتها بالاوضاع داخليا.

وتطرق البحث الى الوضع في بيروت الغربية والاجراءات التي ستتخذ للمعالجة.

وعند الثالثة بعد الظهر شارك الوزير بري في جانب من اجتماع المكتب السياسي لحركة "امل" الذي عقد برئاسة العقيد عاكف حيدر، وجرى فيه عرض لنتائج اجتماعات دمشق والاوضاع في الجنوب.

حيدر

من جهة اخرى، قال العقيد حيدر في حديث اجرته معه "وكالة اخبار المشرق": "ان اجتماع دمشق الاخير اكد ضرورة تنفيذ الصيغ التي تم الاتفاق عليها، هذه الصيغ التي رأت ان تكون لبيروت قيادة سياسية وطنية وللبنان هيئة سياسية موحدة، على ان يكون الامن فعلا من مهمات القوة الخاصة وصلاحياتها مدعومة بالقوة الاضافية الضاربة في النزاعات الحزبية. الجديد في اجتماع دمشق اصرار الجميع على انجاح هذه الاجراءات، ذلك ان الاجتماع خيم عليه جو من الصراحة وتحسس بالمسؤولية هما وليدا تأزم الاوضاع على حال يؤذي كل مواطن.

ومنعا لاي التباس، لا يعقل في حرب اهلية ان نتوصل الى درجة من الامن تشبه الامن في حال السلم وسيادة الشرعية. ومع هذا نؤكد ان الاوضاع لن ترجع الى الوراء بل ستتحسن باذن الله، راجين ان يتحمل كل مواطن مسؤوليته لان المسؤولية الامنية مسؤولية عامة وان تفاوتت قرابتها".

وعن رأيه في اجماع البعض على ان مشكلة بيروت ليست مشكلة امنية بل هي مشكلة سياسية، وكيف يصور الحل للمعضلة الامنية في بيروت الغربية، قال: "مشكلة بيروت الغربية ناتجة من مضاعفات عدة لجملة قضايا منها السياسي وهو الاساس، وهذا الموضوع موضوع السياسة هو شأن لبنان عام غير محصور ببيروت الغربية. ومنها الامني وهو متفرع عن السياسة. وقد تغذى بكثرة السلاح وغياب الشرعية فاختلطت الميليشيات المسلحة بالعصابات المسلحة. وربما افرزت الميليشيات عصابات من دون علم قياداتها وعلى رغم هذه القيادات، اضافة الى القوى المسلحة الخفية والمنتشرة في كل مكان، وهي لبنانية او عربية او تابعة للاستخبارات المحلية او الاقليمية او الدولية.

ومن مشاكل بيروت الغربية وكل لبنان الغلاء والوضع الاقتصادي المنهار الذي هو ايضا حصيلة الازمة السياسية المستعصية. واذا تابعنا التعداد لرأينا ان عدم الوفاق السياسي هو الذي افرز كل هذه المآسي. ويبدو ان الوفاق السياسي لا يزال بعيد المتناول لان فريقا مهما من القوى السياسية لا يزال يراهن على اسرائيل بينما الفريق الاهم يفضل تأكيد عروبة لبنان ولو طالت الحرب الف عام.

ولا يمكن ايجاد حل امني كامل ومثالي لا لبيروت الغربية ولا لبيروت الشرقية ولا لاية بقعة في لبنان في هذا المناخ المتشنج. وما يجري في الشرقية لا يقل عما يجري في الغربية. على ان هذه الحالة ليست مانعة لتحسين الوضع الامني بل انها تفرض تحسين هذا الوضع حتى نتمكن من متابعة الصمود وصولا الى تحرير الجنوب وتوحيد الوطن ارضا وشعبا وهذا ما هدف اليه اجتماع دمشق الاخير".

وعن رأيه في التحرك البابوي، قال حيدر: "تحرك حاضرة الفاتيكان يرمي الى هدفين، حماية المجتمع المسيحي وفهم حقيقة ما يجري في لبنان، او بالاحرى فهم حقيقة ما يجري في لبنان من اجل حماية المسيحيين. وليس بالضرورة ان يأخذ الفاتيكان جانب القوى المسيحية التي وقفت في وجه اتفاق دمشق. اننا نقدر ان هذا الدور يرمي الى فهم حقيقة واقعنا المستجد من اجل المساعدة على حل يضمن حرية الجميع وحقوقهم. وسيلمس الفاتيكان من خلال تعاطيه مع الحالة اللبنانية ان الخطر على المسيحيين نابع من التعصب والهيمنة والاعتماد على اسرائيل، وان امنهم وحريتهم لن يحصلا الا من خلال العدل والاصلاح الذي يفرضه هذا العدل، وتكريس عروبة لبنان فعلا والغاء الطائفية السياسية كليا. اننا نرحب بخطوة الفاتيكان ونرجو الا يحاصرها الصلف الكتائبي ويقوض حماستها غرور "القوات اللبنانية" والتطرف الطائفي".

وهل لا يزال الاتفاق الثلاثي محور الاتصالات في هذه المرحلة ام ان العمل يجري حول روحية الاتفاق وطريقة تجديد الحوار مع الطرف الاخر؟ اجاب: "لا نزال عند الاتفاق الثلاثي لانه كان في رأينا السقف الذي لا يمكن القبول بما هو دونه. ومع هذا فاننا لم نتسلم اي طرح بديل منه، لان ما حصل حتى الآن هو ان الفريق الاخر قال ما لا يريد ولم يقل ما يريد علانية. علما ان الذي يريده هو الاصرار على الهيمنة. فكل ما شاهدناه في المناظرات التلفزيونية من عموميات كان تعمية مقصودة. ونخشى القول ان الازمة اللبنانية ربما تجددت شبابا كاننا في البداية من جديد.

تجديد الحوار او اقامة حوار على اساس اجتماع من دون مسلمات امر غير مفيد. فمنذ احد عشر عاما ونحن نطالب بالحوار، وحين وصلنا الى مدخل معقول جاء الانقلاب في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ ليطير بارقة الامل ويعيد الشعب اللبناني الى النفق المظلم. نحن في يدنا اتفاق دمشق ولا بد لاي حل ان يتناول المسلمات الآتية:

- عروبة لبنان وتعني عداء اسرائيل وقتالها.
- الحرية وهي عامة ومشتركة للجميع وليس لها وصف مسيحي او اسلامي.
- العدل ويعني الغاء الطائفية السياسية.

والبقية تقنيات دستورية لا يمكن ان يقع خلاف عليها".

ابو حمدان

وصرح عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور محمد ابو حمدان تعليقا على مبادرة الفاتيكان "ان الكنيسة الكاثوليكية التي الزمت نفسها، بعد الثورة الفرنسية الكبرى وما تلاها من احداث اليمة، قول السيد المسيح في الانجيل "اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله"، واكتفت بالدور التبشيري برسالة الانجيل، ورحبت بالمبدأ الذي نادت به اوروبا والقاضي بفصل الدين عن الدولة. هذه الكنيسة لم تعد تعمل على اقامة دولة مسيحية صرف على اية بقعة من بقاع الارض عملا بقول السيد المسيح "ان مملكتي ليست في هذا العالم".

وحيث لم تعمل البابوية على مناهضة النظم الديموقراطية في دول اوروبا ولاسيما الكاثوليكية منها بالذات لتقيم بديلا منها نظما مسيحية، فمن البديهي الا تعمل، وحتى الا مجرد الموافقة والرضى على قيام دولة مسيحية في بلد تعددت طوائفه واديانه، وهو ينهج في نظامه نهجا ديموقراطيا.

ان دور قداسة البابا في لبنان كما نعلمه، هو دور توفيقي لاعادة الوحدة اليه. وهو دور معارض للتقسيم وقيام الدويلات الطائفية. ولاولئك الطامعين بموقف بابوي داعم لقيام دولة مسيحية في جزء من لبنان نقول ان عهد الحروب الصليبية قد ولى واوروبا اليوم تفخر بانتمائها الديموقراطي. والكنيسة الكاثوليكية اضحت اكثر التزاما لمبادىء السيد المسيح القائمة على المحبة والسلام. من هنا فنحن نرحب بمندوبي قداسة البابا راجين لهما التوفيق في مهمتهما الانسانية لاعادة الوئام الى ربوع لبنان، آملين في ان يكون للكلمة المؤمنة الصادقة نجاحها حيث فشلت كل البنادق والمدافع".

الخليل: نتمسك بالشرعية الدولية لكن المقاومة هي خيار التحرير

رأى النائب علي الخليل ان تصعيد المقاومة ضد اسرائيل هو خيار التحرير، لكنه ابدى تمسكه بالشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "ان القصف البربري العشوائي الغادر الذي تعرضت له مدينة صور وبعض البلدات والقرى المحررة في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي عن مرابض مدفعية العدو الاسرائيلي وعملائه، والذي ادى الى سقوط المزيد من الشهداء بين قتلى وجرحى، والى توسيع دائرة الخراب والدمار، هذا التصعيد الاجرامي جاء ليترافق مع وصول السيد غارك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة وعشية القيام بمهمته الاولى في المنطقة، وليستهدف قصف تلك المهمة واحباطها تأكيدا لامعانه في تحدي المنظمة الدولية ورفضه مقرراتها وشرعة قوانينها. وفي الوقت الذي كان يتبلغ غولدنغ اصرار لبنان على انتشار القوة الدولية، انطلاقا من البنود المعترف بها دوليا، والتجديد لها في نيسان المقبل وتمكينها من القيام بالمهمات الموكولة اليها لاخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر، وبسط السيادة الوطنية على كل الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

ان هذه الهجمة التصعيدية التي تعتبر الاولى من نوعها منذ الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢ جاءت لتؤكد فشل الاجتياح الاسرائيلي وسقوط اسلوبه في الارهاب والممارسات القمعية، ولتظهر مدى البلبلة التي يتخبط فيها العدو امام تصاعد كفاح ابطالنا في الجنوب، ولتعطي الدليل تلو الآخر على ارتكابات اسرائيل الوحشية وسياستها العدوانية. ومع ادراكنا ان نضال المقاومة الباسلة وصمود اهلنا في الجنوب والتزام هذا الخيار هو العامل الذي ادى الى اخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من معظم الاراضي التي احتلها وهو الكفيل بتحرير كل تراب الوطن. الا اننا نتمسك ايضا بالشرعية الدولية ونطالب مجلس الامن باحترام مقرراته المتعلقة بسحب القوات الاسرائيلية من اراضينا، وبمساعدة الدولة اللبنانية على ممارسة سلطتها الشرعية على ارض الجنوب".

المدبر الرسولي والكتلة الوطنية

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، وفدا من حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ضم النواب السابقين جبرايل جرمانوس ونهاد بويز وسايد عقل، وعرض معهم الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة.

طالب بتعميق العلاقات مع موسكو

طحيني: الموفد البابوي ينجح اذا رمم علاقة بعض المسيحيين بسوريا

اعتبر النائب فؤاد طحيني ان توصل الموفد البابوي الى "ترميم العلاقة المتوترة بين فريق من المسيحيين وسوريا يعني انجازا مهما"، مشيرا الى ان القضية اللبنانية عادت مرتبطة بالعوامل الاقليمية اكثر من ذي قبل.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب الشوف هل يتوقع تفاؤلا في الوضع اللبناني، فأجاب: "ان انعكاس الاحداث الاقليمية على الساحة اللبنانية لم يعد خافيا على احد. وما لم تتحصن الفئات اللبنانية المختلفة بالمسؤولية الوطنية، وما لم تحاول اخراج نفسها من دور المنفذ للقوة الاقليمية والخارجية، فان الوضع اللبناني سيستمر سائرا نحو مزيد من التدهور والفلتان.

فسنة ١٩٧٥ كنا نشكو من انعكاس القضية الفلسطينية على اوضاعنا، واصبحنا اليوم نشكو ايضا من نتائج الخلاف القائم بين سوريا ومنظمة التحرير، واخيرا من نتائج الحرب العراقية - الايرانية التي ترجمت على الارض عمليات اغتيال عدة وتشنجا طاول معظم المناطق.

ولا بد من التساؤل هل يكون في مقدور الموفد البابوي التوصل الى عزل الساحة اللبنانية عن الخلاف القائم مع اسرائيل، وعن الصراعات الدائرة بين سوريا ومنظمة التحرير وبين ايران والعراق؟ بالطبع ان التوصل الى تحقيق كل ذلك يدخل في نطاق المعجزات، ولكن اذا تمكن المندوب البابوي من ترميم العلاقة المتوترة القائمة بين فريق من المسيحيين وسوريا، وتوصلت سوريا الى ضبط اوضاع المنطقة الغربية، عند ذاك يكون حقق انجازا مهما، لانه يكون ادخلنا في الطريق الصحيح الآيل الى ايجاد حلول امنية وسياسية ولو جزئية لمشاكلنا المستعصية. وكل ذلك يتطلب تحييد الساحة اللبنانية عن الصراعات الاقليمية. وعلى تحقيق ذلك يتوقف تفاؤل البعض او تشاؤم البعض الآخر".

ورأى "ان الامن الحقيقي هو الامن الشرعي، لان امن الميليشيات لا يعطي المواطن الضمانات التي يطمح اليها. فالامن لا يكون بالقمع الفوضوي او العشوائي، انما يتطلب تمكين السلطات الرسمية المختصة من القيام باعمال التحقيق اللازمة وبالتالي تحريك عجلة القضاء ليتمكن المواطن من الوصول الى حقه في ظل احكام القانون".

وكيف العمل على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب، اجاب: "لقد سعت وزارة الخارجية عند حصول اعتداءات اسرائيلية على الجنوب الى رفع ظلامة الدولة اللبنانية الى مجلس الامن، غير انها لم تطلب انعقاد هذا المجلس خوفا من الفيتو الاميركي الذي كان دائما يعطل كل قرار بادانة اسرائيل. فالى متى ستظل الدولة اللبنانية مكبلة بالموقف الاميركي الذي لم يكن يوما ايجابيا بالنسبة الينا؟ بل ان لبنان كان يدفع الثمن من امنه ووحدته اذا اشتد الصراع الاميركي - الاسرائيلي بالنسبة حول اوضاعه. وكان ايضا يدفع الثمن من امنه ووحدته كلما توافقت المواقف بين اميركا واسرائيل في شأن اوضاعه.

ان كل ذلك يدفعنا الى المطالبة بوجوب تعميق علاقات لبنان بالاتحاد السوفياتي الذي كان دائما يقف الى جانبنا في المحافل الدولية. وهو ما انفك يؤيد وحدة لبنان وسيادته. ان العقد المستعصية عند البعض بالنسبة الى العلاقة مع الاتحاد السوفياتي يجب ان تزول، لان مصالح الدول لا يمكن تأمينها بالتمسك بعقد طواها الزمن، وانما بالحكمة السياسية وحسن التوجه والدفاع الحقيقي عن المصالح الحيوية".

شمس الدين والمفتي عرضا التطورات

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي هنأه بعودته من طهران، وتشاور معه في التطورات الاخيرة والوضع السائد في الجنوب.

وقالت مصادر المجلس الشيعي ان المفتي خالد والشيخ شمس الدين، شددا على ضرورة تعزيز الصف الاسلامي ووحدته ومعالجة امن المنطقة الغربية، معالجة جذرية، واكدا على ضرورة الاهتمام بالقضايا الحياتية والمعيشية للمواطنين في كل المناطق في ضوء التدهور الاقتصادي الحاصل، وعلى دعم الجنوبيين وتعزيز صمودهم والاستمرار في المقاومة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي لطردها من كل لبنان".

واستقبل شمس الدين مزيدا من المهنئين بعودته، ومنهم السادة: النائب علي العبد الله والنائب السابق ابرهيم العبد الله، سفير كوريا الجنوبية في لبنان، هيون شين كيم، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن محمد نبيل قريطم، آمر سرية درك المطار العقيد محمود فواز، رئيس الامن العام في المطار المقدم محمد مطر، احمد اسماعيل، مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة، في الجامعة اللبنانية رفيق شرف، وفد من الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل، ومن المجلس الثقافي في القضاء، الياس مرعي.

ابدى تفاؤله بمبادرة الفاتيكان

مزبودي يطالب بنزع الالوان عن الوية الجيش في كل مكان

طالب النائب زكي مزبودي بنزع "اللون الطائفي والمذهبي عن الوية الجيش في كل مكان، ورفع الغطاء السياسي عن كل مقاتل حزبي"، وشدد على ضرورة تعزيز عمل "القوة الخاصة" لضبط الامن في بيروت الغربية.

علق نائب بيروت على الوضع الامني في المنطقة الغربية، قال: "كثيرة هي التجارب التي استهدفت ضبط الامن في بيروت الغربية وآلت الى فشل، وما اكثرها الاقتراحات التي تصب في القناة ذاتها من دون ان يدرك اصحابها ضرورة الافادة من اخطاء الماضي والتحري عن الافضل. وما التفكير اليوم في العودة الى مقررات المؤتمر الاسلامي الموسع الذي سبق انعقاده في دمشق الى دليل على ان النية معقودة على اعتماد صيغة توصلنا الى ما نتوخاه من استتباب للامن وضبط للممارسات واشاعة للطمأنينة والاستقرار.

وعلى ذلك، فاننا نطلب من رئيس الحكومة باعتباره الاكثر معرفة بمواطن الضعف ومراكز القوة، ان يعطي القوة الخاصة العاملة على ضبط الامن عناية اكبر، فيعمل على تدعيمها وتعزيزها عدة وعددا حتى تغدو في حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، وفي حدود الالفي رجل. وهذا ما يدعونا اليوم الى تكرار المطالبة بنزع اللون الطائفي والمذهبي عن الوية الجيش في كل مكان، ورفع الغطاء السياسي عن كل مقاتل حزبي او ميليشياوي والتعجيل في ازالة خطوط التماس وفتح بوابات العبور في وجه حركة النقل والتواصل في محاولة لخلق الاجواء الملائمة لبدء عملية الوفاق والسير في مشروع الاتفاق الثلاثي".

وعن رأيه في الاجتماعات التي تعقد في دمشق قال: "لا تزال دمشق محور النشاط السياسي ومحطة رحال كل من يعمل في الحقل العام رسميا كان او شعبيا، ولا يزال الاتفاق الثلاثي هو المنطلق والشأن الامني هو الشغل الشاغل وموضع الاهتمام والعناية. واللبنانيون، كل اللبنانيين، يتطلعون الى ما يصدر عن دمشق باعتبار انها المرجع والامل. وفي هذه المرحلة، خصوصا بعدما كثر الهمس وتلاحقت الاقاويل عن احتمالات التفجير. وما رافقها من شعور بالقلق وخوف من المجهول ولاح في الافق شبح الفتنة، بات مطلوبا من جميع الفاعلين على الارض والسياسيين شرقا وغربا، ان يبقوا على توافق مع المبادرة السورية، ويعتمدوا العقلانية والمرونة في سلوكهم لئلا نحطم بحائط مسدود".

وماذا ينتظر من مساعي الفاتيكان حيال لبنان؟ اجاب: "في كل مرة زارنا او زار سوانا الفاتيكان، خرجنا بانطباع راسخ ان الحبر الاعظم يحيط لبنان، كل لبنان، برعايته الابوية من دون اي تفريق او تمييز بين لبناني وآخر بدليل تأكيده انه لا يلمس اي فرق بين مواطن لبناني وآخر لا في الشكل والمظهر ولا في المنطق والتفكير حتى ولا في نسق العيش. وهكذا، فاننا نرى في كل ما صدر عن قداسته او عن الفاتيكان ما يشيع في نفوسنا الامل بمساعدة خيرة تأتي من حاضرة الفاتيكان، وتساهم في عملية الانقاذ بعدما افتقدنا مثل هذه المساعدة الفاعلة من الجبابرة الذين انحاز بعضهم الى اسرائيل في صورة عمياء ومن دون مراعاة الصداقة التي يدعونها ولا المبادىء التي يدانون بها".

العبدالله: لا يجوز بقاء الجنوب كبش محرقة

تمنى النائب علي العبدالله "على المسؤولين الذين في يدهم زمام الامور في لبنان، ان يعوا مسؤولياتهم حيال التدهور الامني والاقتصادي والاجتماعي الذي يعبث بالبلاد".

وقال: "لا يجوز ان يبقى الجنوب وابناؤه كبش المحرقة للاسرائيليين. وهم يدفعون ثمن خلافات واخطاء لم يرتكبوها ويتعرضون للقصف والنهم والخراب، والاشقاء العرب يقفون موقف المتفرج حيال كل الذي جرى ويجري. وقد حان الوقت لاتخاذ موقف واحد موحد من اجل انقاذ ابناء الجنوب ودعم المقاومة الوطنية الشريفة الصامدة بكل الوسائل ومحاربة العدو الشرس الذي ينتهك الحرمات والحقوق".

جملة قوانين تحقق الوفاق لحود يطالب باقرارها سريعا

طالب رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود باقرار مجموعة اقتراحات قوانين لحل الازمة اللبنانية باتت متوافرة لدى المجلس النيابي ولاسيما منها ما يتعلق بالدفاع الوطني وقوى الامن الداخلي، معتبرا ان من شأن ذلك المساعدة في تحقيق الوفاق الوطني.

قال لحود: "بعد تقديم حزب الوطنيين الاحرار اقتراح قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي قبل يومين، يكون توافر لدى المجلس النيابي مجموعة اقتراحات قوانين لحل الازمة الامنية ووضع القطار على السكة في ما يتعلق بتحقيق الوفاق الوطني.

١ - تقدم حزب الوطنيين الاحرار باقتراح قانون الدفاع الوطني الذي وقعه الرئيس كميل شمعون في تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، ولا يزال هذا الاقتراح نائما في ادراج المجلس، والمفروض ان تناقشه اللجان النيابية المشتركة (دفاع وادارة وعدل). وبعد مراجعات عدة مع الرئيس كامل الاسعد في حينه والرئيس حسين الحسيني، اخيرا، تمنعا عن مناقشته في اللجان المشتركة. لذلك وبالاتفاق مع وزير الدفاع بادرت الى تعيين جلسة من اجل ذلك في ٣ نيسان ١٩٨٦.

لا يرعى الدفاع اليوم اي قانون صريح، فبعد الغاء قانون الدفاع الوطني الصادر عام ١٩٧٦ والذي الغي بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣، وبعد الغاء هذا المشروع الاشتراعي بموجب مرسوم اشتراعي آخر صدر عقب خلوة بكفيا في اواخر عام ١٩٨٤ ولم تصدر مراسيم تطبيقية له، اختلط الحابل بالنابل وضاعت المسؤوليات. لذلك كانت لجنة الدفاع قد شعرت بما سيحصل من فوضى واقترحت مشروع قانون جديدا رفض الرئيس الاسعد البحث فيه، فتبناه حزب الاحرار وتقدم به الرئيس شمعون. وفلسفة هذا المشروع تقضي بالغاء الطائفية في الجيش والغاء منصب قائد الجيش لكي يصبح الجيش جيشا لكل لبنان وليس جيشا تتقاسمه الطوائف والمذاهب.

وقد شعر حزب الاحرار بانه يجب ايضا اقرار قانون تنظم بموجبه قوى الامن الداخلي، فاقترح هذا القانون ووقعته انا شخصيا ورفعته الى المجلس النيابي في تاريخ ١٣ آب ١٩٨٥، وهو يعزز قوى الامن الداخلي وينظمها على نحو يمكنها من الاستغناء عن الاستعانة بالجيش الا في حالات استثنائية نادرة.

واذا ما اقر مجلس النواب هذين القانونين، تصبح القوى المسلحة فاعلة ويمكنها ان تفرض الامن بنجاح يمكن المسؤولين السياسيين من البحث في الوفاق في جو مستقر.

٢ - تقدم النائب ناظم القادري في تاريخ ١٩٨٣/٤/١٤ باقتراح قانون ينظم الاحزاب والجمعيات وباقتراح قانون آخر لاصول محاكمة الرؤساء والوزراء، كما تقدم حزب الوطنيين الاحرار اخيرا باقتراح قانون لانتخاب اعضاء المجلس النيابي.

ان هذين القانونين يجعلان من الاحزاب احزابا لبنانية وليس احزابا طائفية كما هي الحال اليوم، كما ان اقتراح قانون الانتخاب يمكن النائب من ان يكون نائبا فعليا عن كل الطوائف والمذاهب وعن كل لبنان، فاذا ما اقر هذان القانونان سيكون ذلك مؤشرا الى ان اللبنانيين اتفقوا على العيش المشترك. ويكون ذلك المدخل الصحيح للاتفاق على جميع القضايا المختلف عليها.

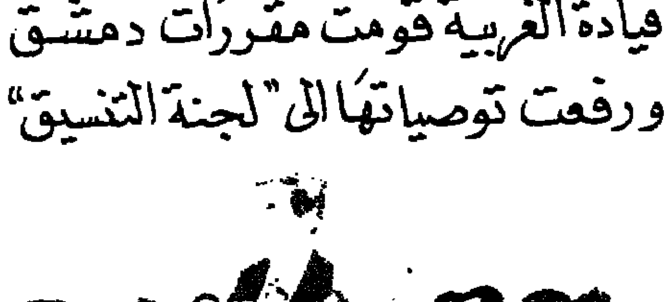
واذ اما اردنا ان يتم الوفاق بين اللبنانيين، علينا ان نقر هذين القانونين قبل البحث في الاصلاح السياسي، ولا لزوم في الوقت الحاضر لاجراء انتخابات جديدة اذ ان ذلك متعذر، بل بمجرد اقرارهما، تصبح نظرة المسؤول السياسي الى الامور من الزاوية الوطنية وليس من الزاوية الاقليمية او الطائفية، وذلك تحسبا لانتخابات تأتي في المستقبل القريب او البعيد.

لذلك، فانني اتوجه باسمي الشخصي وباسم حزب الوطنيين الاحرار الى المسؤولين، ان يسهلوا اقرار هذه القوانين افساحا في المجال امام الوفاق اللبناني.

ان المبادرات المشكورة التي تأتي من الاطراف اللبنانيين والعرب والدوليين المختلفين، لن تأتي بنتيجة اذا ما بقي اللبنانيون مختلفين في ما بينهم، كما ان المؤتمرات الوطنية ذات المنطلقات الطائفية لن تأتي بالمطلوب ايضا".

"القوة الضاربة" تتشكل مطلع الاسبوع

قيادة الغربية قومت مقررات دمشق ورفعت توصياتها الى "لجنة التنسيق"



القيادة في اجتماعها امس. (توفيق العبدالله)

اجتمعت امس "القيادة السياسية الوطنية" لبيروت في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة في حضور اعضائها السادة محسن دلول وعلي الموسوي من الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وعبد الامير عباس من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وهيثم جمعة من حركة "امل" وتوفيق مهنا من الحزب السوري القومي الاجتماعي وكريم مروة من الحزب الشيوعي اللبناني والامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" سهيل حمادة والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" منير الصياد وعدنان عيتاني عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية".

وناقشت القيادة النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات دمشق والتي ركزت على معالجة امن الشطر الغربي من بيروت، واصدرت البيان الآتي:

"عقدت القيادة السياسية الوطنية لمدينة بيروت اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر اليوم (امس) في حضور اعضائها، واكدت على مقررات دمشق الاخيرة. وبحثت في كل المواضيع السياسية والامنية المتعلقة بمدينة بيروت. ورفعت توصياتها في هذا الشأن الى لجنة التنسيق الوطنية العليا التي ستعقد اجتماعها مطلع الاسبوع المقبل".

وقال السيد هيثم جمعة "بحثنا وتشاورنا في مقررات دمشق الاخيرة واتفقنا على وضع الاسس التي تكفل الخروج من الازمة والتي ستوضع موضع التنفيذ. وقررنا رفع تقرير عن كل القضايا والتدابير الى القيادة السياسية العليا التي ستجتمع مطلع الاسبوع المقبل للعمل على وضع الامور في نصابها الصحيح.

الجو جدي وهاجس الجميع هو خطورة المرحلة المقبلة ليس على صعيد بيروت فقط، بل على الصعيد الوطني العام لان امن بيروت جزء من الامن العام، الامن في كل المناطق اللبنانية سواء أكان في المناطق الشرقية ام في المناطق الغربية فالامن عمليا لا يختلف بعضه عن البعض الآخر".

وسئل عن الاتصالات التي تجري مع "حزب الله" فاجاب: "ان هذه الاتصالات سابقة وقائمة مع الاخوان في "حزب الله" واعتقد انها مقبولة. وقد لمسنا منهم كل تجاوب وجدية".

وسئل السيد سمير الصباغ عن مهمة "القوة الضاربة الوطنية المشتركة"، فاجاب: "ان مهمتها الاساسية هي حل المشاكل التي تنجم عن خلافات الاحزاب وليست بداية للامن الحزبي في مناطقنا كما يشاع. ان كل الاطراف الوطنيين سيشاركون في القوة، وهناك لجنة للاتصال مع "حزب الله" في هذا الخصوص، وهذه القوة ستتشكل مطلع الاسبوع المقبل".

هكذا في الأصل

كرامي والحص ومالك سلام ورابطات ابرقوا الى الاسد مهنئين بـ ٨ آذار

في الذكرى الثالثة والعشرين للثامن من اذار في سوريا، هنأ عدد من الرسميين والشخصيات والتنظيمات الرئيس حافظ الاسد.

كرامي

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ابرق الى الاسد، قال: "ابعث الى سيادتكم والى الشعب العربي السوري الشقيق بقيادتكم الحكيمة، باصدق الاماني والتمنيات لدوام العزة والكرامة، داعيا المولى ان يأخذ بيدكم لمتابعة النضال تحقيقا لاماني العرب".

كذلك ابرق الى رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

الحص

وبعث وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الى الاسد ببرقية جاء فيها: "حفظكم الله راعيا لانقاذ لبنان من محنته ورائدا للامة العربية في مواجهة العدو الصهيوني الذي يهدد المصير والوجود".

مالك سلام

وتمنى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في برقية الى الاسد "بقاء سوريا قوية عزيزة الجانب صامدة في مواجهة اعداء الامة العربية، وتشد من عضد لبنان في صراعه القومي".

العمال السوريون

وجاء في برقية رئيس "رابطة العمال العرب السوريين" في لبنان السيد جميل مهنا:

كان قدرنا ايها الرفيق المفدى ان ندافع عن المنجزات العظيمة التي حققتها لنا نحن الطبقة العاملة ثورة الثامن من اذار الخالدة، خصوصا تلك المكتسبات التي نعتز بها بعد قيام الحركة التصحيحية المباركة بقيادتكم الشجاعة".

ورأت الرابطة في بيان اصدرته ان الذكرى "بداية انطلاق المارد العربي بعد سنين طويلة من القهر والتخلف والاستغلال (...): كان الانتصار العظيم في حرب تشرين التحريرية ترجمة اكيدة لروح الثامن من اذار في خلود الرسالة ووحدة الامة ولعل ابرز تأكيد النهج القومي المشرف الذي يقفه قطرنا العربي السوري حيال الدعم المطلق للمقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب العرب واعتبارها كما قال القائد الاسد ضمير الامة في مواجهة العدوان الصهيوني".

ووجهت رئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة آمال فواز برقية تهنئة جاء فيها: "ساهمت الثورة في تعميق الاصالة القومية بعد الفرز النوعي في الوطن العربي". ودعت الى "التمسك بالاتفاق الثلاثي مدخلا لحل الازمة اللبنانية".

وابرق مهنئا الامين العام لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" السيد شاكر برجاوي، والامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق، والمحامي حسان الزيات باسم المكتب السياسي لـ"حركة الوحدويين الديموقراطيين".

ووجه رئيس "التجمع الوطني اللبناني" في البقاع السيد رياض قزعون برقية تهنئة الى الاسد، ورأى "ان ترسيخ الخيار العربي السوري يكون على قاعدة الارتقاء بالعلاقة التحالفية مع سوريا الاسد، وفي مقدم المقدمات مقاتلة اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية".

وكتب مراسل "النهار" من طرابلس ان الجنود السوريين العاملين في الشمال رفعوا على مراكزهم وحواجزهم، اقواس نصر واعلاما سورية وصورا للرئيس الاسد، في مناسبة الثامن من اذار.

وابرق رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الى الرئيس السوري مهنئا "باسم شعب طرابلس الذي يكن لسيادتكم الحب العميق والاكبار لما تبذلون من جهود وتضحيات لاجل الوطن العربي واستقرار الفيحاء وسلام لبنان (...)".

٨ آذار، يوم المرأة العالمي دعوة لمكافحة الغلاء ووقف الحرب



من اليمين: الدكتورة البابا، السيدة النجار، السيدة خناج، الدكتور حمدان. (يوسف بدر الدين)

اليوم، ٨ اذار، يوم المرأة العالمي، تنادي فيه المرأة اللبنانية بانهاء حال الحرب والتخفيف من ضغط الازمة الاقتصادية والاجتماعية، وتنادي ايضا باشراكها في القرار السياسي.

وفي يوم المرأة العالمي اقام بعد ظهر امس تجمع الهيئات النسائية اللبنانية لقاء في النادي الثقافي العربي موضوعه "دور المرأة في مكافحة الغلاء". شارك فيه الدكتور حسان حمدان والدكتورة نهلا البابا ورئيسة التجمع السيدة انيسة النجار، وحضره نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وشخصيات نقابية واجتماعية.

تكلمت السيدة انيسة النجار على دور المرأة ونشاطها في الازمات خلال هذا القرن. ثم قدمت السيدة خانم خناج المشاركين في اللقاء.

وتناول الدكتور حسان حمدان الازمة الاقتصادية ومقترحا حلولا. وبحثت الدكتورة نهلا البابا في موضوع التقنية وتحدي الغلاء.

وبعد المناقشة صدرت توصيات منها:

١ - على الصعيد الوطني والامني: تحرير بقية الاراضي اللبنانية والدعوة الى وقف الاقتتال الطائفي والمذهبي وضبط الفلتان الامني وانهاء الحرب على قاعدة الوفاق الوطني المبني على اسس العدل والمساواة والمطبق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٢ - على الصعيد الاقتصادي: تطبيق الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان لدعم الليرة ومنع التلاعب بالدولار، خفض اسعار السلع الاستهلاكية والغذائية وتحديد الاسعار ومراقبتها، استحداث مدارس رسمية جديدة، واعادة العمل في المدارس التي يشغلها مهجرون ووقف التعرض للهيئة التعليمية والمؤسسات التربوية، اشراك المرأة في القرار السياسي، حث المؤسسات التي تهتم بالرعاية الاجتماعية على مساعدة العائلات المحتاجة، انشاء تعاونيات استهلاكية واستيراد مباشر من الدولة لبعض المواد الاساسية الغذائية والطبية. دراسة انشاء تعاونيات اقتصادية في المجالين الزراعي والصناعي، خفض سعر النفط، انشاء المكتب الوطني لشراء الدواء، انشاء الجمعيات السكنية لاصحاب الدخل المحدود.

● من تجمع الهيئات النسائية انه استجابة لنداءاتها عمدت مؤسسة "اللواء" بالتعاون مع المركز الاسلامي للاعلام والانماء، الى تأسيس اولى التعاونيات الطبية في العاصمة وتأهيلها لاستقبال المرضى من ذوي الدخل المحدود.

● في يوم المرأة العالمي، اصدر "الاتحاد النسائي الوطني" بيانا عن معاناة المرأة اللبنانية في الجنوب "اشد انواع القهر وكبت الحريات". وكذلك في بيروت حيث "لم تسلم المرأة من المعاناة القاسية، فالميليشيات التي تهيمن على هذه العاصمة (...) لم تميز في تعدياتها بين امرأة ورجل. وكان للمرأة نصيب كبير في تلقي غريبات الميليشيات وتجاوزاتها. فاذا هي وعائلتها تهجر وتقتل بالرصاص وبالسيارات المفخخة وتسرق وتعتقل. ويحاولون اسكاتها، وتمنع عنها الحركة والمناداة بحقوقها وحقوق ابنها وزوجها".

ودعت هيئة الامم المتحدة الى تنفيذ القرارات ٥٢٤ و٥٠٨ و٥٠٩ وجامعة الدول العربية والمسؤولين العرب الى تخليص لبنان.

"القيادة العامة": ندوة نسائية في يوم المرأة

في مناسبة يوم المرأة العالمي، اقام امس المكتب النسوي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" ندوة سياسية "تكريما لنضال المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة وخارجها".

تحدث في الندوة السيد محمود المشلاوي باسم الجبهة، فركز على "التضحيات التي قدمتها المرأة الفلسطينية قبل النكبة وحتى انطلاقة الثورة الفلسطينية". وشدد على "دور المرأة في التصدي لنهج اليمين المنحرف في قيادة منظمة التحرير".

والقت جميلة قدورة كلمة باسم "منظمة المرأة الفلسطينية التقدمية"، فدعت الى "وقفة جدية امام وضع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بعد مساعي ياسر عرفات لبسط سلطته عليه". وناشدت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" العمل "لاسقاط نهج الانحراف والاستسلام".

● ورد خطأ في "نهار" امس ان "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" اقامت ندوة في مخيم برج البراجنة والصحيح انها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

ادانة التعرض لمؤسسات الحريري

استمرت الاستنكارات للاعتداء على مؤسسات الحريري.

رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس النقيب عدنان الجسر ابرق الى المؤسسة منددا بالاعتداء وقال: "اسأل الله الا يكون الفاعلون من لبنان، لئلا ازداد خجلا من الجحود الذي يقابل به فعل الخير".

وعقد لقاء في مقر جمعية الفداء في بعلبك اشاد بأعمال الحريري، وندد بـ"الجبهة التي خططت للاعتداءات والايدي التي نفذتها".

وزار وفد من اهالي شبعا المدير العام لمؤسسة الحريري السيد فضل شلق وابلغ اليه "استنكار الاهالي كل الاعمال التي من شأنها الحاق الضرر بهذه المؤسسة".

واعتبر "المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" ان الاعتداء على المؤسسة هو اعتداء على كل القيم الانسانية والوطنية والاخلاقية".

دعا الفاتيكان الى الاهتمام بالتحرير
قبلان: كل تحرك لا يهتم بالجنوب يبقى قاصرا عن بلوغ الهدف

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الفاتيكان المساعدة على تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، معتبرا ان اي مبادرة او تحرك لا ينطلق من الاهتمام بالتحرير "يبقى قاصرا عن بلوغ الهدف المرتجى". ولاحظ ان الامن الحزبي في بيروت الغربية اثبت فشله، واكد ان اتفاق دمشق في هذا الشأن هو الحل الوحيد.

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "ان التجارب والاختبارات وتعدد السياسات المتبعة لانقاذ لبنان وحل مشكلته التي طال امدها، اثبتت في شكل قاطع ان الحل الممكن والوحيد لهذه المعضلة التي تشعبت فيها مشاريع الحلول وتعددت طروحات الوفاق من هنا وهناك، هو المقاومة. فالمقاومة وحدها طريق الخلاص والمدخل الحقيقي الى اي وفاق لبناني - لبناني، لانه عندما يقتنع الجميع بوحدة هذا الوطن وشعبه، لا بد لهم من ان يلتقوا على هدف التحرير الذي لا يتحقق الا من خلال التفاف كل الفئات اللبنانية حول ميثاق المقاومة، مقاومة العدو الاسرائيلي. وعندما يتحقق التحرير يكون للاصلاح المنشود معناه ومضامينه (...)

هناك الجنوب، فلتكن ساحته مختبرا حقيقيا لكل الامال والتمنيات وصراطا تسقط من حوله كل المقولات والمعادلات. فالجنوب ليس سلعة للمتاجرة والمزايدة، وليس هو باب الوصول الى غايات خاصة كما يدعي البعض. فهذا الاتهام الذي يقول بان هدف المقاومة اسلمة لبنان امر مردود. وما الدافع الى هذه الوقفة الابية سوى حب الارض والكرامة والهوية، وحب العدالة والمساواة ورفض الاذلال والخضوع.

ان حجة هؤلاء مرفوضة، وحاملو لواءها ما هم الا زمرة متآمرة على الوطن والشعب والسيادة، آثرت الاستعباد على الحرية وراحت تتستر باوهام لا وجود لها تهربا من المعركة الحقيقية، معركة تقرير المصير والذود عن الوطن. فالجنوبي يعلمهم الان كما علمهم في السابق انه كان ولم يزل السباق الى ارساء قواعد التعايش فعلا لا قولا، مبرهنا لهم كيف تصان الاوطان ويدافع عنها بالبذل والعطاء وليس بالابتزاز والرياء.

اننا اليوم نقول لمن وعى خطورة المؤامرة والذي لا يزال يراهن علينا، ان المصير واحد، والواجب يدعونا جميعا الى ان نكون اداة واحدة في خدمة هذا الوطن، لا ادوات متعددة لخدمة اعدائه والمريدين به شرا. فوقت الاختبار والتجارب اصبح كافيا وحان وقت التصحيح، تصحيح المسيرة والتوجه للبدء بمراجعة الحسابات وتوحيد الرؤية وتجنيد كل الطاقات في سبيل الخلاص الحقيقي من براثن هذا المرض الذي استشرى في نفوس البعض من ابناء هذا الوطن. حتى اصبح محطة للمراهنات وساحة للمعادلات والتسويات الاقليمية والدولية الى حد ان بعضهم راح يطالب مجددا بتدويل الازمة اللبنانية. وهذا البعض يضع اليوم العصي في دواليب الحل النهائي للازمة اللبنانية، لانه لا يريد ان يتنازل عن الامتيازات وعن سياسة الهيمنة والتسلط. يريد لبنان غربيا ونحن نريده عربيا. يريد لبنان مزرعة ونحن نريده وطنا لجميع بنيه. يريد لبنان محمية استعمارية لاسرائيل واميركا. ونحن نريد لبنان حرا سيدا مستقلا، لا فرق للبناني فيه على اخر الا بما يقدمه هذا او ذاك للوطن (...)

ان الجنوب اليوم هو الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه. ولن يكون هناك اي حل يعيد الامن والاستقرار الى اي منطقة لبنانية او عربية بينما الجنوب اللبناني محتل ويتألم. وعلى كل المتحاورين في الداخل والخارج سياسيا وامنيا، ان يوقفوا الحوار من اجل ان تحصل عملية فرز دقيقة، بين من مع التحرير ومن مع المقاومة، ومن مع اخراج الحال الاسرائيلية من المعادلة، بين من مع الجنوب ومن هو ضده. وعندما يتحدد ذلك علينا الشروع في حوار وطني شامل على قاعدة التحرير اولا وثانيا. وهذا يعني ان نقرن القول بالفعل، اي ان ينخرط الجميع في المقاومة ضد الاحتلال. اننا لا نريد ان تكون مقاومتنا في الجنوب اسلامية فحسب، نريدها ان تكون مقاومة وطنية شاملة يشارك فيها الجميع".

امن بيروت

وتطرق الى الوضع الامني في بيروت الغربية فرأى انها "معرضة للبقاء مسرحا للصراع والتناحر"، وقال: "يجب التنبه الى ما يحاك لبيروت في ظل فقدان الثقة بين الاطراف والفئات المتنازعة، وهذا ما يدعونا جميعا الى ضرورة توحيد كل الجهود من اجل ايجاد صيغة تنهي هذه الحال من عدم الاستقرار الامني والسياسي بين من يفترض فيهم ان يكونوا يدا واحدة وصفا واحدا في مواجهة كل التحديات.

ان الامن الحزبي في بيروت اثبت فشله على مدار احدى عشرة سنة، فهل يعقل بان ينجح في هذه الفترة؟ لا نظن ذلك. بل اننا متأكدون من فشله، لا بقصد التهويل والتخويف بل من منطلق التجربة والبراهين، فالحل الوحيد الذي يحفظ الامن في بيروت الغربية هو تنفيذ اتفاق دمشق الاخير حول امن بيروت الغربية. وما عدا ذلك نعتبره تلهيا بأمور تعيق الامن وتخلط الاوضاع وتعرقل اي مسعى امني حقيقي لبيروت الغربية.

على المسلحين الانكفاء واقفال مكاتبهم وترك الامن للقوى التي اتفق عليها في اللقاء الاسلامي في دمشق. ونحن لسنا اليوم في حاجة الى خطط لاننا اتخمنا من كثرتها. المطلوب واضح جدا وهو التنفيذ لا المماطلة".

"نطالب الفاتيكان"

ثم قال: "اننا اليوم نعيش حال استقبالات للوفود والمندوبين والمبعوثين من اجل ايجاد حلول للازمة اللبنانية وللخروج من المأزق السياسي الحاصل. ونقول ان اية مبادرة واي تحرك واي مشروع لا ينطلق من الاهتمام بتحرير الجنوب ومواجهة اسرائيل يبقى قاصرا عن بلوغ الهدف المرتجى.

اننا نطالب الفاتيكان بان يساعدنا على تحرير ارضنا من العدو الاسرائيلي من اجل التوصل الى بناء وطن قائم على العدل والمساواة. وطالما بقيت اسرائيل في الجنوب. ستبقى حال الاقتتال والتنازع في لبنان قائمة. وستعيق اي حل جدي للازمة اللبنانية. مع تأكيدنا على العيش المشترك وتمسكنا بهذا المبدأ. لانه خيارنا الوحيد. وفي الوقت نفسه لن نقبل بأي حيار لحل الازمة اللبنانية الا الخيار الذي يحفظ لبنان سيدا حرا مستقلا عربيا. وساحة تتفاعل فيها كل الحضارات".

منظمة العمل: اسقاط الرئاسة الشرط الضروري لأي حل

رأت منظمة العمل الشيوعي "ان اسقاط الرئاسة الكتائبية ما زال يشكل الشرط الضروري الاول لاي حل سياسي". وشددت على "اولوية معركة التحرير والتوحيد تحت راية العروبة الديموقراطية العلمانية". واكدت "ان النجاح في معركة فرض المشروع الوطني الديموقراطي العلماني العربي بديلا من كل الحلول والتسويات الطائفية الموقتة لا يأتي الا بخوض نضال طويل النفس".

اصدر المكتب السياسي للمنظمة على اثر اجتماع عقده بيانا قال فيه: "ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يبقى الخطر الاكبر على المصير اللبناني من كل جوانبه. واذا كان هذا الاحتلال يتركز جغرافيا اليوم في حزام من ارض الجنوب، الا انه يهدد سياسيا وامنيا لبنان الوطن من اقصاه الى اقصاه وهو واقع يشهد عليه انتهاك العدو الصهيوني سيادتنا الوطنية برا وبحرا وجوا واستهدافه المستمر شؤوننا الداخلية، اضافة الى انتعاش اطماعه في بعض ارضنا ومياهنا".

واشار الى ارتباط ازمة لبنان بازمة المنطقة، واعتبر "ان الغزوة الصهيونية الاخيرة التي تعرض لها الجنوب كشفت غياب خطة المواجهة الفعلية للاجتياح بالحد الادنى عن المقومات اللازمة لها عسكريا وسياسيا وامنيا واجتماعيا".

ونبه المكتب الى "اخطار وقوع المقاومة في منزلقات التطييف والمصادرة الفئوية والتنسيب الاعتباطي الى تيار معين والتفكك السياسي وفقدان النفس الطويل والتطلع على نحو غير مبرر الى اختتام الفصل الاخير من التحرير بايسر السبل. ولا يعني ذلك سوى الانجرار الى اوهام الانسحابات الاسرائيلية الطوعية وما يمكن ان يرافقها من ترتيبات امنية مباشرة او غير مباشرة".

وقال: "ان المقاومة المستمرة اليوم في الجنوب لا تكون قوة قادرة على الاقتراب من افق انجاز هدفي التحرير والتوحيد الا اذا اكتسبت مضمونا يملك عناصر التفوق على حال الانقسام والتقسيم، اي مضمونا وطنيا عصيا على التبدد في دوامة الحرب الاهلية الطاحنة التي تتغذى من صراعات طائفية ومذهبية باتت تسلك مسارا انتحاريا عبثيا يتجلى في الارتداد حتى عن مستوى ذلك الانقسام الاجمالي الذي راوح الوضع اللبناني تحت سقفه خلال العقد المنصرم".

واعتبر "ان الدعوة التي تطلق لاستعانة التيار العروبي الديموقراطي العلماني استقلاليته ليست دعوة الى العزلة. بل هي بالضبط دعوة الى الانفتاح الحقيقي على ساح النضال الجماهيري في سبيل استنهاض الحركة الوطنية اللبنانية كتلة شعبية وازنة وبرنامجا سياسيا جذريا وطاقة تحريرية توحيدية ديموقراطية اصيلة.

واضاف: "اذ تشدد منظمة العمل الشيوعي في لبنان على اولوية معركة التحرير والتوحيد تحت راية العروبة الديموقراطية العلمانية. لا تغفل مهمات النضال المباشر الراهن في سبيل اطاحة بقايا المشروع الكتائبي والتوصل الى حل سياسي للازمة الداخلية يضع حدا للحرب الاهلية العبثية ويسمح بحشد كل الطاقات اللبنانية السياسية والشعبية في مجرى حرب المقاومة الوطنية الطويلة النفس. وفي هذا المجال ترى المنظمة ان اسقاط الرئاسة الكتائبية ما زال يشكل الشرط الضروري الاول لاي حل سياسي، على ان يقترن ذلك بتوجه حازم نحو فرض الانكفاء الاخير والنهائي على كل بقايا المشروع الكتائبي في سبيل طي هذه الصفحة الفاشية السوداء من تاريخ البلد والخلاص من نتائجها ومضاعفاتها المدمرة. واذا كان مثل هذا الحل السياسي يشكل اليوم انجازا يحتاج اليه لبنان في سبيل الخروج من نفق الحرب الاهلية الانتحارية، الا ان النجاح في معركة فرض المشروع الوطني الديموقراطي العلماني العربي بديلا من كل الحلول والتسويات الطائفية الموقتة لا يتأتى الا بخوض نضال طويل النفس يكفي ابرازا لضخامة محطاته التاريخية القول انه يعادل بعث الحركة الوطنية مما يشبه نقطة الانطلاق واعادة بناء الحركة الشعبية من الاساس. وبهذا الوعي لموجبات النضال الشعبي اللبناني المديد تضع منظمتنا الحد الفاصل بين مضامين المشروع الوطني على حقيقته وشكليات هذا المشروع التي راوحت عندها ولا تزال كل المحاولات الجبهوية المبذولة على امتداد الاعوام الثلاثة المنصرمة".

معتبرا خطوط التماس مظهر تخلف
فضل الله: مشكلة الغربية لن تنتهي لأن صانعي المأساة يريدون استمرارها

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الخطط الامنية تهتز وتعود الى نقطة الصفر "لاننا لا نملك ضوابط اخلاقية ونمارس السياسة بعقلية وطريقة لا اخلاق فيها". واكد "ان مشكلتنا في الغربية لن تنتهي، ربما خففت لان صانعي مأساة لبنان يعملون على استمرارها". وقال: "ان البطل هو الذي يسقط في مواجهة اسرائيل وليس الذي يسقط في معارك الزواريب في بيروت ومعارك حروب الطوائف التي تنتهي الى تبويس اللحى".

القى العلامة فضل الله امس خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، وتحدث في مستهلها عن الاخلاق في الاسلام التي تحدد سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية مع الناس ومع الخالق. واكد "ان الاسلام يريدك ان توازن بين مصلحتك ومصلحة الاخرين، فلك الحق في الحياة كما للاخرين". وقال: "عندما تتحرك في المواقع السياسية فلا بد من ان تكون لك اخلاق سياسية واجتماعية. وعندما تتحرك من موقع الاخلاق في الواقع السياسي فانك بذلك تستطيع ان تركز الواقع السياسي. مشكلتنا في الساحة ان الناس يتحدثون وما زالوا: كيف نركز القاعدة التي يأمن فيها الناس على انفسهم وكيف نركز خطا يتحرك الناس فيه؟ ويجتمع السياسيون والجهات الفاعلة لتخطيط خطة امنية ثم اخرى، وتظل الخطط الامنية تهتز ونعود الى نقطة الصفر في كل مرة، لماذا ذلك؟ لان المشكلة ليست اننا لا نملك ضوابط امنية فقط بل اننا لا نملك ضوابط اخلاقية ايضا، ونمارس السياسة بعقلية وطريقة لا اخلاق لها. وبذلك يكون الذي يحمي الناس هو الذي يصنع لهم مشكلتهم. انت تحمي الناس من السارق وتسرق في مكان اخر. وانت تحمي الناس من الخطف والاعتداء وتخطف وتعتدي في مكان اخر. لانك تعتبر ان الساحة لك وحدك وليست لغيرك. وعندما تفكر في ان تكون الساحة لك ولغيرك فانك تفكر كيف تشارك غيرك في ما تنحرف فيه. هذه الانانية في المواقع السياسية هي التي تفرض نفسها على حركة الواقع السياسي. وقد تواجه نفاقا في الساحة السياسية لان لكل من الذين يتجادلون ويتعاهدون مشروعا قد يكون حزبيا او طائفيا. ويتحدث عن وحدة الموقف والصف والاهداف المصيرية الكبرى التي تمثل القاسم المشترك، لكن المشكلة ان القضية الكبيرة تسقط امام القضايا الصغيرة. هذا ما نعانيه في حركة الساحة. وهذا الواقع اللااخلاقي الذي تتميز به اكثر الفئات على الساحة هو الذي يصنع لنا معظم المشكلات على الساحة. لماذا نبادر بالقتل لمجرد اي خلاف بيننا؟ قد اختلف معك وتختلف معي وربما تحول الخلاف الى تنازع ولكن لماذا يكون هذا القتل بعد كل خلاف"

اننا نلجأ الى العمليات الجراحية العشوائية ويعتبر الرصاص التعبير الاول عن الخلاف. السلاح مسؤوليتك ولا يجوز لك حمل السلاح اذا لم يكن لك عقل يحاسب ولا تقوى تجعلك تخاف الله في دماء الناس (...) من يحمل السلاح لا بد له ان يعيش المسؤولية عن الناس من حوله والحياة عن حوله، قبل ان يحرك الساحة للتفتيش عن عقدة للوصول الى غرض شخصي ان كل المحاور السياسية تحتاج الى تربية افرادها على المسؤولية وخوف الله في تحريك السلاح واثارته. وعندها لن نحتاج الى خطط امنية وضوابط. على الانسان ان يخاف الله الذي يحدثنا ان من قتل النفس بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا. الله يريد ان نحترم حياة الناس. لهذا نعتقد ان الوضع الاخلاقي الذي نعيشه ويشعر فيه العنصر بحقه في اطلاق النار في اي مناسبة وخلاف، ويشعر فريقه بانه يجب ان ينصره اذا قتل. اذا بقينا على هذا فلن تفلح اي خطة مهما كانت ضابطة. عندما نتحرك علينا ان نتحمل مسؤولية الناس. اقولها لكل الساحة لان وجود عنصر انفعالي يحاول فتح ثائرة لمعركة كبيرة علينا الا نشجع انفعاله ولا ان نعطيه شرعيته. لو درسنا المشاكل الامنية التي حدثت في المنطقة عندنا ولو درسنا المعارك الطاحنة عندنا لرأينا ان بدايتها ان عنصرا غير مسؤول قام بعمل غير مسؤول".

وحذر فضل الله من اجهزة الاستخبارات التي "تصنع الفتنة وتعتمد على حرب الاشاعات"، وقال: "ان هذه الاجهزة تكيد للناس وتصنع الخطط للسيطرة عليهم، ولكن لو لم تجد من يستجيب خططها في صفوفنا لما وصلنا الى ما وصلنا اليه".

ورأى "ان علينا ان نقلع شوكنا باظافرنا لان هناك كثيرا من التضليل والتهويل والاوضاع المراد من خلالها ان نعيش في الضياع. اخلاقيتنا في تحمل مسؤوليتنا، في مستقبلنا. والساحة لا توحي بالاستسلام لاحد. بل بالحذر من كل جهة لئلا نخدع ونغش ونتحرك للباطل ونحن نتخيل اننا في طريق الحق (...)

اننا نحتاج الى ان ننضبط. لو دعاكم اي شخص الى خطف بريء فلا تطيعوه، فاذا جاءكم بطريقة عاطفية فلا تطيعوه. الله قال "ولا تزروا وازرة وزر اخرى". هذا عمل يجر مثله".

وتطرق الى الوضع على خطوط التماس، قال: "الان عادت الينا خطوط التماس التي هي الوجه البارز للتخلف الانساني الذي يعيشه اللبناني، لانها لا تمثل اي قضية حاسمة في هذا البلد، لكنها مجرد جو يمثل للناس ان المشكلة لا تزال في الغربية والشرقية. هل تحل لنا خطوط التماس مشكلة رئيس الجمهورية وعدد النواب؟ انها تجمد كثيرا من المقاتلين الذين يمكن ان يذهبوا لقتال اسرائيل. انها لا تمثل شيئا، ونقول لمن يريد مواجهة المسألة: اذا كانت هناك نية لانهاء المشكلة في شكل حاسم فكل الناس مع الحسم، لكننا لا نجد اساسا ان يقتل الانسان نفسه امام حرب ملهاة يراد بها وجود حرتقات في الساحة.

لهذا نعتبر ان خطوط التماس هي مظهر التخلف في الحرب اللبنانية، اما ان تكون حربا لمجرد التذكير بان ليس هناك سلم فهذه ليست قضية لانه يراد بها الهاء الناس بالمآسي. علينا الا ننجر الى اللعبة وان نعتبر خطوط التماس فتنة ومحرقة للشباب (...) هناك تخطيط ننتظره يريد اثارة الترتيبات الامنية من خلال المبعوثين من هنا وهناك لفحص الجو، وان هناك وضعا في الساحة لحل القضية الفلسطينية على الطريقة الاميركية، وهناك عمل يتحرك في المنطقة كلها لتطويق الثورة الاسلامية. هناك رعب سياسي دولي من انتصارات الجمهورية الاسلامية التي تجاوزت بعض الخطوط الحمر. هناك قرار بجعل الجميع يجمدون كل الخيوط ليتفرغوا لحماية هذا الطاغية الذي فرض الحرب. هناك عمل يتحرك لتطويق الحالة الاسلامية والضغط عليها ومحاولة احتوائها اذا لم يمكن قهرها. لقد حدثت معارك كثيرة في بيروت فلماذا لم يتحركوا كما تحركوا الان بعد مشكلة صغيرة؟ لان الحالة الاسلامية يراد لها ان تحاصر وتتحرك في اتجاه الخطأ لتضرب من مواقع الخطأ. لهذا لا نشعر ان هناك شيئا غير عادي لكن الجميع لا يريدون ان تقوى الحالة الاسلامية التي تتحرك لتربك المعادلات الموضوعة في السلم مع اسرائيل وترتيب البيت اللبناني على اساس عدم تغيير الجوهر. بل الديكور فقط والحالة الاسلامية لا تقبل ذلك (...) اقول لكل الاخوة المؤمنين الذين يشعرون بمسؤولية الايمان ان عليكم الا تجعلوا احدا يشغلكم عن المعارك المصيرية. اهربوا من المعارك الداخلية. يقال الهرب نصف المراجل. انا اقول الهرب من المعارك الداخلية كل المراجل. اذا قالوا جبان فليس الجبان من ينهزم في المعارك الداخلية بل الجبان من ينهزم من المعارك الخارجية الكبرى ان الذي يسقط في زواريب المعارك في بيروت التي تنتهي الى تبويس اللحى ومعارك حروب الطوائف، ليس بطلا. البطل الذي يسقط في معركة اسرائيل اولئك هم الابطال الذين يجسدون البطولة بسقوطهم في الساحة لتغيير مستقبل الامة نحو الحق".

تأييد الاضراب التربوي والمسيرة احتجاجا على استمرار خطف جورج حنا

ايدت لجان ومنظمات شباب. في عيد المعلم. الدعوة التي وجهها مكتب المعلمين الى الاضراب العام الثلثاء ١١ اذار. استنكارا لاستمرار خطف الدكتور جورج حنا الاستاذ في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

ويجتمع في الاولى بعد ظهر اليوم في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، ممثلون لقطاعات تعليمية استجابت لدعوة مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة. لوضع ميثاق شرف بين الاساتذة. وتحديد تفاصيل الاضراب والمسيرة التي ستنطلق صباح الثلثاء من امام وزارة التربية.

"لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية والابتدائية والمتوسطة". اعلنت تبنيها كل القرارات. التي ستصدر عن الاجتماع التربوي الذي سيعقد ظهر اليوم. وطلبت من جميع المعلمين في كل المناطق المشاركة في الاضراب والمسيرة الثلثاء "لنقبل من اجل اطلاق الدكتور حنا".

واعتبرت اللجنة "ان عيد المعلم يأتي هذه السنة بعد سلسلة من التعديات على المؤسسات التربوية وافراد الجسم التعليمي من خطف وتنكيل واغتيال. عيد يمر والعلم عصاب في الصميم بفقدان احد اركانه العربي ميشال واكد.

وتصادف المناسبة الذكرى الاربعين لاغتياله".

وطلبت من المعلمين احياء الذكرى في مدارسهم.

ودعت "المنظمات الشبابية والطالبية" في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى العمل لاطلاق الدكتور جورج حنا، والى جعل يوم الثلثاء ١١ اذار "يوم الغضب والاستنكار لكل من تسول له نفسه الاعتداء على حرمة المؤسسات التعليمية واساتذتها وطلابها. من خلال المشاركة الفاعلة في المسيرة الطالبية والشبابية الحاشدة التي ستنطلق من امام مبنى وزارة التربية في الاونيسكو. كتعبير عن الاحتجاج على هذه الممارسات الشاذة".

وعقد اجتماع طالبي في الفرع الاول لكلية العلوم حضره مندوبون لقوى شبابية وطالبية. وتناول البحث الاعتداءات على الجسم التعليمي والتربوي واستمرار خطف الدكتور حنا، وناشدوا الجهة الخاطفة "اطلاقه فورا ليتاح للكلية الاحتفال بعيد المعلم".

وشكرت مكتب المعلمين على تحركه الهادف الى اطلاق الدكتور حنا، ودعت كل المؤسسات التربوية في لبنان الى المشاركة في الاضراب وفي مسيرة الاحتجاج الثلثاء المقبل "لتكون انذارا بان هذا هو مجرد بداية لتحرك. اذ بات من المرفوض استمرار التعليم في الكلية وهناك استاذ مخطوف".

زوجة سورا تشكك في اعدامه: سأقفل منزلي واغادر لبنان وسوريا وعدت باطلاق الرهائن

السيدة ميري تحمل صورة لزوجها ارسلتها "منظمة الجهاد الاسلامي" الى "النهار". (أ ف ب)

"سأقفل منزلي، ولن اعود الى هذا البلد لانني لم اعد استطيع العيش فيه بلا زوجي. ان الـ ٢٤ الساعة كانت رهيبة واسوأ من الموت".

هذا ما اعلنته امس زوجة الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" اعدامه الاربعاء الماضي.

واوضحت السيدة ميري معمار باشي، زوجة سورا، في مؤتمر صحافي عقدته في بيروت، انها عرفت ببيان "الجهاد الاسلامي" من وسائل الاعلام، وان معلوماتها تفيد ان الخاطفين "لم يوجهوا الى زوجها اية تهمة، بل كانوا يريدون مبادلته وجان بول كوفمان والمخطوفين الاخرين بخمسة اتهموا بمحاولة اغتيال شهبور بختيار، وهم موقوفون في فرنسا".

وشككت في اعدامه، وقالت: "اذا اعدم يجب ان تظهر الجثة".

وسئلت هل لاعدامه علاقة بابحاثه عن الحركات الاسلامية؟ فاجابت: "ان زوجي يكتب دراسات في هذا الموضوع منذ عشر سنين، وكلها منشورة. لكنهم يريدون حجة لاعدامه". وذكرت ان زوجها كان على علاقة حميمة مع خليل عكاوي (اغتيل قبل مدة في طرابلس) وانه التقى الشيخ سعيد شعبان مرارا.

وقالت: "انا متأكدة من ان سورا ساعد الجماعات الاسلامية في طرابلس. وقبل خطفه بمدة كان يريد ان يعيش في باب التبانة لفترة ثلاثة اشهر، وان عكاوي امن له غرفة في المستوصف. ولو كان عكاوي يشك في زوجي لما فعل ذلك. ان كل مقالاته منشورة وموجودة".

وسئلت هل تربط بين اغتيال عكاوي واعدام زوجها، فاجابت: "لا".

واوضحت انها وصلت الى بيروت الاحد الماضي لـ"اقفال بيتي وامشي. لا استطيع تحمل هذا البلد بلا زوجي، وصار لي تسعة اشهر وانا انتظر".

وكشفت ان ابنتها الكسندرا (٤ اعوام) تعاني مشاكل في النطق منذ خطف والدها.

ولفتت الى ان زوجها كان المخطوف الوحيد الذي سمح له الخاطفون بزيارة عائلته في محلة الظريف واخذ كتب من مكتبته، ولا سيما منها التي تتحدث عن ابن خلدون. وانه ابلغ اليها انه محتجز مع كوفمان ويعامل معاملة حسنة. وتساءلت "كيف عومل ١١ شهرا معاملة حسنة، ثم قرروا فجأة اعدامه!"

ورفضت توجيه اي شيء الى الخاطفين. وقالت: "ما داموا قد اعلنوا اعدامه، بماذا يستطيعون تطميني!"

وقالت ان زوجها يسكن في محلة الظريف منذ اكثر من عشر سنين، ولم يكن يفكر في ترك لبنان. واكدت ان خطفه كان خطأ، وهو ليس مقصودا، "ولو ارادوا خطفه لاخذوه من منزله او خلال ذهابه كل يوم على دراجة هوائية الى مكتبه".

وانتقدت تسليم فرنسا موقوفين عراقيين الى سلطات بغداد واشارت الى ان الرئيس حافظ الاسد حاول اطلاق الرهائن الفرنسية، وانه بعث الى الرئيس فرنسوا ميتران طالبا ارسال طائرة واطباء الى دمشق وهذا ما حصل، وانتظروا في العاصمة السورية نحو اسبوع. وقال: "ان سوريا راغبة في انهاء هذا الموضوع"

● تلقى رئيس حركة "امل" الوزير

قبل التحدث الى الصحافيين. (يوسف بدر الدين)

نبيه بري آلاف الرسائل من فرنسا تطالبه بالعمل لاطلاق جميع المخطوفين من لبنانيين وفرنسيين.

سلمان الخليل: لست مسؤولا في "حزب الله"

وزع الشيخ سلمان الخليل البيان الاتي:

نقل بعض وسائل الاعلام كلاما منسوبا الي في خصوص قضية الباحث الفرنسي المخطوف ميشال سورا الموجود لدى "منظمة الجهاد الاسلامي" ووصفتني هذه الوسائل الاعلامية باني احد المسؤولين في "حزب الله".

لذلك يهمني ان اوضح انني لست من المسؤولين في "حزب الله" ولا اعرف اي شيء عن مصير سورا وان لقائي مع الوفد الصحافي الفرنسي لم يتعد قولي "ان لا معلومات لدي في شأن اعدام سورا". ويهمني التأكيد ايضا ان اللقاء مع التلفزيون الفرنسي كان بصفتي احد المسؤولين في روضة الشهيدين وقلت للوفد الصحافي الفرنسي: "انني لم اتلق جثة سورا في المقبرة" لانني لا اعرف عنه شيئا، مما ادى الى التباس في الفهم والترجمة.

القومي يحيي ذكرى الصايغ

يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي و"جبهة المقاومة الوطنية"، احتفالا تكريميا في بلدة شارون، العاشرة والنصف صباح غد الاحد، تكريما لوجدي الصايغ في الذكرى الاولى لعمليته الاستشهادية ضد الاسرائيليين.

وسيلقي كلمة الحزب نائب رئيسه الدكتور عبد الله سعادة ويضع حجر الاساس لنصب تذكاري.

"امل الاسلامية" مع اي لقاء ينقذ المسلمين من تجدد القتال

نفى رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي ان يكون تم في دمشق اي لقاء بينه وبين "بعض الاخوة المسؤولين هناك". وقال: "لكننا نتمنى لاي لقاء يتم بين المعنيين بامن اهلنا في المناطق الاسلامية التوفيق. وان يثمر هذا اللقاء خيرا واستقرارا وينقذ المسلمين من تجدد الاقتتال الذي لا يخدم سوى اعداء الامة"

وكرر الاستعداد "لتسهيل كل مسعى يؤمن لمجتمعنا الاسلامي القدرة على تحقيق المزيد من الانتصارات على العدو الصهيوني". وقال: "لا يمكن لهذه القدرة ان تتنامى الا بتجاوز كل الاشكالات والمشاكل الجانبية والتوجه دوما في اتجاه الجنوب حيث المحنة والمصداقية"

سكان صبرا يطالبون "الاونروا" بمساعدات مالية

وزعت امس وكالة "الاونروا" نص برقية بعث بها فلسطينيون من مخيم صبرا كانوا اعتصموا في ٢٧ شباط الماضي في مكاتب الوكالة في بيروت.

وهنا نص البرقية:

"تم التوصل الى اتفاق بين اللجنة التي تمثل اللاجئين الذين نفذوا اعتصاما سلميا في المكتب الميداني والمسؤولين في "الاونروا" الذين يحصون الامين العام للوكالة على الاتصال بمنظمات اخرى تابعة للامم المتحدة وبمنظمات غير حكومية بغية الحصول على موافقة هذه المنظمات لتأمين مساعدة للمهجرين الذين فقدوا منازلهم في حرب المخيمات والذين لم يتلقوا قريبا مساعدات مالية من مصدر آخر"

براج تناشد مؤتمرا دوليا العمل لاطلاق جميع المخطوفين

وزع امس رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات" المحامي سنان براج نص كلمة القاها امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، فاعلن "ان عدد المخطوفين والمفقودين والمعتقلين منذ عام ١٩٧٥ يبلغ ٣٠ الفا"

وقال: "اول من بادر الى ادخال الخطف الى القاموس السياسي اللبناني هو حزب الكتائب. لقد بدأ الخطف مع بداية الحرب الاهلية. لكن اكبر نسبة من الخطف سجلت خلال شهر ايلول ١٩٨٢ الذي ترافق مع دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية واغتيال بشير الجميل ومجازر صبرا وشاتيلا وانتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية تحت الحراب الاسرائيلية"

ورأى "ان الخطف الذي يحصل في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وعلى طريق المطار، وان اختلفت مسبباته، يصب في اطار محاولة تنفيذ المخطط الاميركي - الاسرائيلي الذي يهدف الى جعل العاصمة مجرد قرية (...) وتقسيم لبنان كانتونات طائفية".

واشار الى الاعتقالات التي تنفذها القوات الاسرائيلية في الجنوب، ودعا المؤتمرين الى العمل من اجل "اطلاق جميع المعتقلين والمخطوفين والرهائن في لبنان، الى اية جهة او طائفة او هوية انتموا"

غبريل والداية ومسؤولون عن الخدمات يدرسون سبل التنسيق وتفادي الشكاوى




المحافظ غبريل والسيد الداية والمسؤولون عن الخدمات. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

دعا محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء (طرابلس والبداوي والميناء) السيد عشير الداية، امس، ازاء تعالي شكاوى الطرابلسيين من الهاتف الصامت والمياه الآسنة والكهرباء المقطوعة والطرق المحفرة، كلا من السادة نقيب المهندسين احمد فتال ومحمد الخريطلي (الهاتف) وصلاح خياط (الكهرباء) وشفيع علم الدين (المياه) وزياد مجنوب (شركة الطرق الحديثة). وبحثا معهم في ما "يمكن عمله لتفادي الشكاوى"، وفي ما "مفروض فعله بالتنسيق بين المرافق جمعاء".

وشدد المحافظ على "التنسيق المفترض وجوده بين هذه المرافق واتحاد بلديات الفيحاء". وتحدث عن "وضع برنامج عمل تنفيذي". وحذر المرافق المعنية من القيام بأي عمل غير منسق "الا بعد الحصول على الاذن من الاتحاد او البلدية المختصة". ودعاها الى اعلام البلدية باية اشغال طارئة. وتبين له "ان هناك حاجة الى عقد اجتماع آخر بين المعنيين لاستكمال الاجراءات".

وعد بالافراج عن دفعة أخرى
شعبان عاد من دمشق مصطحبا ١١ طرابلسيا كانوا معتقلين

طرابلس - "النهار":

عاد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مساء الخميس من دمشق، واصطحب معه احد عشر موقوفا كانت السلطات السورية تحتجزهم. واعلن ان آخرين سترسل اسماؤهم الى العاصمة السورية لاطلاقهم.

وقال شعبان في تصريح ادلى به بعد عودته "كانت زيارتي لدمشق من اجل عرض وجهات النظر في الوضع الامني في لبنان عموما وفي طرابلس خصوصا، بعدما تفشت موجة من السرقات، وبعد اجواء الخوف التي خيمت على المدينة، خصوصا على اثر تعرض البعض لمحاولة اغتيال، وبعد سقوط المرحوم الشهيد خليل عكاوي على ايدي مجرمين في وسط المدينة.

وتم لقاء بيننا وبين نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام فتكاشفنا وتصارحنا، واكدنا ان طرابلس التي وقعت على اتفاق ينهي حالة الحرب والتأزم، ملتزمة هذا التعهد وترجو ان يطبق الاتفاق كاملا، وان موجة الاعتقالات التي تخص البعض وتعم الآخرين ليست من الامور التي تريح الوضع الامني. فكثير من الناس يؤخذون بالوشاية والتهم الملفقة ويعتقلون لمدة طويلة من دون ان يصدر في حقهم حكم ثم يتبين انهم ابرياء.

وابدى السيد خدام كل تجاوب، واكد انه لا يصله الكثير من هذه القضايا ولا يوافق على مثلها ووعد بأن يسعى الى انهاء هذه الحالة التي تتنافى مع السياسة السورية الهادفة الى احلال الامن والاستقرار في الشمال اللبناني حتى تتمكن من التفرغ لاقرارهما في بيروت وفي سائر المناطق اللبنانية.

وتحدثنا طويلا عن شؤون بيروت وشجونها، تلك المدينة التي اصبحت تعيش الخوف والرعب اللذين يسيطران بسبب الانقسامات وبسبب الاجهزة الكثيرة التي تعمل في الليل والنهار للايقاع بين ابناء الصف الواحد او القضية الواحدة. وكان لنا بعض الآراء التي طرحناها من اجل تفادي كارثة في بيروت. وكانت وجهات النظر بيننا متقاربة وفي بعض النواحي متطابقة. واقترحنا مصالحة في بيروت تجعل العدو عدو الارض. وناشدنا الجميع ان يخلدوا الى السكينة والراحة وان يحكموا لغة العقل والمنطق ولغة العدل في المعاملة.

ثم كان لنا لقاء مع سيادة اللواء علي دوبا الذي بينا له اهمية توجيه جهاز المخابرات لكي يسلك مسار السياسة السورية الحكيمة، وان يخفف من الملاحقات والمداهمات الدائمة التي تزعج الكثيرين. فأبدى تجاوبا كليا، واكد ان التوجهات التي تصدر عنه واضحة وانه لا يرضى بخلاف ذلك. واتصل بالمسؤولين فورا ونحن في مكتبه والح عليهم ضرورة التعاون لاستتباب الامن والاستقرار وتأمين الراحة والهدوء والطمأنينة للجميع في طرابلس ما عدا المجرمين واللصوص (...).

ثم ذكرنا له ان الاتفاق الذي وقع في دمشق ينص على اطلاق المعتقلين، وان هذا البند لم ينفذ وان القليل القليل الذي اطلق في المرة السابقة هو سبعة اشخاص، فطلب منا تقديم لائحة باسماء المعتقلين فلم يكن في ذاكرتي الا اسماء القليل وهم اثناء عشر شخصا سجلنا اسماءهم واطلقوا ما عدا واحدا لم يكن موجودا عندهم.

وكان لنا لقاء مع "تجمع العلماء المسلمين" الذي وصل من بيروت الى دمشق للتشاور في ما بيننا في شؤون المرحلة الراهنة وقضية التأزم في بيروت، فأوصينا الاخوة بأن يستفيدوا من الصراع ضد اسرائيل في جمع صفهم وان يتجنبوا ما استطاعوا ان تستفيد اسرائيل من الصراع الداخلي في ما بيننا. وطلبنا من الاخوة في التجمع ان يكونوا الوسطاء والحكماء، وان يقدروا المرحلة التاريخية، ونقلنا اليهم وجهات نظر الاخوة السوريين في ما يجري في بيروت، وكان التجاوب المطلوب، ونأمل ان يترجم لقاؤنا في دمشق مع الاخوة السوريين والاخوة في تجمع العلماء ايجابا على ساحة العمل السياسي والاجتماعي وعلى صعيد وحدة الصف المرجوة في مواجهة اسرائيل.

اننا من منطلق المسؤولية نقول ان تجاوب الاخوة السوريين في اطلاق بعض المعتقلين وطلبهم الينا ان نقدم اسماء بقية المعتقلين يعتبر خطوة ايجابية جدا في تهدئة النفوس القلقة وتسهيل الامن والاستقرار من اجل عودة الكثير من الفارين خارج طرابلس، واكثر الفارين يخافون من الملاحقة. ونحن نستطيع ان نوجه من خلال تصريحنا هذا رجاء الى الاخوة السوريين ان يطلبوا من الموجودين خارج طرابلس ان يعودوا اليها على مسؤوليتهم، لانني لا استطيع ان استدعيهم على مسؤوليتي. ارجو أن يوجهوا رسالة عبر الصحف الى جميع الخائفين الابرياء للعودة الى بلدهم باعان وسلام حتى يعودوا الى ممارسة عملهم، ولئلا تصبح في نفوسهم عقدة الخوف. انا لا استطيع ان اوجه هذا النداء لانني سأتحمل المسؤولية اذا تعرض احد من هؤلاء للأذى.

لقد قال لي الاخوة السوريون ان لا خوف على احد عن الفارين الذين ليسوا متهمين بجرائم لكنني ارى ان الكثيرين من الابرياء يعتقلون ثم تثبت براءتهم (...) وسجلنا قائمة كبيرة باسماء من بقي في الاعتقال ستوجهها الى الاخوة السوريين، وارجو ان يتجاوبوا معنا في المرة المقبلة. واننا نشكر سيادة اللواء علي دوبا الذي تجاوب فورا باطلاق هؤلاء. ونشكر ايضا كل من اعان واوصل السجناء معنا في سيارته الى طرابلس. كل هذا كان مواقف ايجابية، (...) وما اعظم ان يكون السوريون اليوم باحثين عن القتلة خصوصا قتلة الشهيد خليل عكاوي الذي يريد الناس ان يعرفوا قاتله حتى تزول الهواجس وسوء الظن. وقلنا ذلك في دمشق، قلنا ان سوء الظن يخيم على الناس وكشف الجاني يريحنا ويريحكم".

والذين افرج عنهم: مصطفى القماح، عبد المطلب جباجنجي، عبد الله زكريا، عبد الرزاق تزلق، عماد ناصر خضر، موسى حسن طراف، نزيه غيه، طارق الزهر، عبد الحميد فتاوي، وليد محمد دقاق، محمد لؤي المرعبي.

واعلن المسؤول السياسي لـ"حركة التوحيد" السيد مالك علوش "ان دفعة اخرى من الموقوفين في سوريا ستطلق خلال عشرة ايام، واننا نشكر واهالي المخطوفين وابناء طرابلس للمسؤولين في سوريا هذه الخطوة".

نداء لاطلاق بواب مدرسة القديس فرنسيس

وجهت امس لجنة الاهل في مدرسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء هذا النداء:

"اعيدوني الى صغاري، فانا احبهم وهم في انتظاري.

بهذا الرجاء تناشد لجنة الاهل في مدرسة القديس فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء، اطلاق بواب المدرسة المدعو طانيوس جرجس الياس الذي اختطف في منطقة قصقص الى جهة مجهولة في تاريخ ١٧ آب ١٩٨٥ وهو في طريقه الى منزله.

هذا الرجل كنا نلقاه طوال النهار على باب المدرسة يتسلم منا اولادنا وما يحملون معهم ويصطحبهم بكل عطف ورعاية الى ملاعب المدرسة.

هو طيب النية والطوية، صاحب عائلة كبيرة، لا عهد له بالسياسة ولا نشاط غير عمله في المدرسة.

ان لجنة الاهل تكرر رجاءها تخلية هذا الرجل المسكين خدمة لاولئك التلاميذ الصغار الذين احبهم واحبوه كثيرا وهم في انتظار عودته من دون ملل".

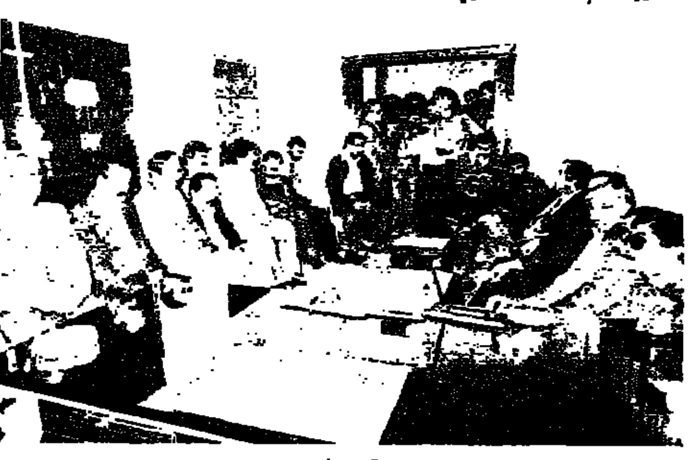
"يوم حداد وطني" نفذته صيدا ومسيرة إلى ضريح معروف سعد



المهندس سعد والدكتور اسامة سعد وشخصيات صيداوية امام ضريح معروف سعد.



المسيرة امام النصب التذكاري.



سعد يستقبل وفدا من حركة "امل" وحارة صيدا.



اقفال في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذت صيدا امس اضرابا عاما في "يوم الحداد الوطني"، في الذكرى الحادية عشرة لزعيمها الراحل معروف سعد. وتضامنت معها حارة صيدا فاقفلت المتاجر والمؤسسات الصناعية والتربوية.

وانطلقت وفود من مقر "التنظيم الشعبي الناصري" يتقدمها نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وموسيقى كشافة الجراح وحملة الاكاليل، الى جبانة صيدا حيث كان في انتظارها الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد وامين الشؤون العسكرية "ابو درويش" سكيني والدكتور سعد سعد. وبعد تلاوة الفاتحة عن روح معروف سعد ورجال المقاومة، انطلق الجميع في مسيرة حاشدة الى النصب التذكاري للزعيم الصيداوي ووضعوا عليه اكاليل، ثم عرجوا على "ساحة شهداء صيدا" ووضعوا اكاليل، وانتهت المسيرة امام منزل مصطفى سعد.

وامت وفود وشخصيات المقر الرئيسي لـ"التنظيم الشعبي". وكان في استقبالها الدكتور اسامة سعد واعضاء الامانة العامة واللجنة المركزية ولجنة الاحتفالات التي يرئسها السيد توفيق عسيران.

ومن الزوار السادة: حسن شمس الدين على رأس وفد من منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب، عدنان زيباوي على رأس وفد من منظمة العمل الشيوعي، عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي نزيه بمين، محيي الدين الجويدي على رأس وفد من "منظمة الاشتراكيين الثوريين"، وفد من "الحزب الديموقراطي الشعبي"، وفد من حارة صيدا يتقدمه رئيس البلدية حسين زين ياسين والمختار حسين الزين، اعضاء قيادة المنطقة الثانية لحركة "امل" الحاج احمد عبده وقاسم ابرهيم وحسين الجبيلي ومحمد صالح وعضو "اللجنة الامنية" جمال قلقاس، وفد من "جيش التحرير الشعبي" برئاسة "ابو جمال"، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسيب عبد الجواد، المحامي فاروق الزين، فهد الكردي، نائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري، رئيس نقابة عمال البساتنة والزراعيين في الجنوب احمد الحريري، وفد من "التجمع المسيحي الوطني"، الشيخ يوسف دسلماني، وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، نائب رئيس نقابة موظفي المصارف في الجنوب عفيف حشيشو، وفود من التجار ونقابة صيادي السمك ومن قرى قضاء صيدا ومنطقة الزهراني.

وتلقى سعد برقية من الامين العام للحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر، يعتذر فيها عن عدم انتداب وفد الى صيدا بسبب الظروف في مصر، ويبلغ اليه ان الحزب الناصري قرر اقامة احتفال في ذكرى معروف سعد.

وكانت امانة شؤون الشبيبة والطلاب في "التنظيم الشعبي" ولجنة الاحتفالات، نظمتا ندوة عن "حياة معروف سعد ونضاله" في قاعة محاضرات فروع الجنوب في الجامعة اللبنانية. وتحدث فيها الدكتور اسامة سعد وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ومدير فرع كلية الآداب في الجنوب الدكتور فؤاد شاهين والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي في الجنوب السيد حسن شمس الدين.

وحضر المسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في الجنوب السيد غسان عبده وممثل امانة شؤون الشبيبة والطلاب السيد خميس الاشقر والدكتور احمد سرحال والدكتور لطفي سعد والدكتور ديب جزار والدكتور محمد سرحال والدكتور ابرهيم عاصي ولفيف من اساتذة الجامعة وجمهور من الطلاب.

فتح الباب فعاجله بثلاث رصاصات

البترون - "النهار":

قرع مسلح ملثم، التاسعة والنصف ليل الخميس - الجمعة، باب منزل بولس اسكندر (من زغرتا) في مزرعته في قرية كبا القريبة من البترون. ولما فتح له الباب عاجله بثلاث رصاصات في رأسه قتلته على الفور.

واسرعت دورية من مركز "المردة" في سلعاتا لدى سماعها اطلاق النار، واعتقلت المسلح الذي تبين انه سوري الجنسية واسمه نجم العبدالله، وسلمته الى القوات السورية التي باشرت التحقيق معه. ونقل القتيل الى منزل ذويه في زغرتا، وشيع امس.

ذوو حسن فواز: يسكن في البسطة

جاءنا من ذوي حسن فواز الذي قتل في انفجار السيارة في صيدا ما يأتي:

"ان سائق السيارة هو محمد خزعل الذي يسكن في الاشرفية مع عائلته منذ سنوات. وكان حضر الى مكان عمل ابن خالته حسن فواز في مطعم "شيش كباب" في محلة الكولا وابلغ اليه انه يريد الذهاب الى الجنوب. فطلب منه حسن ان يأخذه معه الى صيدا لتسجيل زواجه من فاتنة عواشة في المحكمة. وتوجها معا الى منزل حسن في البسطة التحتا ملك الحسندي واخذا الاوراق ثم قصدا صيدا حيث وقع الانفجار".

ذكرى ميلاد سعادة في البقاع
فارس: سندافع عن مشروع السلام والمعركة تخصنا وليست معركة دمشق

الدكتور فارس يلقي كلمته. في الاحتفال. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احيا امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - منفذية البقاع الشمالي، ذكرى ميلاد مؤسسه انطون سعادة، في احتفال خطابي وفني في بلدة جبولة.

وحضر رئيس المجلس الاعلى للحزب السيد داود باز وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى المحامي جوزف سبعلي والامناء السادة ابرهيم زيد وتوفيق الصفدي ومحمد حاراتي ومفضل علوه والمسؤول عن الامن السوري الملازم الاول نبيل حميشة وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وفصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"تجمع النهضة النسائي" وفرق كشفية ووفود بقاعية وشمالية وبيروتية.

استهل الاحتفال بكلمة لعريفه السيد غسان البزال، ثم تحدث السيد حافظ امهز باسم قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في البقاع فدعا الى "تجسيد العمل الوطني والتحالف بين رفاق السلاح والدرب والمصير من اجل لبنان العربي الديموقراطي اللاطائفي واللامذهبي". وحض على "تعميق التحالف مع سوريا وقوى التحرر والاشتراكية في العالم وتوجيه كل البنادق الى هدفها في الجنوب الذي تغتصبه اسرائيل لا الى صدور المقاومين والمناضلين الوطنيين".

والقى السيد علي المصري كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في البقاع فحمل على الحكم "الذي يحاول القضاء على مشروع وقف النزف الدموي، وارباك المقاومة الوطنية واشغال سوريا الاسد وعرقلة مواجهتها للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية". وحذر من "الوقوع في فخ الخلافات الجانبية". ودعا الى "توحيد البندقية تحت راية المقاومة الوطنية وفي اطار مشروع وطني موحد".

فارس

والقى الدكتور فارس كلمة الحزب القومي، ومما قال: "يتوقف القوميون في هذه المناسبة ليشدوا اليد على قبضات حلفائهم الذين يشاركون في تغيير الحاضر من اجل المستقبل. ان حزبنا باق على العهد ويضع في مقدمة المقدمات مقاتلة العدو الصهيوني. لذلك نشعر بأسى عميق عندما تبدأ المعركة باتخاذ طابع قد لا يكون حقيقيا فتنصب جهودنا لتبقى المعركة في السياق الذي رسم لها، معركة في وجه الصهيونية والامبريالية يلتف حولها جميع الوطنيين والذين يؤمنون بالله مسيحيين ومسلمين.

ونتيجة الجهود نقول لاهلنا في البقاع خصوصا ولبنان عموما ان الزرع سيعطي ثماره مع الذين اعتبروا ان عليهم ان يكونوا في غير الصف. ونقول بعد استئذان الاطراف ان هذا الملف سيغلق نهائيا في غضون اسبوع. ونحن نعلن ذلك للدلالة على ان جميع الوطنيين في معركة الصراع من اجل الاحتفاظ بالارض".

وشدد على "اهمية وحدة الصف الوطني" ولفت الى "ان كل الجهود تنصب في اطار واحد هو استكمال المعركة ضد العدو الصهيوني، لاننا لا نأخذ في الاعتبار الاوراق والعملاء الصغار للعدو. وموقف الوطنيين في لبنان لن يكون موقفا هجوميا بل دفاعا عن مشروع السلام. ونذكر باننا في احزابنا الوطنية لم نوافق على مشروع الاتفاق الثلاثي على قاعدة انه البداية والنهاية للاصلاح، وانما لانه يعيد السلام الى لبنان بما يضع حدا للمتاجرة بلقمة الشعب والاطفال".

وخلص: "سندافع عن مشروع السلام حتى ولو اتخذ هذا الدفاع طابعا هجوميا لاننا لا نسلم للانعزاليين بانهم يمتلكون حصة في لبنان، فلبنان لجميع اللبنانيين على قاعدة انهم وطنيون لا على قاعدة انهم مسيحيون ومسلمون. فاما ان تكون معركة الحسم مع الانعزالية واما الا تكون، ولا يمكن ان يستقيم الوضع ما دامت هناك ادوات لاسرائيل. المعركة معركتنا وليست معركة دمشق. انها معركة تخص اللبنانيين الوطنيين حلفاء دمشق وانتصارنا انتصار لدمشق".

وسبقت الاحتفال الخطابي حفلة غنائية شارك فيها السادة مهدي زعرور واحمد يونس وفؤاد الغضبان. والقى علي حلوم وخليل فرحان وجميل زيدان قصائد.

المحاور نعمت بهدوء نسبي وقنص أقفل المصالح - قصقص

استعادت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ومحاور المتن الشمالي، هدوءا نسبيا بعد توتر واشتباكات عنيفة في الايام الاخيرة.

منذ الصباح مزقت رصاصات قنص هدوء المحاور، خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة والجبل، الامر الذي ادى الى اقفال معبر المصالح - قصقص قرابة الثانية عشرة والربع. وعزت مصادر عسكرية هذا الاقفال الى اصابة سيارة "مرسيدس" على هذا المعبر وقد سلم ركابها.

وبعد الظهر، استعادت المحاور هدوءها. واعتبارا من السادسة مساء، سمعت رشقات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ورافقتها انفجارات قذائف صاروخية بلغت سماء المتحف.

كذلك دارت مناوشات بـاسلحة رشاشة على محور ضهر الوحش رأس الجبل - عاليه.

واجريت امس اتصالات من اجل ازالة الالغام في منطقة ضهر الوحش، لتمكين فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان من اصلاح الاعطال على خطوط التوتر العالي.

اما في المتن الشمالي، فسجلت رمايات رشاشة محدودة بين المواقع المتقابلة في ضهور الشوير والعيرون والدوار وعين التفاحة وشرين وشويا.

وبعد الظهر حصل تبادل قذائف صاروخية. وانحسر القصف مساء ليسود رصاص قنص.

● قتلت السيدة منى العربي الحافظ زوجة رجل الاعمال سعيد الحافظ برصاص قنص بالمتحف لدى مرورهما الخميس الماضي على "طريق الكرامة" واصيب ايضا سائقهما سامي الكبي بجروح طفيفة

قتيلان و٥ جرحى برصاص وسلب ٤ سيارات وسرقات بملايين

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" في محلة البربير اعترضوا جبرايل حنا وسلبوه سيارة "مرسيدس".

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى احمد حسين النحال ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع بشير القصار وسلبوه سيارة "هوندا".

● ادعت انطوانيت توفيق ابو راس ان اربعة مسلحين اعترضوها في محلة البربير واقتادوها الى محلة "سبينس" وسلبوها سيارة "مازدا" و٥٠٠ ليرة.

● ادعى جرجس انيس عتابا ان مسلحين اعترضاه في شارع الاستقلال واقتاداه الى جسر سليم سلام وسلباه سيارة.

● ادعى صبحي سليم طباجة ان لصا دخل منزله في المزرعة وسرق منه حلى واموالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى مدير المدرسة المهنية في بئر حسن عدنان سعد الدين عيتاني ان لصا سرق ابوابا ونوافذ من المنيوم بعد نزعها من بيوت جاهزة تملكها المؤسسة.

● ادعى ماريو كوستا خيمونيدس ان مجهولا دخل مركز شركته في "سنتر ميرنا شالوحي" وسرق منه اجهزة هاتف وتلكس وآلات تصوير وطبع وبعض المستندات قدرت قيمتها بـ٥ ملايين ليرة لبنانية.

● في شارع الحكمة في الجديدة وجد كيفورك عزروس طرجريان مقتولا بالرصاص داخل سيارته.

● في شارع انراوس محلة النهر حصل تبادل اطلاق نار بين جورج منكي بعمان وشمعون صافي عيسى وسليم سريا لاسباب شخصية، فاصيب الاول والثالث بجروح.

● ادعى الدكتور سركيس قيصر ابو عقل لدى مخفر جونيه ان لصا دخل عيادته في محلة زوق مصبح وسرق منها قاعدة لجهاز هاتف بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

● في بلدة كبا، قضاء البترون دخل مجهولون منزل بولس اسكندر اسكندر واطلقوا النار عليه وأردوه.

● نقل من محلة الروضة، قضاء المتن الى مستشفى مار يوسف، كندي ملحم حشيتي وهو مصاب بطلق ناري في رجله، وصلاح ملحم حشيتي وهو مصاب برصاصة في الهته

● ادعى حنا جرجس حنا لدى مخفر البترون ان مجهولا دخل محطة محروقات يملكها في سمار جبيل وسرق منها مولدا كهربائيا وثلاثة صناديق زيت للسيارات وآلة تسجيل وبعض الاشياء بقيمة ٧٥ الف ليرة.

● ادعى عبد اللطيف البربير لدى مخفر ميدا القديمة ان مجهولا دخل منزله في محلة البستان الكبير وسرق منه اشياء بقيمة ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

● في بلدة مشغرة اطلق مسلحون النار على جميل سعيد سلام فاصابوه بجروح ونقل على الاثر الى مستشفى فرحات، جب جنين.

المقاومة تعلن قصف مستعمرات وطيران إسرائيلي عكر هدوء الجنوب

طريق الطيري - حداثا حيث انفجرت عبوة ناسفة. (ر.ت. حريش)

الجنوب - "النهار":

فيما واصل رجال المقاومة هجماتهم على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، عرفت القرى الجنوبية ومدينة صور التي كانت امس عرضة لقصف مدفعي عنيف، هدوءا حذرا لم يعكره سوى دوي انفجارين نجما عن اختراق طيران اسرائيلي جدار الصوت.

وافاد مصدر دولي ان عناصر من "الجنوبي" اطلقت رمايات رشاشة على مركز ايرلندي في الطيري، فردت حاميته بالمثل.

بنت جبيل

وجاء من بنت جبيل ان الحياة عادت الى طبيعتها في عيترون بعدما كانت وحدات عن "الجيش الجنوبي" طوقتها الاربعاء الماضي وفتشت عددا من منازلها واعتقلت ستة مواطنين.

وافاد مصدر امني في "الجنوبي" ان حملة التفتيش "ادت الى اكتشاف كمية من الاسلحة والذخائر و ٨ كلغ من المواد المتفجرة في منازل عدد من الموقوفين". واتهمهم المصدر بتأليف خلية لتصفية مسؤولين في "الحرس الوطني" في البلدة بتكليف من جهات حزبية في المقاومة الوطنية.

وتبين ان الانفجار الذي وقع ليل الاربعاء واستهدف ناقلة جند لـ"الجنوبي"، كان على طريق جبلية بين الطيري وحداثا وادى الى اعطاب جنزير الناقلة واوقع ٣ جرحى اصاباتهم متوسطة. وصباح الخميس فجرت قوات "الجنوبي" قذيفة صاروخية عثرت عليها في محلة "السناسل" بين عيناتا وبنت جبيل، وابطلت مفعول صاروخين آخرين في المحلة نفسها. وتبين ان هذه الصواريخ كانت موجهة نحو اعمدة ارسال "تلفزيون الشرق الاوسط" في مارون الراس.

وفي بيروت وزع بيان باسم اهالي الطيري افاد "ان الاسرائيليين وعملاءهم ما زالوا منذ ٤٠ يوما يمارسون ضغوطا واعمالا تعسفية على الاهالي، مما يمنعهم من ممارسة اعمالهم لتأمين لقمة العيش. وتعتبر البلدة بحكم المحاصرة تموينيا". وناشد المؤسسات الدولية والانسانية "وقف هذه الممارسات وايجاد الوسائل الكفيلة بتمكينهم من الاستمرار في ارضهم وبلدتهم".

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان الاسرائيليين و"الجنوبي" سيروا دوريات مؤللة وراجلة على محاور الحاصباني - برغز - جسر الدلافة - السريرة - مثلث عرمتي - كفرحونة. على اثر تصاعد هجمات رجال المقاومة. واجتازت دورية راجلة من ٩ افراد بوابة زمريا في اتجاه المنطقة العازلة شمالا وشنت حملة تمشيط اكتشفت في اثنائها ٧ منصات لاطلاق صواريخ "كاتيوشا"، كانت اطلقت منها صواريخ الخميس الماضي على موقع سله زمريا.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الاسلامية المؤمنة" سلسلة بيانات فيها ان "مجموعة الشهيد القائد الحاج زهير شحادة تقدمت نحو مركز مشترك للاستخبارات الاسرائيلية وعملاء جيش لحد في بنت جبيل وقصفته بصواريخ عيار ١٠٧ ملم، فاصيب اصابات مباشرة وسقط عدد من القتلى والجرحى، وقد اعترفت اذاعة العدو بالهجوم وادعت سقوط قتيل فقط".

وفي بيان آخر "ان مجموعة امير الشهداء القائد الحاج زهير شحادة زرعت صواريخ مفخخة على طريق عيناتا - بنت جبيل، وصباح الخميس ١٩٨٦/٣/٦ حضرت الى المكان تعزيزات كبيرة من الاسرائيليين وجيش لحد بغية تفكيك الصواريخ التي تزن قرابة ٧٠ كلغ، فتم تفجيرها مما ادى الى سقوط اكثر من ١٥ اصابة بين قتيل وجريح. وردا على هذه العملية قصفت مدفعية العدو المرابطة في الشريط الحدودي مدنا وقرى جنوبية".

واعلنت "مجموعة الشهيد سعيد مواسي" انها "قصفت مستعمرة افيفيم في الاراضي المحتلة فاصابت الصواريخ اهدافها ولم تعرف الخسائر".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الشهيد العميد محمد سليم" بيانا فيه "ان مجموعة الشهيد نضال الحسنية قصفت في ١٩٨٦/٣/٦، تجمعا لقوات العدو والعميل لحد في تلة علمان بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى". وفي اليوم نفسه "زرعت مجموعة الشهيد ابو حسن خالدي، ثلاث عبوات ناسفة على طريق الطيبة، فانفجرت بدورية للعدو الاسرائيلي مؤلفة من سيارة جيب وآليتين، مما ادى الى تدميرها واحتراقها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح. وعلى الاثر تحركت قوة مؤللة للعدو الى مكان العملية فوقعت في مكمن نصبته مجموعتنا ودار اشتباك لمدة نصف ساعة باسلحة صاروخية ورشاشة وتحركت الطوافات لتمشيط المنطقة والقت قنابل مضيئة، فانسحبت المجموعة الى قاعدتها سالمة". وقصفت "مجموعة الشهيد ابو علي خلدون بصاروخي "غراد"، مستعمرة مسكافعام قرابة الرابعة والثلث فجر ١٩٨٦/٣/٧، مما ادى الى اشعال حرائق في المستعمرة ووقوع خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات". واكدت ان قصف هذه المستعمرة "جاء ردا على قصف العدو الصهيوني القرى الجنوبية الصامدة"

واعلنت "مجموعة الشهيد باسم شمس الدين" انها "فجرت عبوتين ناسفتين زنة كل منهما ٤٠ كلغ من الـ"ت.ن.ت" على طريق ... - بيت ليف، لدى مرور شاحنة عسكرية و٤ سيارات مدنية ... عناصر من جماعة العميل لحد والاستخبارات الاسرائيلية مما ادى الى مقتل احد مسؤولي ميليشيا لحد واصابة سبعة عناصر من الدورية العدوة وقد اعترفت اذاعة اسرائيل بالعملية واعترفت بمقتل المسؤول في ميليشيا لحد واصابة ٣ عناصر"

"أمل" حجزت ٤ مراكب تصطاد السمك بالديناميت في صور



كمية الديناميت المصادرة.

صور - "النهار":

منذ انسحاب القوات الاسرائيلية عن قضاء صور، اصدرت حركة "امل" ونقابة صيادي السمك قرارا يقضي بمنع الصيد بواسطة الديناميت حفاظا على الثروة السمكية. الا ان عددا من الصيادين في الحرفند لم يمتثلوا للقرار مما اثار شكوى الصيادين في صور الذين وقعوا بين سندان الصيد بالديناميت ومطرقة الحصار الاسرائيلي.

وامس شنت قوة من حركة "امل" برئاسة السيد سعيد السمرا، يرافقها رئيس نقابة صيادي السمك السيد محمد بواب، حملة على مخالفي القرار وتمكنت من حجز ٤ مراكب وبحارتها وهم من الحرفند وجوارها، وصادرت منهم اكثر من طن من الديناميت

رفع مركب في مرفأ صور ... والقيادتهم الى مرفأ صور حيث موقف رافعة ... المراكب من البحر الى البر لوقفها عن العمل

وقال بواب "نحن ... الصيد بالديناميت لانه يقتل السمك الصغير والكبير ويمنع ... ومن الآن فصاعدا سنطارد كل من تسول له نفسه يستعمل الديناميت في منطقة صور" واوضح ان الحجز سيرفع عن المراكب الاربعة "عندما نحصل على تعهد رسمي من اصحابها بعدم العودة الى استخدام الديناميت والاعتراف ... صور" وذكر ان الصيادين ... باستنكار من يخالف هذا القرار ... واعراق ...

واشار الى ان كمية الديناميت التي كانت على متن هذه المراكب ستصادر وتوزع ريعها على ... ستطلقها في المرة المقبلة"

هكذا عن الأصل

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٢٥٠ طنا، وهما: "غورو خوفيتس" و"روزانا". وغادرته الباخرة "سيباكوين".
وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمر	للشحن	بدر شيبينغ
٦	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٧	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	العزيز	٥٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	جوليانا	٤٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	حص - م	١٢٧ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	اريستون	١٥٩٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	غورو خوفيتس	٤٥٠ (ا) مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	بالتا - ٣٩	٢٥٥ (ا) مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	بيغاسوس	٥٠٠ (ا) مختلفا	قدموس شيبينغ
١١	روزانا	٨٠٠ جذوع اشجار	سير
١١	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
١٢	ماهي	٤٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	رويا	للشحن (ا)	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
الدورة	اتينيان بيوتي	٢٧٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	كريستينا مانتاناري	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن باكوفليف	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
صفوان - م	٢٢٥ مختلفا	نصار شيبينغ
خليل - ١	٣٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
عماد - أ	للشحن	ن. ابو رجيلي
راما	للشحن	ريكومار

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روستوف نادونو	ليماسول	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
رابونيون - ٦	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
كانوبوس	مرسيليا	٦٥٠ مختلفا	سوكومار
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
تريانتافيلوس - م	كاستيللون	٧٣١ مختلفا	أ. قرداحي
تيتا ارغو	سالونيك	٨٠٠ سمونا	ت. غرغور
اوريغان	باراخاس	٢٠٠ مختلفا	مينرفا شيبينغ
تروت بنك	بورسعيد	٤٠٠ مختلفا	كوتس - خياط
غود لاك	اللاذقية	٥٦٧ مختلفا	م. صحناوي

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٦ اذار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠١ طنا منها ٧٣١ طنا تسليما مباشرا و٥٠ طنا الى المستوعبات و٢٠ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٣٩ طنا، منها ٢١٣ طنا من المستودعات و٣٢٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ديميتريس - م	اسمدة كيماوية	اوتراكو
بيتر - م	مختلف (مستوعبات)	ليموكسو
ريمنيكو فيلتشيا	سكر	مسعود اخوان
حسني	مختلف	اللبنانية العربية
لابيه	بلاط ورخام	وكالة الخليل
سدر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
جوهر	بلاط	منسي
ب - المنتظرة:		
ليدي كوين	سيارات	م. عبيض
عونتيال كار	سيارات	ك. بيطار
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. عبيض
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
نزار	ماشية	م. خباز

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٦٩ راكبا	سوكومار ترافل
بولا	٦٠٠ مختلفا	ب. تشم
السلام - ٣	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
رانا	٤٠٠ بطاطا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافيل

مرفأ صيدا

- الاتصالات مؤمنة والمكاتب مقفلة.

مرفأ الزهراني

- الاتصالات مؤمنة والمكاتب مقفلة.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
سيريوس	٢٦٤٠ جفصينا	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

نفت نية اللجوء إلى الإضراب
جمعية المصارف أرجأت تحديد موقفها في انتظار لقاء اليوم مع الحاكمية

نفت جمعية مصارف لبنان وجود نية لديها للجوء الى الاضراب او الى اي وسيلة سلبية اخرى. وارجأت تحديد موقفها من التطورات النقدية والمصرفية الراهنة الى ما بعد الاجتماع المقرر ظهر اليوم في "قصر منصور" مع رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة واركان مصرف لبنان، وربما الى ما بعد اجتماعها الموسع ظهر الاثنين.

عقدت الجمعية امس اجتماعين متتاليين في مقرها في الدورة، الاول العادية عشرة والنصف لمجلس الادارة برئاسة السيد عادل القصار، والاخر موسعا في ما يشبه الجمعية العمومية واستمر حتى الثالثة بعد الظهر. وكرس هذان الاجتماعان لتقويم الاوضاع الراهنة في ضوء تعاميم مصرف لبنان، تمهيدا لتوحيد الآراء التي ستعرض مع حاكمية مصرف لبنان ظهر اليوم في "قصر منصور"، ثم تعود الجمعية الى استخلاص النتائج ظهر الاثنين.

ولدى ارفضاض الاجتماعين صرح السيد القصار: "اجتمعنا وتباحثنا في جميع الامور الحاضرة والمستجدة من تعاميم وخلافها. ورأي الجمعية ما زال واحدا وصريحا وهو متابعة الاتصال والحوار مع المصرف المركزي واركان حاكميته للوصول الى نتائج ايجابية تضمن استقرار سعر العملة اللبنانية وتؤمن السيولة اللازمة التي تحتاج اليها الدولة مع الحفاظ على القطاع المصرفي الذي يعتبر الحاجز الاخير المستمر في العطاء في الاقتصاد اللبناني، والذي هو في هذا الليل الذي يلف الوطن وميض الامل الوحيد للنهوض بلبنان واقتصاده عندما يعود الامن والاستقرار الى ربوعه ان شاء الله".

واضاف: "لنا غدا (اليوم) لقاء مع اركان حاكمية مصرف لبنان في قصر منصور واننا على يقين انهم متفهمون للاوضاع الخطيرة في البلاد ولا يريدون الاساءة الى الجهاز المصرفي".

ونفى ردا على سؤال ان يكون في نية المصارف اللجوء الى الاضراب "او الى اية وسيلة سلبية اخرى لانها مؤتمنة على ودائع المواطنين ولا تسمح بحجب هذه الودائع عنهم".

وتمنى "الا ترفع المصارف الفوائد، وهذا ليس الزاما، لان ذلك يدخلنا في مشاكل تضخمية مضرة بالاقتصاد الوطني".

من جهة اخرى قال امين السر السابق لجمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي: "كان اجتماعا موسعا للتهيئة للجلسة التي ستعقد في قصر منصور مع اركان مصرف لبنان. وتعودنا ان نتبادل الآراء مع ممثلي المصارف لرسم موقف واضح وموحد في ما بيننا".

وقال الدكتور عمر مسيكة في مجال آخر "ان بيع سندات الخزينة للجمهور يتوخى غاية وطنية هي مشاركة المواطن في تغذية صندوق الخزينة واخرى نقدية هي تقليص سيولة المصارف الى حد ما لان فائض السيولة جعل البعض يستفيد منه في المضاربة ضد الليرة (...)".

إجتماع للعلاقات مع السوق واتفاق على طلب بروتوكول جديد

العلاقات بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة كانت موضع بحث في اجتماع عقد امس في مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في القصر الحكومي وضم، الى سلام، السادة: مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا ومدير الشؤون الاقتصادية السفير محمود حمود وممثل السوق السيد كلاوس فون هلدورف.

وعند انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة صرح السفير البابا: "ان هذا الاجتماع كان استكمالا للاجتماع الذي كان عقد برئاسة دولة الرئيس كرامي يوم الاربعاء الماضي، وتباحثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان ودول السوق. وتم الاتفاق على ان يتقدم لبنان الى مجموعة دول السوق بطلب ابرام بروتوكول مالي جديد يضاف الى البروتوكولين الماليين الجاري العمل بهما حاليا. كذلك تم الاتفاق على وضع دراسة واعداد ملف يتعلق بالاضرار التي ستلحق بلبنان من جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية كي تتمكن دول السوق من درس موضوع التعويضات للبنان".

واوضح ان الاضرار التي ستصيب لبنان ناتجة من منافسة اسبانيا والبرتغال للمنتجات اللبنانية في اسواق الدول الاوروبية.

ويتابع فون هلدورف جولته على المناطق الصناعية فيتوجه اليوم الى طرابلس يرافقه المدير العام للصناعة السيد الفرد نبس. ويزور محافظ الشمال وغرفة طرابلس ورئيس بلديتها ويتفقد عددا من المصانع قبل ان يتوجه الى زغرتا لزيارة الرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المقرر ان يزور ممثل السوق صيدا في ٢٠ من الجاري.

ضبط ٢٠ مخالفة بين الافران والاقتصاد تطلب دراسة الجيش

في اطار اجتماع لجنة دراسة كلفة الرغيف المقرر الاثنين، وجه امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي كتابا الى مدير الادارة في قيادة الجيش العقيد لطفي جابر طالبا تزويده الدراسة التي اعدتها الدائرة المختصة في الجيش عن كلفة تصنيع الرغيف، او بنسخ عن العقود الموقعة مع الافران الملتزمة تقديم الخبز الى الجيش اللبناني.

وعلم ان هذه الدراسة ستكون مقياسا صالحا لتحديد الكلفة الواقعية. على رغم وجود سعر ثابت ومحدد للطحين والمازوت المسلمين الى الافران المتعاقدة مع قيادة الجيش.

في غضون ذلك تابعت دوريات مصلحة حماية المستهلك مراقبة الافران في المنطقة الغربية وملاحقة الذين لا يلتزمون السعر القديم للخبز. واعلن ان ٢٠ محضر ضبط نظمت في مخالفين.

واصدر مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا وصف فيه قرار اصحاب الافران زيادة سعر الخبز "تعبيرا عن الاستغلال الرخيص للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتفاقمة، ومساهمة في حرب الافقار". ودعا الى العودة عنه وتشكيل لجنة تحقيق "للكشف على الافران وتبيان ارباحها الطائلة وغير المشروعة من وراء مادة الطحين المدعوم". وكذلك طالب المكتب بالغاء قرار رفع الدعم عن المحروقات بعد انخفاض سعر النفط الخام في الاسواق العالمية.

وطالب رئيس نقابة عمال المطاحن السيد حسين قلقاس باحالة الافران المخالفة على النيابة العامة وحجب الطحين عنها، قائلا ان زيادة السعر تمت من "دون اية قاعدة علمية واقتصادية".

مصرف لبنان يتابع التحضير للسندات ويتلقى تأييداً من صندوق النقد

تابع امس مصرف لبنان التحضير لمباشرة بيع سندات الخزينة للجمهور صباح بعد غد الاثنين.

واتخذ المصرف جملة تدابير ادارية واعلامية ووجه تعميما الى رؤساء الفروع ضمنها التعليمات الخاصة بالتعامل مع الجمهور وبالاصول الواجب اتباعها في بيع السندات.

وعقد المجلس المركزي اجتماعا ظهرا وبحث في التطورات المصرفية والنقدية.

وكان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تلقى برقية عن صندوق النقد الدولي (وقعها السيد شعلان) جاء فيها ما ترجمته:

"شكرا جزيلا لبرقيتكم المؤرخة ٣ اذار ١٩٨٦. اننا نوافقكم كليا على تقديركم ان الزيادة الكبيرة في حجم العرض النقدي خلال ١٩٨٥ كان سببا رئيسيا لارتفاع معدل التضخم وتدني قيمة الليرة اللبنانية. وكذلك نؤيد كليا الاجراءات المتخذة لرفع الاحتياط الالزامي على المصارف التجارية وجعل سندات الخزينة في متناول الجمهور من غير المصارف. هل كانت هناك ايضا تغييرات في معدلات الفائدة على سندات الخزينة؟ (...)".

مجلس الضمان انعقد أخيراً
تعليق المهل لتسديد الاشتراكات

بعد غياب استمر شهرا ونصف شهر، انعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامة ومفوض الحكومة بالانابة السيد احمد عنيمنة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان.

وبحث المجلس في جلسة قصيرة نسبيا في عدد من القضايا. لكنه اتخذ قرارين فقط اعلنهما امين السر الاداري السيد اميل خوري كالآتي:

"١ - وافق مجلس الادارة بالاجماع على كتاب الادارة المتعلق بتعليق المهل النظامية لتسديد الاشتراكات.

٢ - وافق المجلس على مضاعفة تعويضات النقل والانتقال المعمول بها في الصندوق وشكل لجنة من مجلس الادارة والادارة واللجنة الفنية لدرس جميع الامور المتعلقة باوضاع المستخدمين".

طيارو "تي.ام.آي." زاروا الحص وسلام

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من نقابة الطيارين اللبنانيين جاء يعرض له اوضاع العاملين في شركة "تي.ام.آي.". وقابل الوفد ايضا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

اجازة استيراد صنفين بديلين لسجائر اجنبية

الغى وزير المال الرئيس كميل شمعون، بموجب قرار رقم ١٤٧/١ج تاريخ ١٩٨٦/٣/٦، الترخيص باستيراد صنفين من سجائر "سيلك كات" واجاز ابدالهما بصنفين اخرين من الماركة نفسها.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يلغى الترخيص باستيراد صنفي السجائر "سيلك كات كينغ سايز" و"سيلك كات اكسترا مايلد كينغ سايز" وبيعهما.

المادة الثانية: يجاز لادارة الحصر استيراد صنفي سجائر اجنبية مصنعة نكهة انكليزية وبيعهما، مع تحديد سعر بيعهما للعموم بما فيه جميع الرسوم وفق ما يأتي:

سيلك كات اكسترا ١٠٠ ملم بفلتر سعر العلبة ٢٠ لفافة ٧,٥٠ ل.ل.

سيلك كات اكسترا دو لوكس مايلد ١٠٠ ملم بفلتر سعر العلبة ٢٠ لفافة ٧,٥٠ ل.ل.

المادة الثالثة: يخضع مستوردو هذين الصنفين للشروط المنصوص عليها في القرار الرقم ١٨٧٦/١ تاريخ ١٩٦٧/٧/٢١ وتعديلاته بالنسبة الى الالغاء وبالنسبة الى اجازة استيراد الصنفين الجديدين البديلين كما يخضع لسائر التعديلات او التنظيمات اللاحقة.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

انتخبت اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" بالاجماع السيد مارون ناصيف رئيسا للاتحاد. وتألفت هيئة مكتب الاتحاد من السادة: حنا روكز نائبا للرئيس، جورج حديثي امينا عاما، وليد الهاشم امينا للسر، ايلي جدعون امينا للصندوق، بشارة بشارة منسقا عاما، جوزف ماووق مسؤولا عن العمال المشرقيين، جورج جدعون مسؤولا عن شؤون القطاع العام، رجا خوري مستشارا اعلاميا.

حماية المستهلك: إنخفاض البيض والرز التعاوني بدأ توزيعه

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية باسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية. وفيها ان اسعار البيض والرز سجلت انخفاضا ملحوظا كالآتي:

- الرز الايطالي (كيلو): انخفض سعره من ٦٥٠ الى ٥٩٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٩.٢١ في المئة)، ومن ٧٠٠ الى ٦٥٠ قرشا في سوق المفرق (٧.١ في المئة).
- البيض الابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٣٢ الى ٢٨ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢.٥ في المئة)، ومن ٣٤ الى ٣١ ليرة في سوق المفرق (٨.٨ في المئة).
- البيض الاحمر (كرتونة): انخفض سعره من ٣٣ الى ٢٩ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢.١ في المئة)، ومن ٣٥ الى ٣٢ ليرة في سوق المفرق (٨.٦ في المئة).

وصرح رئيس المصلحة السيد عبدالرحمن اللاذقي انه بعد توزيع سلفة الخمسين مليون ليرة التي سبق لمجلس الوزراء ان خصصها بالتعاونيات الاستهلاكية لاستيراد بعض السلع والمواد الاساسية وطرحها للبيع للجمهور باسعار مدروسة ومعتدلة، باشرت تعاونية بيروت الاستهلاكية طرح كمية من الرز الايطالي بسعر ٥٩٠ قرشا للكيلوغرام الواحد اي بانخفاض مقداره ٦٠ قرشا عن السعر السابق، وذلك بعد وصول كمية الرز المستورد لحسابها والتي سدد ثمنها من اصل السلفة المشار اليها، علما ان حصة تعاونية بيروت الاستهلاكية منها كانت ستة ملايين ليرة. وقال انه ينتظر وصول ١٠ الاف و٤٠٠ صندوق من حليب نيدو الاثنين وان الشركة المستوردة ستقدم الى المصلحة بيانات بكلفتها واسماء التجار والتعاونيات الذين سيتسلمونها.

طرابلس: تظاهرة احتجاجاً على الغلاء



التظاهرة (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تظاهرت امس في طرابلس مجموعة من "لجان العمل الشعبي" احتجاجا على الغلاء. فحملت لافتات ونظمت مسيرة الى دار البلدية، فمركز اتحاد بلديات الفيحاء حيث مركز المحافظة، وقدمت الى كل من المحافظ السيد اسكندر غبريل ورئيس البلدية السيد عشير الداية مذكرة عن "الازمة الاقتصادية والاجتماعية" التي تعصف بالبلاد، وهاجمت "الحكم الكتائبي" وعرضت جدولا باسعار المواد الغذائية في الشمال التي ارتفعت حد ادنى للرز (١٥.٦٤٪) وحد أعلى للعدس الاحمر (٣٠٢.٨٥٪).

وطالب موقعو المذكرة في ١٧ بندا بـ"وقف سياسة الحكم الداعمة للاحتكارات" ومراقبة الاسعار وانشاء تعاونيات ودعم المصانع وانشاء مساكن شعبية ومكافحة السرقات وخفض الاقساط المدرسية وتقنين الخدمات واعتماد سلم متحرك للاجور وغيرها.

وتحدث محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الى وفد من المتظاهرين عن "معاناة شاملة تصيب الغني والفقير في آن ولا تميز بين فئة وفئة وطبقة وطبقة". وعدد الاجراءات التي اتخذتها المحافظة في اجتماعاتها المتلاحقة في شأن توزيع الطحين ومراقبة الاسعار وضبط المخالفات. وطلب من المتظاهرين ان يشتركوا في توعية شعبية لمكافحة ارتفاع الاسعار في حال "كثرة الطلب وقلة العرض". وان يبلغوا الى الدوائر المختصة اية مخالفة يلاحظونها لدى التجار.

واصدر رئيس بلدية طرابلس لائحة ثانية بالاسعار القصوى بالجملة والمفرق لتسع مواد غذائية هيجا. على سبيل المثل، ان اوقية البن المطحون ثمنها ٣٥ ل.ل. في حين تباع في السوق بـ٣٠ ل.ل. غير ان رئيس البلدية وعد المتظاهرين بلائحة "حتى كل يومين" تحدد الاسعار القصوى.

وتحدث اخيرا السيد فاروق حداد من الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال عن "النقمة الشعبية" ورأى ان "في الامكان اتخاذ تدابير في طرابلس الوطنية تنجح فيها اكثر من المناطق الاخرى".

مصلحة الشؤون الاجتماعية الكتائبية

عقدت مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية الكتائبية اجتماعا برئاسة السيد ايلي نجار حضر جاسا مجا رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي المحامي انطوان ايوب.

وبحثت المصلحة في مطالب اتحاد نقابات مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وفي موضوع سندات الخزينة.

بورصة بيروت
الدولار حافظ على استقراره

حافظ سعر الدولار الاميركي على استقراره في سوق بيروت، فبيع امس بما بين ١٩,٤٤ و١٩,٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و١٩,٣٨ و١٩,٤٨ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٩,٤٣ ليرة، اي بمثل اقفاله ليوم الخميس.

وقد فتح الدولار بما بين ١٩,٣٨ و١٩,٤٨ ليرة وبقي على هذا المستوى حتى الاقفال. واستمر الجمود في السوق المالية فجاء حجم العمل محدودا واستطاع مصرف لبنان امتصاص عرض قليل.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٣,١٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢١٣٦٠٠ ليرة.

في الفضة بيعت الاونصة بـ٥,٦١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٦٠٠ ليرة.

في الخارج تماسك الدولار بعد تراجع محدود صباحا، وساد ترقب ملحوظ الاسواق الاوروبية في انتظار اتجاهات بورصة نيويورك في نهاية الاسبوع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١١/١٦ ٧ لشهر، ١٢/١٦ ٧ لشهرين و٣ اشهر، ١١/١٦ ٧ لستة اشهر، ٣/٤ ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٤,٨٥ للجنيه الاسترليني هي مقابل ١,٤٥,٥٠ الخميس.
- ٢,٢٤,٢٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٤,٤٠.
- ١,٨٩,٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٩,٥٥.
- ٦,٩٠,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩١,٧٥.
- ١٧٩,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٨٠,٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ٧ اذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٣٦,٥٠	١٣٨
الدينار العراقي	١٩٠٠	١٩٢٥
الدينار الكويتي	٦٧٩٠	٦٨٣٠
الدينار الاردني	٥٤٧٠	٥٥٠٠
الدينار البحراني	٥١٢٠	٥١٣٠
الدينار الليبي	١٩٠٠	١٩٣٠
درهم الامارات العربية	٥٢٨	٥٣٨,٥٠
الريال السعودي	٥٢١	٥٣٣
الريال القطري	٥٢١	٥٤٣
الريال العماني	٤٩٨٠	٥٠٠٠
الجنيه المصري	١٠٦٧	١٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٨٠٠	٣٨٣٥
المارك الالماني	٨٦٦	٨٧٢
الفلورين الهولندي	٧٦٣	٧٦٧
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٠	٢٨٣
الفرنك السويسري	١٠١٧	١٠٢٠
الفرنك البلجيكي	٤٢,٥٠	٤٣,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٢,١٠	١٣,٢٠
الليرة التركية	٢,١١	٢,٢٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٨٠	١٣١٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٢٠	٥٥٦٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٢٨	١٩٤٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٤	١٩٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٣٥	١٣٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب لول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	٢٤٥٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٢٦٠٠	٢١٣٦٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣,١٠ د	٣٤٣,١٠ د
كيلو الفضة	٣٥٩٧	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥,٥٩ د	٥,٦١ د

ايلي معوشي كثير التعابير بدءاً من "الأم" والطفولة"

ايلي معوشي الشاعر والمربي جمع ما قاله في ثلاثين سنة عن "الام والطفولة": امه، مريم العذراء، وكل ام، في كتيب ازرق حيث مشاعر الامومة والطفولة والجرح الذي يولده فقدان الام، شعرا ونثرا واقوالا شائعة.

وكان الام بحنانها وعطائها هي السبيل الى تحسس الاشياء والبوح بها برقة وبدمعة عالقة في زاوية العين.

وايلي معوشي ادخل قارئه الى الام والامومة من خلال معاناته هو في حياتها ونكرانها، ومن خلال طفولته ومراهقته وشبابه. عرفه بها، باح بحبها العظيم، روى فراقا لم تمحه السنوات.

حاور امه بالقصيدة المحكية، والفصحى، والقافية والعبارة الحرة وكأنه ينقل مرسال الامومة الحقيقية الى الآخرين، مشرعا نوافذ العاطفة والعطاء والفناء. وحتى لا تغيب يحث هؤلاء على الاقتراب من روحها الشفافة والتماس ما لمسه هو من حب لها وخوف عليها.

اهتدى على درب الام. يقول: "يانورغ دربي / يا مصورا بقلبي"، يصفها بالربيع، بالدنيا الحلوة، بغناء العصافير، يعيش ويحيا من وجودها، يفرح من اطلالتها، وفي عيدها "بينطفي همي".

لكن الفرح ينطفىء من قلبه في غياب "ست الحبايب" كما يسميها و "صباحات الخير لمن بعنك يا اماه".

ومن لهب الفراق يتحول الشاعر الى الطفولة يستمد منها شقاء وعزاء، وعبر براءتها يتحول الى الام، انما بعين المربي، معددا مزاياها، مركزا على دورها في بناء مجتمعها. وكان الحزن العميق ترك اندابا ملساء طرية تهفو الى ذكرى الصبي الصغير الذي كان، وانطلاقا منه الى كل طفل محتاج الى ام تنمي فيه مشاعر الحب والتضحية وتهذب ضميره مسيرة اياه على دروب الحق والصدق.

"الام والطفولة" فيه الشعر بالعظة الانسانية. وبالشعر قال ايلي معوشي فرحه وحزنه. وبلهجة المحاضر المصرف ليوصي الامهات بشرف الرسالة وضمير الامومة. كلمهن عن الحرية والدين والوطن.

عن الحرية قال ان ثمة شيئا يحبه الصغير مثلما يحبه الكبير، وهو حق كل انسان على وجه الارض: الحرية. "فالحرية المدروسة المراقبة تعين الاولاد على تحمل مصاعب الحياة ومسؤولياتها وتجعلهم يسلكون درب الخير والمعرفة. فيا ايتها الامهات والآباء، اولادكم يعيشون في بعض الخوف والخجل، يعيشون في بعض الوقاحة والميعة، يعيشون في بعض الكذب والغش والانانية. والمطلوب ان تجتثوا من قلوبهم وعقولهم هذه الطفيليات فتخلقوا منهم شعبا حرا كريما شجاعا يحب الله والسلام ويسعى الى الخير والعدل". ثم الدين والروح الدينية التي يجب ان نزرعها في نفوس اطفالنا.

وللوطن قال: تضج في اذني كلمات: حرية الوطن، سيادة الوطن، استقلال الوطن، وما هي سوى عبارات جميلة ساحرة لكنها فارغة ان لم يكن هنالك ولاء كامل لهذا الوطن فعلا لا قولا.

وكما للام دورها العظيم كذلك للمعلمة تربيتها وتلقينها الحسن لمبادىء العلم والتهذيب، منمية بذور الحب والحق، والجمال والشجاعة والعنفوان والذوق.

اما الدولة فعليها انقاذ الطفولة المشردة، في زوايا الدروب وعلى ارصفة الشوارع. ودورها ان تنشلهم من انياب الجهل والعوز وتوفر لهم الرعاية النفسية والجسدية وترد اليهم كرامتهم. وينهي المربي - الشاعر كتابه بالحرب والسلم ليقول ان الحرب والحضارة متنافرتان بينما السلام والحضارة متفاهمان "فلنرجع الى طفولتنا يرجع الينا السلام والحب".

مي منسى

صفحة على جوادها

وان لم يكن سوى ان احبك.

وان اكن افتقد اللون والطعم والزخرف، فلسوف اظل احفر في الارض، وابعثر، واقلب الحجارة علي اجد تحت واحد منها قطعة من جسدك المتناثر في زمن الحرب، فيزهر القفر ويبسم الثغر ويرد الجسد المتعفن نداء لارواء ظمأ طال وحفر شقوقا.

لا شيء غير الزمن يجعد الوجه. لا شيء غير الحزن يجعد القلب. القلب، تلك العضلة تكتب بالدم تاريخا للعشق وتكتب ايضا عن سواد العينين وبياض الوجنتين والشعر السارح فوق تلال الورد، كيف تهرم بمطارق الحزن وتصبح عجوزا محدوبة تلثم الارض!

اي سر يا حزن؟ اي نظير او شبيه لك فوق الارض؟ حفرة انت في الصدر، اخدود، ميناء يستقبل افواها تصرخ.

تلك المساء حين غمره لون برتقالة اثمرها الشفق الغارق في البحر، اقبلت من احبها على جواد اغبر. الجواد يصهل. قوائمه في الوحل. الوحل يتناثر. يغطي ذلك الجزء الملتهب من الرأس. شيء لمع في الافق. تهاوت من احبها. انغمست في الوحل. المساء البرتقالي يدلهم، يصبح قاتما. ظلمة القبر تخترق سقف التربة الرخوة، تنتشر في الارض. والجواد يصهل. والصهيل يملأ الظلام الذي يمزقه برق ليلكي. مطر غزير يهطل. افراس من الماء ذيلها في التراب وعنقها في السحاب تلتف حولي. لا شيء يشبه سجن الماء. صقيع يهبط ما دون الصفر. لفحات الهواء تتحول الى رماح جليد تخترق الجسد وتصل الى القلب. ينكشف تاريخ العشق. يدلق ذكريات حمراء تختلط بلزوجة الوحل. تكتسي الارض طبقة من العويل. انه زمن الحرب، زمن الرمح في القلب. تختبط بالوحل، بجسدها المشتهى، وثغرها بسمات تخشبت في الموت.انها هي ذات الشعر المعقود ضفائر.

هوت عن صهوة جواد يصهل. انتهى كل شيء. ليس الا ان اصهل وارفع قائمتي الاماميتين الى السماء نهاية تاريخ للعشق.

النازلة في الوحل.

لا شيء غير الحزن يملأ سلتي. عناقيد من الحزن تملأ سلتي. احملها على كتفي. اسير في الليالي المقمرة. ارطب حلقي بحبة. اي مرارة في الحلق! العناقيد تعصر. خمر مرة الى الرئتين. ينحسر ضوء القمر. زوغان في العين. تمحي الاشياء. الاشياء تكتسي لونا ليليا... وما زلت حاملا سلتي وذكريات تهدر.

سمير ابو حمدان

الكلمة الضائعة

ب	د	ذ	ج	ا	ع	ت	ب	ا	ر
ر	س	آ	ب	ت	ا	ع	ا	ن	ق
غ	ت	ق	ء	ح	ر	ي	ص	ة	ط
ت	و	ن	ة	ن	ك	ق	ح	ل	ا
س	ر	ا	ظ	ة	ر	ا	ا	ي	س
م	ي	ر	ك	ا	س	ب	م	ن	ت
ي	ي	ر	ث	ر	ي	ص	م	ا	ح
ة	ا	م	ن	ا	و	ر	ة	ل	ا
ش	ه	ن	ا	ك	م	ا	و	ق	ل
ن	ة	ع	ي	ر	ش	ل	ا	ع	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

طلاب - عقلاني - ساحة - قرار - استحالة - نظرية - شائكة - حريص - مناورة - اعتبار - قناعات - جبهة - انقاذ - دستوري - مستغرب - الشرعية - امكانه - معبر

الكلمة: سيارة لا تصلح للركاب

السابقة: اهتمام

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف لام فا با الف الف لام فا يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اهرام

اعداد: ريعمد

سهيل مطر مذاب بها أنها المذبح والحلم

١ - صدر للشاعر سهيل مطر "استراحة في ظلال عينيها"، "ولا نزال على موعد" (*). سمعت كلمات الاب يوحنا قمير وسعيد عقل ومنصور الرحباني في الكتاب الاول، واصغت الى ايلي خليل يتكلم على مناخ الشعر ويقدم المتحدثين. كما سمعت مطر يلقي بعض كلماته على الجمهور. ثم قرأت الكتابين فتبين لي ان "استراحة في ظل عينيها" موقف لا يمثل الغزل، وحده، كتعبير عن الاعجاب بالجمال، وانما يمثل موقفا من الحياة. من الواقع وما يخلق في الذات من ازمات، الى التمرد على هذا الواقع بالبراءة والمرارة والهجرة الى الحبيب.

هكذا لا يعد الحبيب مجرد، انه المذبح والملجأ والحلم، انه الطاقة تعيد الانسجام الى الداخل في زمان يزعزع الكيان، يحطم الانسان، شيئا او ورقة في مهب الريح. يكتب مطر مكررا الحالة والالفاظ والصور، مكررا العنوان، ملحا على العودة، دائما، الى ما يجده خلاصا: الحب، وحده، السكينة للقلب، والهدوء للوجدان. الحب، وحده، اللحن الحنون في وسط الحان غريبة وانكسارات وخيبات، في وسط الفراغ يملأ العصب والامكنة واللحظات. ماذا يفعل الانسان وهو يرى الموت يقترب من فمه، انه يجدد قدرته على الغلبة، ينتفض ليجبه الانحلال يقرب الرموز البعيدة، يعطيها جسدا لتساعده على اعطاء ما تبقى من الحياة معنى الحياة، ولاعطاء ما تبقى من جمالات الكون شفافية الجمال البريء. صارت المرأة سكنا صارت دفئا وغاية، صارت الكمال وعندها استراحة القلب. كتابات سهيل مطر تبعدنا عن الاسود تقربنا، تبعدنا عن الحب - الامتلاك تقربنا من الحب - السفر الى الآخر وفي الآخر.

٢ - يقترب العاشق من روحه، يحول جسد الآخر الى روح، ينوب علامات الدين وعناصر الطبيعة وحرارة التراب والهواء، ينوب كل شيء في الصلاة. يحب، لا يشعر بلذة الرجل فحسب، يحب ببراءة الاطفال ليبقى الوجود طاهرا في عينيه. كونه مقدس وامرأته عذراء، وهو صوفي حتى في مادة جسده. لذته لذة انطلاق لكن جناحيه لم ينطلقا بعد، انهما ينتظران.

٣ - لقد صدق من قال ان الحب اقدر الآلهة على معاونة الانسان على اكتساب الفضيلة، والحصول على السعادة في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة. المرأة في كتابات مطر تنافس الحياة. تغدو الحياة. انها ذات سلطان. هي ترده الى حياته الاولى حين يشوه الآخرون الحياة.

٤ - كتابته رشيقة خفيفة في الشكل. رحم الله من قال: الحب هو الذي يخلق السلام بين الناس والسكينة للبحر وهدوءا للريح الهوجاء ونهاية لمتاعبنا.

٥ - كتابات مطر انتصار دخول في الهيكل الحميم، نهاية للمتاعب.

٦ - "ولا نزال على موعد" اجواء اخرى، من رحلة الحب والدهشة الى الحزن البهي. هناك مناجاة الحبيب المعشوق الحي النابض وهنا حرق وغصص على حبيب رحل. والكاتب بين ضفتي الوجود، عين بيضاء وعين سوداء، يد في الحزن ويد في الفرح. عين على الحياة وعين على الموت، هناك الجواب وهنا السؤال. هناك ظلال خصبة يستريح القلب معها وهنا ظلال تهرب وتترك القلب بأسى ويسأل. مع المعشوق يتحول الفرح صلاة ومع الحبيب الراحل تتحول الدموع صلاة، وفي كلا الحالين سهيل مطر يعاني صادقا ويعبر ببساطة ولايهرب من الوضوح. يريد ان يكون واضحا ولا يهم اكان ما يكتبه شعرا ام نثرا أم بين بين. يكتب لانه يشعر ويشعر لانه يحيا، ويحيا لانه ابن الحياة.

٧ - تساءل الاب قمير: ايجب للتعبير عن حب ديوانا شعر؟ امجنون ليلى جديد؟

والجواب: لا تدهش ولا تسل.

أتسأل لماذا هي ترسل اشعتها كل صباح.

وبراعم الورود لماذا تتفتح لتنهل الشعاع؟

أتسأل الياسمينة لماذا تنشر عرفها،

والعابر لماذا يشم ويحلم؟

ربيعة ابي فاضل

(*) الاول في ١٣٣ صفحة من قطع قصير، بيروت ١٩٨٦، والغلاف للفنان جوزف مطر، الخطاط: فؤاد اسطفان، الطبع والاخراج: رزق كريدي. والثاني خط اليد، والغلاف للفنان جوزف مطر.

اختيار اغتسلت

- اغتسلت بضياء الصفاء
عدت اليك جديدا كشهقة عذراء.

- من جنينة الورد
حيث الشمس
اناديك
يستفيق الفجر
والعصافير.

- انهمر على شفتيك
اتلو فعل ندامة.

- اشتاق ان اقطف
زهرة
من
لحن
صوتك.

- ارتدي صمتي وامشي
الى موعد وجهي
الى رحيل العاشق
المستحيل.

س. م.

السياسة والثقافة لا بد من اللحمة

يستخلص من تجارب المعارضة في غير موضع من العالم ان امكان التغيير نحو الاحسن شبه معدوم بل مستحيل. فمن الملاحظ اليوم ان احزاب المعارضة ما ان تصل الى الحكم وتباشر سياستها حتى تتعثر خطواتها وينكشف عجزها عن الوفاء بالمطالب التي كانت ترفعها قبل استيلائها، ان لم نقل انها تنتقل بالبلاد والعباد الى اسوأ ولو على كره منها. ومن هنا ذلك الاحساس بالفشل والاحباط تمنى به القوى الحالمة بالاصلاح والتغيير. فالدراسات والخطط والبرامج والاساليب المتطورة في الحكم والاشكال الديموقراطية في التنظيم وكل وسائل التحديث والعقلنة ليست جميعها كافية بل مجدية في ايجاد الحلول لمشكلات تزداد وتتفاقم يوما بعد يوم، او في تلافي الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي تتهدد العديد من المجتمعات، او في الحد من الارهاب الذي يجتاح البشرية في هذا الزمان.

فالعجز عن التغيير واضح بيّن. وكأن ثمة منطقا خفيا يتحكم في الانسان ويعلو عليه. وكأنه اسقط من يد هذا المخلوق وبات يعيش ضربا من ضروب الجبر. ولعل هذا العجز الذي يسم الوضع البشري دليل على ان الازمة الآن ليست ازمة سياسية بقدر ما هي عقلية وروحية. انها ازمة ثقافية في المقام الاول. ونعني بالازمة الثقافية ضيق النظرة وخمود الانوار وفقدان مصادر الالهام، اذن نضوب الرؤية الاصلية التي تلهم الانسان وتنير له طريقه وتخرجه من حال العجز والقصور، واذا السياسة تظهر اليوم عجزها وعوراتها، فلأنها امست خالية من المعنى مفتقرة الى رؤية ثقافية تصدر عنها وتنهل منها. ولذا يتطلب الاصلاح او التغيير الذهاب ما وراء السياسة الى ما يؤسس السياسة ويمنحها مشروعيتها ومعقوليتها، اي الى الحيز الثقافي عامة، لاعتبار ان الثقافة هي صنع الحياة ومضاعفة الطبيعة. وليس المطلوب تغيير السياسات بقدر تغيير العقلية وتجديد الثقافة. ولربما تبدلت السياسات وانقلبت الدول دون اي تغيير جوهري في النظرة والثقافة. لا شك ان ثمة صلة وثيقة بين السياسة والثقافة. لكل سياسة ثقافتها ولكل سلطة معرفتها كما قيل. ولكن، اذا كان المجال السياسي يؤثر في المجال الثقافي ويسعى الى ضبطه وتوجيهه واستثماره حتى تسخيره، فاننا ينبغي ان لا ننسى ان السياسة احد مظاهر الثقافة. والثقافة تؤثر في السياسة وتطبعها بطابعها. وهي ترفدها بعناصر جديدة وتقدم لها امكانات لم تكن اعاها من قبل. وان كان البعض عرف السياسة بكونها "فن الممكن"، فانه عندما يضيق المجال السياسي ويعدم الامكانات، على السياسي ان ينفتح على الثقافة لكي يستمد منها ممكنات جديدة. وبمعنى آخر، عندما تثبت السياسة عجزها عن الفعل والتأثير تصبح الاولوية للثقافة، ويصبح التغيير الثقافي هو الاول.

والحق ان السياسات الكبرى والمشاريع السياسية الخطيرة تصدر عن رؤى ثقافية وتترجم خيارات فلسفية وايديولوجية. وان الانسان، لمحتاج اليوم، لكي يخرج من عجزه ويستعيد سيادته على نفسه، الى اعادة النظر في اسس سياساته واصول خياراته العملية. اي الى فلسفة مغايرة تبدل من طريقة عيشه وفكره، ومن نمط انتاجه واستهلاكه. انه محتاج الى تغيير نظرته الى نفسه، والى اشيائه وعوامله. بل هو محتاج الى رؤية ثقافية يستضيء بها في صوغ حياته وفي بحثه عن المعنى، وعندما تتغير الرؤية تتبدل السياسات وتصبح اجدى وافعل واكثر مواءمة وصلاحا.

فالسياسة امكان ثقافي يتيح للانسان ان يصنع قدره وان يحقق ذاته ويبلغ كماله. وبهذا المعنى اعتبرت السياسة "اشرف" العلوم كما وصفها القدماء. فالسياسة، بما هي تدبير لحياة الانسان في المدينة والدولة ترمي الى تحققه وكماله بقدر ما ترمي الى بقائه واستمراره. فالحياة صراع من اجل الاستمرار والبقاء، وهي تنافس على الخيرات والحطام. ولكنها في الدرجة الاولى سعي نحو الكمال. والسياسة الفضلى تجمع المنفعة والفضيلة، والمصلحة والقيمة، القوة والمعنى. والمعنى ينم برؤية ويحيل الى المفارق والمتعالي. واذا ما اراد الانسان ان لا يستسلم لقدره وان يخرج من حال العجز وان يجد معنى لحياته ووجوده فعليه ان يجدد في ثقافته وفي رؤيته الاصلية. ولعل الطور الذي تمر به البشرية الآن طور التأسيس او اعادة التأسيس. فالمجتمعات الانسانية على عتبة تغيرات حاسمة وجذرية، قد يكون من مقتضياتها صوغ عقد اجتماعي جديد وسن شرعة جديدة وبناء نظام مختلف للعالم. وهذا ما لا تفي به السياسات المألوفة والرئاسة المعهودة. فاذا كانت السياسة فسدت فان الاصلاح يتطلب من يؤسس لسياسات جديدة، يقوم بها رؤساء "اول" مؤسسون. وهم الذين يجمعون السلطة والمعرفة، والبرمجة والحكمة، والثورة والدعوة، والقوة والتقوى، والسياسة والفكر، اذن يجمعون الرئاسة والثقافة. فالرئيس المؤسس رجل سياسة، ولكنه صاحب فكرة وفلسفة في المحل الاول. يجمع المشروع السياسي والمفهوم الحضاري. وفي مرحلة التأسيس تخدم السياسة الفكرة وتجلو الثقافة، بحيث يجسد المشروع السياسي حقيقة الثقافة ويبين عنها. من هنا لا تأسيس لسياسة جديدة الا بتجديد الثقافة. ولا شك ان تجديد الرؤية الثقافية ليس عملا عاديا او مألوفا، وانما عمل استثنائي خارق. لانه يتطلب ابتداع افق حضاري امام المغامرة البشرية وصوغ منهاج لتطور الاجتماع. لذا هو اشبه بالمعجزة. فعلى الانسان ان "يشعل معجزته"، كما قال الشاعر، اذا ما اراد الخروج من حالة الحصار، حصاره لنفسه. وهذا هو الرهان.

علي حرب

زجل لبناني

وديع الشرتوني ملتاع الكلمة والملولة

— ٣ —

كنت في العاشرة، واسم الشاعر وديع الشرتوني يكاغي مشاعري الطفولية، وبعد مجات من هذا العمر دخلت مجلة "الادب الشعبي" بيتنا بسقفه الدلفاني وباسماء من وزن ميشال قهوجي، اسعد سعيد، كميل شلهوب، ابرهيم القهوجي، وجورج همر، وكنت بالشورت المقدوح القفا، والصندل المملع الزردات اطالع حواريات هذه الفرقة، وبغية فتح ملف الزجل اللبناني بدأت البقبشة، والبحبشة عن أعداد مجلة "الادب الشعبي" فتوضح لي ان ملفاتها الاساسية انتقلت الى جوار الله بسبب الحرب التي احرقتها، واحرقت المطبعة.

ومن اعمال استكشافية او "جيوادبية" اتيح لي بعض الاعداد وزرت وديع الشرتوني في الفنار، وكنت زرته مرة في قريته شرتون. وفي الفنار اعطاني مجموعته "شميلة ورد" ثم سألني كثيرا عن السنديانة التي تغفو على البيت فاعطيته تقريرا ان السنديانة لا تعاني الكولسترول، والدهنيات، وان قلاحينها تتمايس وديعة كمبخرة خوري الضيعة، وان بلوطها لا "يحلحن" وله رفيف، وله زلغطة.

في الاساس، وديع الشرتوني تلاطم جمالي لم يأخذ حقه من النقد بعد، بدأ حياته بالشعر السياسي في فرقة الزغلول مع ميشال قهوجي، كميل شلهوب ثم اسعد سعيد، ويوم التاسع من ايلول ١٩٤٤ اقامت هذه الفرقة حفلة في فندق او (على ما اظن) سينما روكسي (زحلة) وطلع هو بالردة التالية:

"يا هتلر شو كان بدك
تاتشهر عالناس الحرب
قربت الدوتشي لحدك
حتى خربت بلادو خرب
شغلي طلعت عاقدك
بين الشرق وبين الغرب
رح تقشع سحلة جدك
وتتشوحط عالبلاني".

لكنه اشتهر كشاعر يتقن لملمة تفاصيل القرية، واعرف عشقه لادوات ضيعته شرتون، كما سيطر على حركات الطبيعة بشكل ربما فاق اسعد السبعلي، والمهم انه لم ينظر الى القرية نظرة رومنطيقية مثل اميل مبارك (وهو فاق الكل في هذا المجال) بل دمج هموم الانسان، وسقسقة الطبيعة سواء في غضبها ام في ملاطفتها.

وفي كتابه "شميلة ورد" اظنه استخرج من الطبيعة كل خميرتها، وكل خبزها الاشقر عندما قال:

"مطرح ما كانو يلعبو فروخ النسور
وفوق التلال الزرق يمشو غندره
ويوعى الندي شبعان بوس من الزهور
ويفلت من القصعين ريحه معطره،
والحقل سكرة حب بعراس الطيور
والصخر مدبج، والزنابق مبخره
هونيك ضيعتنا على كتاف الدهور
كعبه لحجاج النبوغ معمره".

في هذه الايام الحادة يلوك الشاعر وديع الشرتوني ماضيه، وهو يرغب واعيا في الانسلاخ عن قسم منه، ولا يعترف انه ترك فرقة زغلول كفرشيما، "عن زعل-لينضم او ليؤلف مع يوسف ابو خليل فرقة "الحسون الفريد" حيث امضيا جزءا من الستينات يغنيان مع كميل شلهوب، اسعد سعيد، يوسف شلهوب. ومن مساجلات تلك الرحلة (١٩٦٣) ما قاله هو مرة ليوسف ابو خليل:

"مليحا القناعه بس ما بتعطي
نجاح
من بعد جهلي واختباري عرفتها
بيك قنع بسراج زيتاتو شحاح
لو كنت مثلو الكهربا ما شفتها".

فاجابه يوسف:

"جهلت القناعة وما عرفت خبارها
وسراج بيي وكلمتو واسرارها
فضل يعيش العمر عا ضو السراج
والكهربا ما تجرفو بتيارها".

يسيطر على الكلمة الشعبية الحبلى بالمضامين، والخبرات، وآنات الاجداد، ويخضع كل شيء لادوات الارض مثل "نخ الهوا بيبوس النعنعه"، او "هالمورج الفنتك خشابو" او ما يقوله لشجرة "الملولة" بعد ان كسحها الزمان الطاحش:

"ختير ورقها وكبحو عليها العصور
مربى الجبل، علقت روحي بحبها".

كم هي جميلة كلمة "كوبحو" اي "كربجو" او يبست بشكل قاس. وهنا اهميته الجمالية، ولان الزمان "بكوبح" على الكل يقول:

"هالركض كلو. ليش يا انسان؟
ارتاح. حاجي ملوش وتعبان
والمال ماشي. وشالحك خلفو
وعتم الدني. وتتينكن عميان".

شعره فيه مسك، فيه تعب، فيه قرية في البال لا تريد ان تمشل صوب حضارة البراغي، والوقود السائل او الوقود الجامد، او حبوب منع الحمل. قريته لا تعاني الحموضة الزائدة، وانتفاخ الامعاء الغليظة بل قرية طلع منها لبنان، وقرية "تشق القلوب" بطهرها، وراحتها، وكثافة براعتها. ومع ذلك نراه يئن احيانا، ويظهر منكود الحظ غاضبا على العيش:

"يا مين بيعتلي من الراحة نصيب
ويكسر عطش قلبي وعطش شوقي
الغريب"

او:

"ولمن قفي عني خنق صوتي البكي
وما في حدا منا قدر كلمه حكي".

وحكيه هذه الايام قليل. لا يهزه شيء الا الشعر والحنين الكاسح الى شرتون، وعندما جالسته في حضور الشاعر خالد الشرتوني لاحظته اضرم النار في كل منتوجات الدنيا الا الشعر، وهو الرائد الذي كان كنار الحفلات مع الشاعر السياسي، والارتجالي حقا اسعد سعيد. واليوم، في البال لانه الشاقول به يزان وضع الزجل اللبناني الذي يجمع اللبنانيين على مختلف طوائفهم. وان هبطت عليه الايام فهو شميلة او باقة مكحلة بالريادة، والشعبية، وهو مرنخ بالابداع الاستثنائي في هذه المرحلة حيث مجموعة شعراء طليعيين. وان كان لا يميل الى الرمزية الواضحة كيوسف شلهوب فانه قناص صورة، اذا "ندهلها" استجابت بخشوع:

"والبدر يقمز عالشفق قمزة غزال
بينو وبين جبالنا رمية حجر".

كثيرون من كلاسيكيي الفصحى او القافية الواحدة استعاروا منه، المهم ان هذا الشاعر هو ركن في حركتنا الثقافية الشعبية المستمرة نهوضا.

وضاح يوسف الحلو

غسان خالد، "سراج الليل" حامل ضوء في النفق

— ١ —

* كتاب غسان خالد سراج للعقل الانساني بضوئه، يخرق ظلمة الليل الطويل البهيم. "سراج الليل" (*) هنا مجموعة قصص وعبر من الحرب، الى يوميات كاتب في الحرب. والحكمة في هذه الاقصوصات كما يقول المؤلف هي "النظر الى المأساة على انها "عقدة" مرحلية يستطيع الانسان تجاوزها بصلابة الذي تهزم آماله الحلوة مرارات الفاجعة، تنتصر مبادىء الحق الانساني على نزوات الجور. فيكون للذة الكفاح والتعبد الديني الصحيح مبررات لدى الحالمين بزمن السعادة".

— ٢ —

* "ضوء السراج" مدخل في هذا النفق المظلم (احداث القصص). ويؤثر في الكاتب المرهف قلب الطفولة الذي ينزف اكثر مما ينبغي للحياة والالعاب والافراح. وقلب الشاعر الغاضب الثائر وذاكرة المؤرخ التي ترتجف حين تدون ما ترى وما تسمع وما تقرأ وما تقارن وما تحاكم لتحكم باسم كل انسان ان لم يكن باسم الشعب. فالذي يهيمن في الاحداث في هذا الزمن القاتم، لم يكن يملكه والد المؤلف. ولقد احسن الكاتب بهذه الجملة الاولى، التي ذكرت الاشياء المفجرة للاحقاد وكل انواع الشرور: "لم يملك ابي سلاحا عمره كله. فلم يستهوه مسدس او بندقية صيد". كل انحق مع والد المؤلف. لان السلاح انما يشهر من اجل قضية وطنية او انسانية عادلة ضد عدو مشترك. او لا معنى للسلاح ولحملته. ويصبح النشيد الحقيقي السيف للوطن كله لا ضد الوطن. والقلم للانسان كله لا لفئة معينة من الناس.

— ٣ —

* نقرأ في الصفحة ١٣٧ "الكلمة المحروقة"، فنقرأ مكانة المؤلف الذي يعيش للكلمة ويعايشها في كتاباته وتدريسه ومحاضراته ومطالعاته. استاذ الفلسفة، مؤلف "يوميات كاتب ناشىء في الحرب" امتشق الكلمة بقوة وارتفع وخيرا فعل. يعبر عن مآسي الحرب بواقعيتها ووحشيتها. ولكنه آثر ان ينتقل الى الايحائي واللاواعي والحالم ونجح فيما يهدف: "شاعر مدعو الى المجد، هكذا قيل عنه. امضى فتوته وكهولته في وضع ديوان يعتبره، واصدقاءه ممن اطلعهم على "كلمة" عمره، ابهى كتاباته... في ذلك اليوم من ربيع ١٩٨٠ كسرت يد الشاعر بقنبلة اخترقت منزله. تشوه وجهه. احترق بيته. فهربت به زوجته اتقاء لشر اعظم. كتب في يومياته الحزينة: "لي يد اخرى، لا بأس... اما احتراق "كتابي" فقد اقفل امامي بوابة عمر واسع... وحدها الكلمة لا تعود. اذا افلتت الكلمة ضاع اثنان: نبعها السري وفعلها السحري. فعصي نظيرها وخسر الوجود حماة لجابيته".

ويرمي الكاتب الوجداني ذو النفس الشعري الايحائي هذه النفثات العابقة طيبا واريجا في جواء الضباب والسوداد والاقتتال والدمار واللهب والموت. وسراجه يضيء ظلمة العقول الصماء والقلوب الخرساء. والاستاذ ارتقى من الفلسفة الجدلية الى الفلسفة الروائية المرتقبة والملتزمة الانسان والوطن والوحدة عندما يقول "ان يوما يجن فيه شاعر ويبكي مؤرخ هو الاتعس في عمر الامم". ولكنه هجاة من الثورة التشاؤمية الى النضال العملي الوثاب النابض بالايمان والبناء والارادة الخيرة: "هو فاجعة تسبق ولادة فردوس ارضي. هكذا ستنمو اعشاب الفردوس في وحول الدم والحديد" (ص ١٣١).

— ٤ —

* نقرأ ويزيد اقتناعنا بان الحرب عبثية لا منطق فيها ولا هدف الا التدمير الانساني والحضاري. ذلك يذكرنا بمقالة الدكتور حسن صعب في "النهار" في الصفحة الاولى، الاثنين ١٩٨٦/٦/٣ بعنوان "دارنا كل الحرب والسلم". ومما يقول. "اما في دارنا اللبنانية الصغيرة، فمن يحارب من، منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن؟ ولماذا يتحارب المتحاربون؟ لماذا لا يتحرك هذا الشعب لوقف الحرب؟ لماذا لا يتحرك باطفاله ونسائه وشبابه ورجاله لوقف الحرب؟ فلماذا لا تمحو معابد السلام ثكن الحرب؟".

— ٥ —

* غسان خالد سبق واستجاب للرسالة بهذا الكتاب الواقعي احيانا والايحائي احيانا اخر، شاعه رسالة السلام الى محاربيه وبنى معبد السلام لمحازبيه واختلى في صومعته وانزوى مع ذاته ليقترب كل القرب من الخيرين صانعي السلام ويبتعد كل البعد عن مبتكري ملهاة الحرب للشعوب الصغيرة الضعيفة الطيبة البسيطة ولو ادت الى مأساة الدمار والموت الفردي او الجماعي. ولكن غسان خالد، ككاتب ومفكر ومرب وشاهد ومتألم، كتب قصة الحرب وشجونها وغاص وارتقى معا في يوميات الحرب - الهاجس. شكرا لهذه الرسالة، رسالة السلام والاخاء والمحبة، وصلت الى قارئها (اي قارىء واع ومخلص) كي يلعن الحرب والهتها وممثليها امام الستارة وورائها. لانها رسالة دون قناع ولها وجه واحد. لا وجهان.

عصام منصف

(*) منشورات عبر الشرق، ١٩٨٦، بيروت ١٢٣ صفحة. طباعة انيقة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٢
اوليمبكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٢٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٢
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في جارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراف بيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	فورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبيفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبوكراتيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسليني وجو راقص).
٢ - "المدمرون" (عنف هادر)
٣ - "كيف تواجه غلاء المعيشة" (كوميديا مسلية).
٤ - "باص الحرب" (حرب وانعكاسات)
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجه الشباب، العنيف الراقص).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"بطاقتك لا تصلح لوقت اطول" (ريتشارد هاريس، مواجهة وعنف)

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"هوليوود هوت توبس" (الكوميديا الاميركية).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح شباب).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسليني وجو راقص)
٣ - "البرتقالة الآلية" (الرؤية السيئة الصاخبة والاباحية للعالم والمستقبل. عبر مخيلة ستانلي كوبريك، عن رواية الانكليزي انطوني بورغس)

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "سيف السماء" (بوليسي)
٢ - "باتريسيا" (اباحي رومنطيقي)
٣ - "اللوع النادر" (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة كانلس مورر وحكاية الطير النادر)
٤ - "رجل للبيع" (اباحي مادي)
٥ - "اوديسيه الفضاء ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية)

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"نسر الهدف" (بوليسي)

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"امرأة برسم البيع" (الممثلة السورية اغراء).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المدمرون" (العنف العاتي)

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه المبالغ)
٢ - "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المعتنية)
٣ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا)

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"وداعا ايمانويل" (سيلفيا كريستيل في السلسلة الاباحية)

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص)

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لا وقت عندنا" (مرح)

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "قصية كرافت" (مايكل كين وبعض النازيين الجدد، في صراع حول تركة مالية كبيرة اثارت رغبات المافيا الاوروبية، بوليسي متين)
٢ - "علامة فارقة حارق الجمال" (ادريانو سيلينتانو الكوميدي الايطالي الشعبي ومرح لذيذ)
٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي)
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا، هلا عون، ملحم بركات)

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "ارحل من هنا يا هوع الوحش" (كوميديا عادية)

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (على الطريقة الهندية)

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك)

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) يصعب ان تراقب مأثيراتك كليا ومجال للرحيل برد البسمة وضيء الشمطة

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الامور على دولابها الخارج داخل صدرك وهمومك اقل. ورغبة ان تهرب بعيدا

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اياك والكوميديا، هذه لعبة لا تليق بك وهجمة اصدقاء عليك لم تكن تنتظرها وسوف تتسلى

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مشاريع لك تلقى معارضة لها. وعليك ان تثابر وستدرك امرا من يمضي اليك ويوافق

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) ضيء من الاضطراب العاطفي صباحا ثم هدوء يمضي معه كثيرا واهتمام لرغبات الآخرين

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ما من في الانفراد والانتماء بالماضي والراحة يسمع من اطارك هنا

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) لقد حان كل الشكل اللائق للخروج والنظمة، والمسلمة منها العائلي عمر ثوب السعيد من احمالك واحمالك

* العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) علاقة في مسائل محتملة وهناك عصاب في مسائل ومسراها وهنا وتحويك معى

* القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) وهموم صغيرة يؤخر موعدا ومرهان على سخمنت والامور تنتهي نهاية سعيدة كما يتمنى

* الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) مصادفة للمضي وللاصدقاء الى اشياء على موعد ووقت للقاء يغير فيه رايك

* الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) ملاقاة عائلية ضيقة سمعها مال او حفلة ومن حظك فرصتك للامور قبل المساء

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) مواجهة داخلية واسعة في العمل ولست مطمئنا او لن تقطع معها حتى الاصدقاء

البرنامجان الاول والثاني

٤٠٠٠ موباي (رسوم متحركة)، ٤٠٣٠ ملاعب الصغار، ٥٠٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥٠٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦٠٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم الصغار على البرنامج الثاني، ٦٠٣٠ استعراض الدمى، ٧٠٠٠ فول ايس (مسلسل اميركي)، ٧٠٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ فيلم عربي اكل ربو ححي (محمد صبحي، سوسو) على البرنامج الاول، شانوفالون (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ١٠٠٠٠ فيلم فرنسي لك شيطانيا (آلان دولون)، ١٠٣٠ رياضة عربية

البرنامج الثالث

٦٠٠٠ اونو موتو، ٦٠٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٠٠ الرقم واحد شارل ازنافور (منوعات فرنسية)، ٨٠٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ شانوفالون (مسلسل فرنسي)، ١٠٠٠٠ فيلم فرنسي لك شيطانيا (آلان دولون)

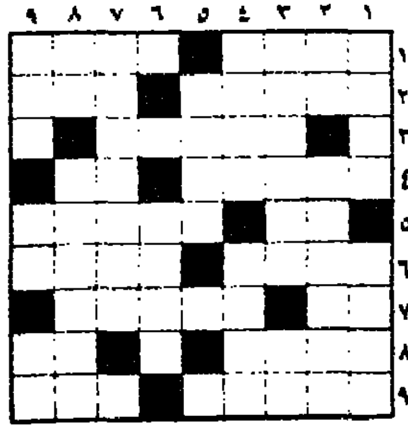
* هذه البرامج قابلة للتغيير

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"نصوص الجبل المقدس" (المغامرة المعيدة)

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"بارس ايمال" (كوميديا الشباب الصاخب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٩٥



افقيا
١ - لهاد بالشيء - تتعاشق ٢ - رماح - الهام في المكان ٣ - بناء ٤ - صادقه وقابله - عنل ٥ - محف حاله - ارجره ٦ - جمعا في المتصاحم - معروف ٧ - للاستيراد - تمثال في العمر ٨ - صاحب النسب - محف ابوه ٩ - نفريع - منثر

عموديا
١ - الكم - ذمت صاحبا ٢ - حرف شرط - مسح الشيء مجامله ٣ - لاحتمك - محف يودع ٤ - جمعا في المباهاة - عاشي ٥ - عقلها ٦ - مسل التسوف ٧ - لاعطائهما ٨ - حجة - ذو القرابة نعا ٩ - قرب (معكوسة) - للاستفهام - اساس

حل شبكة امس

افقيا
١ - المكاس ٢ - بريء - دش ٣ - ضفره - معط ٤ - وجم - نار ٥ - دج - المنظم ٦ - فرنسه ٧ - فوارس ٨ - ها - نامرها ٩ - لوح - بقدمه

عموديا
١ - النقود - قفل ٢ - عجج - واو ٣ - مبرم ٤ - كرة - افرح ٥ - اي - انرمان ٦ - مم - ج ا - هم (معكوسة) ٧ - مجلس - ذج ٨ - حماقة - هم ٩ - معطرم - تاه

غاتي يبلغ التصوّر المسيحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غرفة العمليات. واكدت ان هذه القوة "ليست بديلا على الاطلاق من القوى الشرعية كاللواء السادس والقوة الخاصة وقوى الامن الداخلي، بل هي مساندة لها بحيث تتدخل اذا طلب منها ذلك لقمع المخالفات الحزبية، وهي تكتسب شرعيتها من القرار السياسي الوطني الذي تتخذه القيادة السياسية التي هي بدورها ليست بديلا من لجنة التنسيق. فبينما هذه تتعاطى الشأن الامني، تتعاطى تلك الشأن السياسي، والغاية من تأليف هذه القيادة هي النهوض السياسي الوطني في اطار توجيهات السياسة العليا".

وقرارات "لجنة التنسيق" برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ستكون، كما اكدت المصادر، ملزمة للقيادة السياسية. علما ان لدى الاحزاب، وكذلك لدى دمشق "تصميما على عدم انهاء دور لجنة التنسيق، لا بل هناك اصرار على تعزيز دورها".

وكشفت المصادر ان لجنة الاتصال بـ"حزب الله" التي تألفت في اجتماعات دمشق، تضم السيد هيثم جمعة من حركة "امل" والسيد عبد الامير عباس من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد سعيد الغاوي او السيد علي الموسوي من الحزب التقدمي الاشتراكي. ومهمة هذه اللجنة هي التوصل مع "حزب الله" الى عقد لقاء رسمي وفعلي يتم فيه الاتفاق والتفاهم على تنسيق ما يفضي الى التعاون من اجل تنفيذ القرارات الرامية الى تثبيت الامن في المنطقة الغربية بما يرضي الجميع.

وذكرت ان اجتماعات دمشق اتخذت قرارات بمنع الخطف والاعتقال والاقتتال وحجز الحريات، واقر المشاركون فيها اعتبار هذه الاعمال من "المحظورات على اي طرف".

تفجير ليلي

امنيا، بعد هدوء نسبي استمر طوال نهار امس، انفجر الوضع ليلا على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ودارت اشتباكات عنيفة بدأت قرابة التاسعة والنصف واتسعت رقعتها لتشمل محاور الاسواق القديمة نزولا ومحاور طريق صيدا القديمة صعودا. واستخدمت في الاشتباكات اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية وطاول التراشق الاحياء القريبة من خطوط التماس في اطراف الاشرفية ومحيط البربير وشارع بشارة الخوري. وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة الحادية عشرة واستمر على عنفه حتى منتصف الليل (راجع ص٣ و٤).

خامنئي إي حذر فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف ان ايران استولت على ٣٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي العراقية.

وروى صحافيون اجانب نقلوا الى منطقة المعارك الاحد الماضي ان القوات الايرانية رافقتهم الى مسافة تبعد نحو كيلومترين من جوارتا التي تبعد ٤٥ كيلومترا عن السليمانية.

● في بغداد اعلن العراق انه استعاد جبلين مهمين وقممهما الاربع من القوات الايرانية بعد معركة استمرت ٤٣ ساعة في الجبهة الشمالية لحرب الخليج.

وجاء في بيان عسكري ان القوات العراقية التي كانت تضم وحدات كوماندوس شنت هجومها مساء الاربعاء على منطقة جوارتا في كردستان العراقية. "واندلعت معركة ضارية حتى الساعة ٣,٣٠ (١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وغطت جثث العدو الجبال والوديان".

وقال بيان عراقي اخر انه على رغم سوء الاحوال الجوية تستمر ثلاثة ارتال عراقية في قصف القوات الايرانية في الفاو وان طائرات هليكوبتر مسلحة عراقية نفذت ١٠١ مهمة ضد هذه القوات.

الاسلحة الكيميائية

● في جنيف قال مسؤولون ايرانيون ان جنديين ايرانيين في الـ١٦ من العمر شفيا من جروح زعم انهما اصيبا بها نتيجة استخدام العراق اسلحة كيميائية وغادرا مستشفى قرب جنيف.

وفي بيان اصدرته البعثة الايرانية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ان الجنديين سيعودان الى ايران اليوم او غدا.

وهذان الجنديان كانا بين ستة ايرانيين نقلوا في طائرة الى جنيف الشهر الماضي. وقد توفي اثنان منهم بعد ذلك بوقت قصير متأثرين بجروح خطيرة ومتاعب في التنفس. وذكر المستشفى ان الفحوص الاولية اشارت الى وجود اثار لغاز الخردل المحظور استخدامه بموجب بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥.

وحذر البروفسور ماريو روستي الذي يعالج الجنديين الايرانيين الاخرين في مدينة بال السويسرية من عزوف المستشفيات الاوروبية عن معالجة ضحايا حرب الخليج اذا استخدمت النتائج الطبية لاغراض الدعاية السياسية. واكد انه لا يمكن اثبات وجود مواد كيميائية الا فور وقوع الاصابة وان الجنديين جرحا قبل نحو اسبوع من وصولهما الى سويسرا.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

حريق كبير في سفينة اردنية

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان سفينة ركاب اردنية اصيبت باضرار جسيمة عندما شب فيها حريق مساء اول من امس وانها قطرت لاعادتها الى ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر.

ونقلت الوكالة عن وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري السيد سليمان متولي ان احدا لم يصب بأذى في الحادث.

وافادت مخابرات شركة "لويدز" للملاحة ان السفينة هي "فرح - ٣" واوضحت الوكالة ان الحريق اندلع بينما كانت السفينة تقوم برحلة بين العقبة وميناء نويبع المصري في سيناء.

حملة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القلة الباغية المتمردة". واكدت انه "على رغم ان مأساة الحرب العراقية - الايرانية وملهاة الازمة الطائفية في لبنان وجمود المشكلة الفلسطينية كشفت النقاب عن دور هذه الانظمة في صنع التوتر وخلق الازمات، الا ان الاحداث الاخيرة في مصر قد ساهمت في شكل ملحوظ في تعرية حقيقة هذه الانظمة خصوصا في ظل اجماع عربي واسلامي متعاطف مع مصر متفهم لما وقع فيها من احداث معبر عن عمق التقدير لاهمية امن مصر وسلامتها واستقرارها".

علي لطفي

● في تل ابيب نشرت صحيفة "عال همشمار" حديثا اجرته مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري شرح فيه ان حكومته تحقق في ما اذا كانت حكومات اجنبية حرضت على اعمال الشغب التي عرفت في القاهرة. وقال: "ربما حرضت حكومة اجنبية المتمردين. ربما كانت هناك عناصر محلية محرضة. ان التحقيق سيوضح ذلك".

ورفض لطفي في اول حديث يدلي به الى صحيفة اسرائيلية منذ توليه السلطة اعطاء المزيد من التفاصيل.

(أ ب، ا ش ا، رويتر)

الامين العام للحزب الشيوعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خطة للتنمية وانتهاج سياسة خارجية قائمة على عدم الانحياز وحسن الجوار اقليميا وابتداع اساليب ملائمة لظروف السودان وتعدد تركيبته القومية والحضارية مثل تخصيص دوائر للخريجين الجامعيين والعمال لان حكم السودان برلمانيا لا يتم عن طريق الغالبية بل عن طريق التوازنات السياسية.

انتهت مع عبد الناصر

● من هو "الرجل القوي" في المجلس العسكري وهل المفاجأة واردة قبل الانتخابات؟

- ليس هناك رجل قوي في المجلس العسكري. نظرية الرجل القوي انتهت مع جمال عبد الناصر وبدأت نظرية الحركة الشعبية القوية او الحركة الشعبية الضعيفة.

● التوقعات تتحدث عن احتمال كون زعيم حزب الامة الصادق المهدي ابرز الفائزين في الانتخابات. فهل انتم على استعداد لدخول ائتلاف حكومي برئاسته.

- تحالفنا مع الصادق المهدي رهن بالبرنامج الذي يطرحه والمسألة ليست مسألة اشخاص. لكننا لسنا على استعداد للتعاون مع الجبهة القومية الاسلامية. ليس لانها اسلامية بل لان برنامجها يتعارض مع الديموقراطية وهو برنامج طبقه النميري.

● الا تتخوفون من ان يصير الصادق المهدي اقوى من الديموقراطية الطرية العود؟

- ثمة احزاب اخرى لها حظ في الفوز وان يكن اقل. واضح ان ليس في السودان زعيم قومي اوحد وبالتالي لا وجود لمخاوف كالتي تشير اليها. في السودان زعامات عدة والتعددية عندنا ليست مفتعلة.

● من يزر السودان يشعر ان الحزب الشيوعي فيه ضعيف ولم يستعد رصيده السابق او موقعه في الحركة السياسية...

- الضربة التي حصلت في ١٩٧١ اثرت على الحزب وظروف السرية اثرت هي الاخرى. في الوقت الحاضر لا انقسامات في الحزب الذي ينشط في مختلف الاوساط.

● الا تعتقد ان مطالبتكم بالغاء بعض "القوانين الاسلامية" التي طبقها النميري قد تدفعكم الى العزلة في وقت يتنامى التيار الاسلامي في السودان والمنطقة؟

- نحن نطالب بالغاء القوانين التي اصدرها النميري في ايلول ١٩٨٣ لانها في واقع الامر قوانين فاشية البست ثوب الاسلام لحماية حكم الفرد ولحماية المصالح الاقتصادية والمالية للرأسمالية الطفيلية الاسلامية التي اثرت واغتنت بفضل البنوك الاسلامية.

وعلى رغم كوننا من دعاة الدستور العلماني فاننا، عن اقتناع كامل وانطلاقا من ادراك حقيقي لتراث الشعب السوداني ومعتقداته، نرى ان هنالك مثلا وقيما في الاسلام يجب ان نهتدي بها في الاشتراع. وفي الوقت نفسه، وبما ان في جنوب السودان مسيحيين، تجد المثل العليا التي نادت بها المسيحية منا كل احترام ويمكن استيحاء بعضها في الاشتراع.

غارانغ

● يقولون ان علاقة وثيقة تربطكم بزعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد جون غارانغ وانكم تلعبون ورقة غارانغ لتعزيز موقعكم في المعادلة السودانية الجديدة؟

- العلاقة بين الحزب الشيوعي وغارانغ علاقة سياسية مثلها مثل العلاقة بين الحزب الشيوعي وبقية الاحزاب السودانية ومثلها مثل علاقة بقية الاحزاب السودانية بغارانغ. نحن نقوّم حركة غارانغ تقويما ايجابيا بمعنى انها تقف مع وحدة السودان ولا تعزل مشكلة جنوب السودان عن بقية مشاكل البلاد وهذا يضعها في مستوى متقدم وطنيا عن سائر الحركات السياسية والعسكرية الجنوبية السابقة. نحن نعتقد انه كان على حركة غارانغ ان تشارك في الحوار السياسي بعد الانتفاضة وقد ناقشت الامر مع غارانغ. وضعوا شروطا منها الغاء حال الطوارىء وقوانين ايلول ١٩٨٣ والغاء اتفاق الدفاع المشترك مع مصر والبروتوكول العسكري مع ليبيا. ولا ارى غضاضة في هذه الشروط لانها تمثل مطلبا شعبيا، ولكن لكي نتمكن من الغائها يجب ان يشاركوا. ما استطيع ان اؤكده هو ان غارانغ لم يتحرك باشارة منا ليصير ورقة في ايدينا.

● هل انتهت فصول قضية اليهود الاثيوبيين الفالاشا؟

- لم تنكر ويا للاسف الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع ومنها ان مصر ودولة عربية خليجية كانتا على علم بقضية الفالاشا قبل نقلهم الى اسرائيل وان اسحق نافون وارييل شارون وديفيد كيمحي زاروا السودان عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وبحثوا مسائل عدة بينها موضوع الفالاشا.

● هل انتهت المعركة مع الرئيس المعزول جعفر نميري بمجرد سقوطه؟ ولماذا تطالبون بالغاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر؟

- نطالب بالغاء معاهدة الدفاع مع مصر باعتبارها كانت سندا عسكريا للنميري وليس لان لنا موقفا عدائيا من مصر. التكامل بين البلدين لم يتجاوز الاتفاقات التجارية العادية وكان غطاء لاتفاق الدفاع المشترك وغطاء لتحالف النميري والسادات وارتباطهما بالاميركيين. هناك مصالح مشتركة تاريخية واقتصادية وامنية نرى ان تطرح للمناقشة ولتحديد الاشكال التي تخدم تلك المصالح. ومصر في هذا المجال على تسليم النميري لان بقاءه في القاهرة اساءة واحتقار للشعب السوداني وتعبير عن نيات سيئة مبيتة من جانب بعض الدوائر في السلطة المصرية.

● دعمت ليبيا سابقا القوى التي عملت من اجل اطاحة النميري. فما هي علاقتكم مع طرابلس اليوم؟

- نحن مع ليبيا في موقفها ضد الامبريالية وفي تأييدها لحركات التحرر العربية والافريقية ونحن ضد استخدام الاراضي السودانية لضرب ليبيا او التآمر عليها ونعترف بأن السلطات الليبية رفعت الشعب الليبي من القرون الوسطى الى القرن العشرين في ما عدا ذلك لا نتفق مع ليبيا في شيء.

واشنطن تطلب من موسكو خفض عدد ديبلوماسييها في الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - ابلغت الولايات المتحدة امس الى الاتحاد السوفياتي انه يتعين عليه خفض عدد ديبلوماسييه في بعثاته لدى الامم المتحدة بنسبة ٤٠ في المئة على مدى السنتين المقبلتين.

وجاء في بيان تلاه ناطق اميركي ان حجم البعثات السوفياتية والروسية البيضاء والاوكرانية لدى الامم المتحدة "ليس له ما يبرره من الحاجات الوظيفية للاعمال الرسمية في الامم المتحدة. فضلا عن انه يشكل تهديدا للامن القومي الاميركي".

واشنطن: مشروع قانون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتطوير ٢٥٤ سفارة اميركية ومنشآت اميركية اخرى في الخارج لصد الهجمات الارهابية من النوع الذي تعرض له مقر قيادة "المارينز" في بيروت في تشرين الاول ١٩٨٣ وادى الى مقتل ٢٣٩ جنديا.

واقترح بعض اعضاء اللجنة فرض حظر بتفويض من الكونغرس على الصادرات الى الدول التي تعتبرها واشنطن متورطة في الارهاب او مساندة له ومن بينها ليبيا وسوريا وكوبا وايران واليمن الجنوبية. ويشمل الحظر المقترح طائرات الهليكوبتر والطائرات المدنية وانواعا اخرى من البضائع والتكنولوجيا.

ويخول مشروع القانون وزير الخارجية الاميركي تخصيص مكافآت لاعتقال الارهابيين ويطلب من الرئيس الاميركي السعي الى ابرام اتفاقات دولية لتبادل المعلومات عن جوازات الارهابيين المحتملين وتأشيرات دخولهم.

● في موسكو علقت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية على مشروع القانون الاميركي فرأت انه "يوصي بتقوية الولايات المتحدة سياسة ارهاب الدولة التي تعتمدها في العالم وبمواصلة التدخل المفضوح في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وبملاحقة اخصام السياسة الرسمية لواشنطن في داخل الولايات المتحدة نفسها بحجة مكافحة الارهاب الداخلي".

● في بون قلد امس السفير الاميركي السيد ريتشارد بورت قائد فرقة مكافحة الارهاب في الشرطة الالمانية الغربية الجنرال اولريش فيغنر وسام الاستحقاق الاميركي من رتبة ضابط تقديرا لمساهمته في تشكيل وحدات اميركية لمكافحة الارهاب وتدريبها. وتم ذلك في احتفال حضره وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر.

(وص ف، رويتر، ي ب)

خلافات حادة تهدد حزب حيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فقدان العمق في هضبة الجولان لان مساحتها طولا وعرضا نحو ٣٠ كيلومترا مربعا وكاد السوريون في حرب يوم الغفران (حرب تشرين) ان يصلوا الى نهر الاردن. وثانيا وجود الجيش السوري في لبنان. والثالث هو موضوع المياه لان ثلث كمية المياه التي تستهلكها اسرائيل تنبع من لبنان وهضبة الجولان ايضا. ويجب ان نوضح للسوريين انه حتى لو قام سلام مع سوريا فلن يكون اي تغيير بالنسبة الى الحدود في هضبة الجولان".

وعن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال "ان اسرائيل وقعت اتفاق سلام مع مصر واتفاق الحكم الذاتي، وهذا الاتفاق غير واضح وذلك عن قصد". واضاف انه "يجب ان نعلن لمن يهمه الامر انه خلال فترة معينة اذا لم يوافقوا على موضوع الحكم الذاتي، فان اسرائيل ستعمل على تنفيذ القانون الاسرائيلي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة".

واعلن انه "يعارض منح مواطني الضفة العرب هوية اسرائيلية لان لديهم الجنسية الاردنية. والاردن يعتبر دولة فلسطينية". (اب)

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتقديم تجهيزات لمختبرات كلية العلوم الطبية (الفرع الثاني) في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٣ نيسان ١٩٨٦ وذلك في الطابق الارضي من مبنى الادارة المركزية الجديد - المتحف العسكري سابقا - شارع مستشفى العسكري وراء المتحف الوطني [illegible]

... ٢٣٤

بيروت في ١٩٨٦/٣/٤
رئيس الجامعة اللبنانية
توزيع همه

اعلان

اعادة استقصاء اسعار

تجري لجنة استقصاء الاسعار واستدراج العروض في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اعادة استقصاء اسعار بطريقة الظرف المختوم لتلزيم [illegible] وذلك في تمام الساعة الثامنة عشرة من يوم الخميس الواقع العشرين من شهر اذار ١٩٨٦ [illegible] ديوان المديرية العامة للاستثمار والصيانة

السيد فيليب خوري وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي التكليف ٣٣٧

بيروت ١ اذار ١٩٨٦
المدير العام للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
انور ابو عودة

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/٣/٢١ تجري وزارة الدفاع الوطني لمديرية الدفاع الوطني المديرية العامة للادارة مصلحة القوانين في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى بناية ابيض - طريق الجديدة مناقصة عامة لتلزيم ... [illegible]

اليرزة في ١٩٨٦/٣/٥
العقيد لطفي جابر
المدير العام للادارة

اعلان تبليغ

طالب التبليغ ... [illegible]

رئيس القلم

اعلان تبليغ

طالب التبليغ ... [illegible]

رئيس القلم

مَصرف لبنان

الإكتتاب في سندات الخزينة للجمهور

أيها المواطن

تسهيلاً لمساهمتك في الإكتتاب (شراء) بسندات الخزينة نوضح الآتي:

اولا : ان سندات الخزينة هي أداة دين للدولة، تباع إلى مختلف المؤسسات والجمهور في معظم دول العالم كالولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية والعربية. وتطلق على سند الخزينة اسماء مختلفة كسندات الاعمار أو شهادات الاستثمار وغيرها. وهناك عدة انواع من السندات منها القصيرة الأجل لـ ٣ أشهر حتى سنة، ومنها الطويلة الأجل (من سنة إلى ٣٠ سنة).

تدفع الفوائد على هذه السندات إما سلفا كهذا الاصدار، وإما عند الاستحقاق.

ثانيا: إن سندات الخزينة المكتتب بها عن طريق مصرف لبنان هي اسمية ومضمونة مئة في المئة، ويمكن تداولها وتجزئتها وحسمها عن طريق مصرف لبنان استنادا الى السجلات التي ينظمها اثباتا لملكية اصحاب السندات.

ثالثا: يستقبلك مصرف لبنان في مركزه الرئيسي وفي فروع: جونيه وطرابلس وصيدا وزحلة ابتداء من ١٠ آذار ١٩٨٦ لتلقي طلبات الاكتتاب في الاصدارات الاسبوعية التي تجري كل يوم خميس.

رابعا: حدد استقبال الزبائن في المركز الرئيسي في غرفة المقاصة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع، وذلك من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية السادسة مساء.

خامسا: تحدد اوقات استقبال الزبائن بالنسبة الى فروع مصرف لبنان من قبل رؤساء هذه الفروع.

سادسا: تقسم السندات الى ثلاث فئات وفقا للتفصيل الآتي:

١ ـ فئة أولى: مدتها ٣ أشهر (٩١ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

٢ ـ فئة ثانية: مدتها ٦ أشهر (١٨٢ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

٣ ـ فئة ثالثة: مدتها ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

سابعا: تحسم الفائدة سلفا على هذه السندات، اي ان الفائدة الفعلية المدفوعة عليها هي كالآتي:

١ ـ للفئة الأولى: ١٨٪ تصبح فعليا ١٨,٨٥٪ اصدار ٨٦/٣/١٣ استحقاق ١٩٨٦/٦/١٢.

٢ ـ للفئة الثانية: ١٨٪ تصبح فعليا ١٩,٧٦٪ اصدار ١٩٨٦/٣/١٣ استحقاق ١٩٨٦/٩/١١.

٣ ـ للفئة الثالثة: ١٨٪ تصبح فعليا ٢١,٩٥٪ اصدار ١٩٨٦/٣/١٣ استحقاق ١٩٨٦/٣/١٢.

ثامنا: ان قيمة السند الواحد ٥ آلاف ليرة، والحد الادنى للاكتتاب هو ١٠ سندات، اي ٥٠ الف ليرة.

ويمكن الاكتتاب بمبالغ اكبر شرط ان تكون مضاعف الـ ٥٠ ألف ليرة، أي ١٠٠ ألف، ١٥٠ ألفا، ٢٠٠ ألف، ٢٥٠ ألفا... الخ.

تاسعا: ان دفع ثمن السندات التي ترغب شراءها يقتضي احضارك شيكا مصرفيا مسحوبا على مصرف لبنان باسمك من قبل احد المصارف العاملة في لبنان، ولا يقبل دفع ثمن هذه السندات نقدا او بموجب شيكات شخصية.

عاشرا: اذا اردت الاكتتاب في اكثر من فئة من السندات، عليك احضار شيكا منفصلا باسمك لكل فئة من السندات. على سبيل المثال، اذا اردت ان تكتتب (تشتري) سندات بقيمة ٥٠ الف ليرة لـ ٣ أشهر، وسندات بقيمة ١٠٠ الف ليرة لسنة، عليك احضار شيكين منفصلين الأول بقيمة ٤٧٧٥٧ ليرة، والثاني بقيمة ٨٢٠٥٠ ليرة (انظر الجدول في الفقرة الحادية عشرة).

حادي عشر: ان القيمة الشرائية للسندات المرغوب في شرائها مبينة في الجدول، كالاتي: (اي قيمة الشك الواجب احضاره.

كيفية إملاء الطلب

١ ـ يملأ الطلب على النحو المبين في النموذج المرفق.

٢ ـ ان رقم المكتتب الذي يظهر في اعلى الطلب الى اليسار يعطى من مصرف لبنان. ففي فقرة تعريف المكتتب يترك رقم المكتتب فارغا لحين ابلاغ المكتتب رقمه.

٣ ـ يجب ان يستعمل نفس الرقم لنفس المكتتب في حال الاكتتاب بعدة فئات من سندات الخزينة، وفي حال الاكتتاب بسندات جديدة. اي ان هذا الرقم هو رقم دائم للمكتتب لدى مصرف لبنان.

٤ ـ ان فقرة «٢ ب» تحفظ اذا اراد المكتتب تجديد الاكتتاب في سندات الخزينة، على ان يقدم الطلب قبل اسبوع على الاقل من تاريخ استحقاقات سنداته.

٥ ـ ان كل طلب اكتتاب محرر على ثلاث نسخ: بيضاء تعطى للمكتتب، زرقاء تحفظ في فرع مصرف لبنان الذي يتم الاكتتاب عبره، حمراء ترسل الى المركز الرئيسي لمصرف لبنان.

مَصرف لبنان
مُديرية التسليف

اكتتاب بسندات خزينة للجمهور
اصدار ١٩٨٦/٣/١٣
فئة سنة

رقم المكتتب

جانب مَصرف لبنان ، فرع : الرئيسي - بيروت

عطفاً على تعميم مَصرف لبنان رقم: ٦٢٠ تاريخ: ١٩٨٦/٣/٧ المتعلق باصدار سندات خزينة ،
الرجاء الموافقة على طلب أكتتابي بقيمة السندات المذكورة أدناه ووفق الشروط المحددة من مَصرف لبنان :

أ - عدد السندات المطلوبة : ٢٠ تاريخ الاستحقاق: ١٩٨٧/٣/١٢ الفائدة: ١٨٪ العمولة: —

القيمة الاسمية للسندات: ١٠٠,٠٠٠ (بالارقام) ، فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير (بالاحرف)

٢ - طريقة الدفع :

القيمة الشرائية للسندات المطلوبة: ٨٢,٠٥٠ (بالارقام) ، فقط إثنان وثمانون الفاً وخمسون ليرة لبنانية (بالاحرف)

أ - شك مسحوب على مَصرف لبنان ، فرع : الرئيسي من قبل مَصرف: (....) فرع: (....)
رقم الشك : (.....) تاريخ اصدار الشيك: (....)

ب - سندات خزينة مستحقة بقيمة ل.ل/ — /تاريخ الاستحقاق: —

٣ - طريقة تسديد قيمة السندات عند الاستحقاق :

بموجب تحويل مصرفي أو شيك إلى: مَصرف: (....) فرع: (....) لصالح المكتتب .

تعريف بالمكتتب:

اسم المكتتب | اسم الاب | الشهرة | اسم الام وشهرتها
تاريخ ومحل الولادة | رقم السجل والمحلة | الجنسية | رقم المكتتب
العنوان : رقم الهاتف
التوقيع :

خاص باستعمال مصرف لبنان :

ان طلب الاكتتاب قُبل بنسبة ٪ أي مايوازي قيمة اسمية للسندات المطلوبة : ل.ل./
يتم تداول السندات وتجزئتها وحسمها عن طريق مَصرف لبنان ، إستناداً للسجلات التي ينظمها اثباتاً لملكية أصحاب السندات .

اليومي المساعد	المسؤول

مَصرف لبنان

القيمة الشرائية (بالليرات)

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠,٠٠٠	٤٧,٧٥٧	٤٥,٥١٣	٤١,٠٢٥
٢٠	١٠٠,٠٠٠	٩٥,٥١٤	٩١,٠٢٦	٨٢,٠٥٠
٣٠	١٥٠,٠٠٠	١٤٣,٢٧١	١٣٦,٥٣٩	١٢٣,٠٧٥
٤٠	٢٠٠,٠٠٠	١٩١,٠٢٨	١٨٢,٠٥٢	١٦٤,١٠٠
٥٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٣٨,٧٨٥	٢٢٧,٥٦٥	٢٠٥,١٢٥
٦٠	٣٠٠,٠٠٠	٢٨٦,٥٤٢	٢٧٣,٠٧٨	٢٤٦,١٥٠
٧٠	٣٥٠,٠٠٠	٣٣٤,٢٩٩	٣١٨,٥٩١	٢٨٧,١٧٥
٨٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٨٢,٠٥٦	٣٦٤,١٠٤	٣٢٨,٢٠٠
٩٠	٤٥٠,٠٠٠	٤٢٩,٨١٣	٤٠٩,٦١٧	٣٦٩,٢٢٥
١٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٤٧٧,٥٧٠	٤٥٥,١٣٠	٤١٠,٢٥٠
١١٠	٥٥٠,٠٠٠	٥٢٥,٣٢٧	٥٠٠,٦٤٣	٤٥١,٢٧٥
١٢٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٠٨٤	٥٤٦,١٥٦	٤٩٢,٣٠٠
١٣٠	٦٥٠,٠٠٠	٦٢٠,٨٤١	٥٩١,٦٦٩	٥٣٣,٣٢٥
١٤٠	٧٠٠,٠٠٠	٦٦٨,٥٩٨	٦٣٧,١٨٢	٥٧٤,٣٥٠
١٥٠	٧٥٠,٠٠٠	٧١٦,٣٥٥	٦٨٢,٦٩٥	٦١٥,٣٧٥
١٦٠	٨٠٠,٠٠٠	٧٦٤,١١٢	٧٢٨,٢٠٨	٦٥٦,٤٠٠
١٧٠	٨٥٠,٠٠٠	٨١١,٨٦٩	٧٧٣,٧٢١	٦٩٧,٤٢٥
١٨٠	٩٠٠,٠٠٠	٨٥٩,٦٢٦	٨١٩,٢٣٤	٧٣٨,٤٥٠
١٩٠	٩٥٠,٠٠٠	٩٠٧,٣٨٣	٨٦٤,٧٤٧	٧٧٩,٤٧٥
٢٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٩٥٥,١٤٠	٩١٠,٢٦٠	٨٢٠,٥٠٠
الخ				

(بيان)

كأس الأمم الأفريقية | رياضة وألعاب

الافتتاح: خسرت مصر أمام السنغال ٠-١

كتب علي حميدي صقر:
فاز منتخب السنغال على منتخب مصر ١-٠ في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح الادوار النهائية من دورة كأس الامم الافريقية الـ١٥ في كرة القدم (المجموعة الاولى).

رعى لعبة الافتتاح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ممثلاً الرئيس حسني مبارك وحضرها جمهور غفير ضاقت به المدرجات وانتهى شوطها الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

قدم المصريون في الشوط الاول عرضا طيبا وشنوا على المرمى السنغالي سيلا من الهجمات ولاحت لمهاجميهم فرص سانحة لو أحسنوا استغلالها لخرجوا وفي جعبتهم حصيلة اقلها اصابتان. لكن عدم الدقة في التمرير على مشارف المنطقة الجزائية لمنافسيهم وتعجلهم التسجيل كانا وراء اهدارهم ضربات ركنية عدة اثمرتها هجماتهم.

اما في الشوط الثاني فان لاعبي السنغال كانوا هم الاقوى شكيمة والاخطر هجمات وقد جنوا ثمار ذلك اصابة الفوز بقذيفة رأسية خاطفة في الدقيقة ٤١، ثم عرفوا في الدقائق التالية كيف يذودون عن شباكهم في بسالة ويعضون على النقطتين بالنواجذ وذلك بيقظة وسائطهم الدفاعية وبفرضهم الرقابة اللصيقة على ثلاثي الهجوم جمال عبد الحميد - محمود الخطيب - طارق يحيى.

من المصريين برز علي شحاتة واشرف قاسم وعلاء ميهوب وجمال عبد الحميد. ومن السنغاليين برز بوكاندي ويوم وعمر سيني وروجيه مندي وبوبكر.

الشوط الاول

في الدقائق العشر الاولى جس نبض. وفي الدقيقة ١١ اول كورنر في المباراة أثمرت قذيفة رأسية لناصر التليس بين يدي شيخ سيك. في الدقيقة ١١ كورنر اخر لمصر. وفي الدقيقة ١٣ ارضية رائعة لعلاء ميهوب حولها روجيه مندي كورنر رفعها الخطيب وحولها محمد عمر برأسه في المرمى السنغالي. وقامت المدرجات مهللة للاصابة لكن الحكم سيدني بيكون الغاها بدعوى خشونة المسجل.. و"يا فرحة ما تمت"! وقعدت المدرجات وران عليها شيء من وجوم.

في الدقيقة ١٦ انفرد مجدي وشاط في العلالي. وبعد مساجلة مدى ٨ دقائق هجمة في قيادة ميهوب حولها عمر نوري الظهير الايسر كورنر شاطها الخطيب لتثمر كورنر ايضا شاطها الخطيب فارتدت اليه من الوسائط فاطلقها مباشرة لكن شيخ سيك "سك" عليها وانقذ مرماه من اصابة محققة.

في الدقيقة ٢٨ رائعة من اشرف قاسم الى ميهوب اهدرها. وفي الدقيقة ٣٠ خطرة لبوكاندي عطلها البطل فاصيب بوكاندي وعولج. وفي الدقيقة ٣٣ صاروخ مفاجىء لأبوزيد من ٣٠ مترا عطله شيخ سيك. وفي الدقيقة ٣٤ اصيب ابو زيد في رأسه فعولج خارجا. وفي الدقيقة ٣٥ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ٣٦ عاد ابو زيد الى الملعب وعلى رأسه "عمامة". وفي الدقيقة ٣٧ هوائية لعلي شحاتة اثر ضربة حرة امسكها شيخ سيك قبل ان يصل اليها ناصر التليس برأسه وسط هدير. وفي الدقيقة ٣٨ سلسلة تمريرات على طريقة خذ وهات بين جمال عبدالحميد وابو زيد انتهت الى يمين شيخ سيك بسنتيمترات وواكبتها الجماهير بالآهات.

في الدقيقة ٣٩ ضربة حرة لمصر حولها فال بابا كورنر رفعها الخطيب وحولها يوم الى الاوت. وفي الدقيقة ٤٤ خطيبية بين يدي شيخ سيك. وفي الدقيقة ٤٥ رائعة لجمال عبد الحميد شتتها عمر سيني قبل ان يصل اليها ابو زيد.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني سنتر السنغاليون. وفي الدقيقة ٤ تناطح الكابتن امادو ديوب وروجيه مندي في محاولة لتشتيت كرة فاصيبا وعولجا وذهبت الكرة الى الكورنر. وفي الدقيقة ٦ قذيفة لمجدي بين يدي شيخ سيك. وفي الدقيقة ٧ انذار لمامادو سيو لتعمده بخاشنة الخطيب. وفي الدقيقة ١٢ قنبلة لجمال عبد الحميد على يمين القائم. وفي الدقيقة ١٤ انذار للحارس السنغالي لتعمده اضاعة الوقت. وفي الدقيقة ٢٠ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ٢١ ارسل الظهير الايمن فال بابا الكرة عرضية الى مامادو فارسلها الى تييري يوم هوائية عبر عمر سيني فدخل فيها برأسه خادعا ثابت البطل وسجل اصابة التقدم للسنغال ١-٠.

وهنا اسقط في ايدي الفريق المضيف، فلجأ الى التغيير والتبديل، فحل حسام حسن محل طاهر ابو زيد في الدقيقة ٢٢ ثم حل طارق يحيى محل ناصر التليس في الدقيقة ٢٦. وفي الدقيقة ٢٧ كورنر لمصر اثر ضربة حرة اطلقها طارق يحيى. وفي الدقيقة ٢٨ خطرة ليوم طاشت فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٠ ارضية للخطيب عطلها شيخ سيك سابحا. وفي الدقيقة ٣٤ انذار لمحمد عمر لاعاقته بوكاندي وجذبه من قميصه. وفي الدقيقة ٣٩ رائعة لطارق يحيى انفجرت في العارضة وفجرت المدرجات آهات واهازيج: مصر...مصر...

في الدقيقة ٤٠ كورنر ارسلها طارق يحيى وعطلتها الوسائط. وفي الدقيقة ٤٠ كورنر للسنغال. وفي الدقيقة ٤٣ كورنر لمصر. وفي الدقيقة ٤٤ هجمة خطرة في قيادة جمال عبد الحميد اثر تمريرة من حسام حسن اثمرت قذيفة ارتدت لمحمد عمر وطاشت وفي اثرها انطلقت صفرة طويلة اعلنت انتهاء المباراة وفوز السنغال على مصر ١-٠.

مثل مصر الحارس ثابت البطل واللاعبون علي شحاتة ومحمد عمر واشرف قاسم وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس (طارق يحيى) وجمال عبدالحميد ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد (حسام حسن).

ومثل السنغال الحارس شيخ سيك واللاعبون فال بابا وعمر سيني وروجيه مندي وعمر نوري وسار بوبكر وبوكاندي ونداي وامادو ديوب وتييري يوم.

قاد المباراة الحكم سيدني بيكون من موريشيوس.

ساحل العاج - موزامبيق

وفي مباراة ثانية من المجموعة الاولى اجريت لاحقا، فاز منتخب ساحل العاج على منتخب موزامبيق ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عبدالله تراوري (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٧٥ وكواسي ندري في الدقيقة ٨٦.

خاض الفريق العاجي المباراة في يسر وامامه منافس متواضع ولو استغل مهاجموه كل الفرص التي سنحت لهم لبلغ عدد اصاباتهم اضعافا.

قاد المباراة الحكم تسفاي الاثيوبي.

اليوم مباراتان

وتقام اليوم على ملعب الاسكندرية مباراتان في المجموعة الثانية، الاولى الساعة ٢ بين الكاميرون وزامبيا والثانية الساعة ٤ بين الجزائر والمغرب.

ترتيب المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ساحل العاج	١	١	–	–	٣	–	٢
السنغال	١	١	–	–	١	–	٢
مصر	١	–	–	١	–	١	–
موزامبيق	١	–	–	١	–	٣	–

أوروبا لكرة القدم

جوفنتوس - نابولي في ايطاليا
ريال مدريد - برشلونة في اسبانيا

تقام اليوم المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم. وابرز مبارياتها تلك التي يشهدها ملعب "كوميونالي" في تورينو بين جوفنتوس متصدر اللائحة ونابولي. وكان لقاء الفريقين في الدور الاول الذي اقيم على ملعب "سان باولو" في نابولي اسفر عن فوز فريق دييغو مارادونا المضيف ١-٠ سجلها مارادونا نفسه من ضربة حرة مباشرة في الشوط الثاني شهد بها له ميشال بلاتيني نجم جوفنتوس واستاذ هذه الضربات. لذا يتخذ لقاء اليوم طابع الثأر. ويغيب عن جوفنتوس ماسيمو برياتشي، وعن نابولي اليساندرو رينيكا وبرونو جيوردانو.

ويستقبل فيرونا بطل الدوري في الموسم الماضي، في غياب هدافه الدانماركي بريبن الكيار، آ. اس. روما الثاني الذي يعود الى صفوفه روبرتو بروتزو وزبيغنيو بونييك.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا - كومو.
انترناسيونالي ميلانو - فيورنتينا.
أودينيزي - لتشي.
بيزا - آ. سي. ميلان.
جوفنتوس - نابولي.
فيرونا - آ. اس. روما.
افيلينو - سمبدوريا.
باري - آ. سي. تورينو.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستضيف فيردر بريمن متصدر اللائحة في. اف. ال. بوخوم، وبايرن ميونيخ الثاني فورتونا دوسلدورف، وبوروشيا مونشنغلادباخ الثالث فالدهوف مانهايم.

وهنا البرنامج:

فيردر بريمن - في. اف. ال. بوخوم.
بوروشيا دورتموند - اف. سي. كايزرسلاوترن.
هانوفر - هامبورغ اس. في.
باير ليفركوزن - اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا مونشنغلادباخ - فالدهوف مانهايم.
بايرن ميونيخ - فورتونا دوسلدورف.
ساربروكن - باير اوردينغن.
شالكه ٠٤ - اف. سي. كولونيا.
في. اف. بي. شتوتغارت - نورمبرغ.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي، يستقبل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة رين، ونانسي نانت الثاني، وبوردو الثالث تولوز. وكان معظم مباريات المرحلة الـ٣١ الغي الاسبوع الماضي لسوء الاحوال الجوية.

وهنا البرنامج:

بوردو - تولوز.
نانسي - نانت.
اوكسير - موناكو.
مرسيليا - متز.
نيس - طولون.
لنس - سوشو.
بريست - ستراسبور.
لافال - ليل.
باريس سان جيرمان - رين.
الهافر - باستيا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسباني، تقام مباراة قمة غدا بين ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق ٦ نقاط عن برشلونة، ووصيفه على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وتعتبر هذه المباراة مصيرية للفريق الضيف بطل الموسم الماضي، ذلك ان خسارته تعني فوز ريال مدريد ببطولة الدوري للمرة الـ٢٠. اما ريال مدريد، فسيسعى الى تحديد فوزه على غريمه التقليدي ١-٠ الذي حققه في عقر داره في الدور الاول. مستغلا الاوضاع الصعبة التي يعانيها من اصابة بعض نجومه ولقائيه مع جوفنتوس الايطالي في كأس اوروبا ومع اتلتيكو بلباو في الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا الاربعاء المقبل.

ويحل اتلتيكو مدريد الثالث ضيفا على فالنسيا. واتلتيكو بلباو الرابع على ريال سوسييداد في لقاء باسكي.

وهنا البرنامج:

سيتس - اوساسونا.
سلتا - هيركوليس.
اسبانيول - ساراغوسا.
خيخون - اشبيلية.
ريال مدريد - برشلونة.
ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو.
سانتاندر - لاس بالماس.
فالنسيا - اتلتيكو مدريد.
فالادوليد - قادش.

انكلترا

في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي، يستضيف لوتون تاون افرتون بطل الدوري الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم. وكان لوتون صعد الى هذا الدور بفوزه على آرسنال ٣-٠ وافرتون بفوزه على توتنهام هوتسبر ٢-١. ويذكر ان الفريقين التقيا في الدور نصف النهائي من الكأس الموسم الماضي، وفاز افرتون بعد تمديد الوقت. ويغيب عن افرتون مدافعه ديريك ماونتفيلد وجناحه كيفن شيدي. ويشار الى ان لوتون خسر مرة واحدة على ارضه هذا الموسم.

وفي مباراة ثانية، يلتقي برايتون من الدرجة الثانية وساوثمبتون الذي احتاج الى ٣ مباريات ليتخطى عقبة ميلوول من الدرجة الثانية في الدور الخامس.

وفي الدور الخامس، يلعب مانشستر يونايتد ووستهام يونايتد الاحد بعدما تعادلا ١-١. وبيري وواتفورد بعدما تعادلا ١-١ ايضا.

وابرز مباريات الدوري، تشلسي - مانشستر سيتي.

وهنا البرنامج:

- الكأس، الدور ربع النهائي:
برايتون - ساوثمبتون.
لوتون تاون - افرتون.
- الدور الخامس:
مانشستر يونايتد - وستهام يونايتد.
بيري - واتفورد.
- الدوري:
تشلسي - مانشستر سيتي.
ليفربول - كوينز بارك رينجرز.
استون فيلا - ارسنال.
ايبسويتش تاون - نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي - برمنغهام سيتي.
توتنهام هوتسبر - وست بروميتش البيون.

اسكوتلندا

في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، يلتقي مذرول دندي يونايتد، وهيبرنيان السلتيك، ودندي ابردين.

وفي الدور الرابع يلعب هاميلتون وهارتس.

زيكو قد يغيب عن المكسيك

فاز المنتخب البرازيلي لكرة القدم على فريق من الناشئين في بيلو هوريزونتي حيث يتدرب استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، ٦-١.

واكتشف المسؤولون البرازيليون نجما جديدا في هذه المباراة، هو لاعب الاحتياط لويس كوستا المعروف بـ"مولر" بديل زيكو المصاب، الذي لمع في خط الوسط وسجل ٣ اصابات رائعة.

من جهة اخرى، قال طبيب الفريق نايلور لاسمار ان زيكو (٣٣ عاما) الذي عاودته الاصابة قبل ايام في ساقه اليسرى، قد يحتاج الى جراحة ستمنعه من اللعب في المكسيك.

● قال مسؤولون في برلين الشرقية ان المانيا الشرقية ستلعب مباراة ودية مع البرازيل في ٩ نيسان بناء على طلب هذه.

● عادت لجنة التأديب في الاتحاد الالماني الغربي عن تنفيذ عقوبة ايقاف هارالد شوماخر حارس مرمى المنتخب ٤ اسابيع بعدما تأكد لها انه لم يرتكب خطأ متعمدا ضد المهاجم رولاند فولفارث حمل الحكم على طرده في مباراة فريقه اف.سي. كولونيا وبايرن ميونيخ في ٢٢ شباط الماضي.

وعلى هذا سيشارك شوماخر المانيا الغربية في مباراتها مع البرازيل في ١٢ من الجاري.

هافلانج يشيد بمصر

اشاد امس السيد جوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بالمستوى التنظيمي الذي اعدته مصر لبطولة كأس الامم الافريقية الـ١٥. وقال: "ان مصر استطاعت بقوة ارادتها ان تنجز هذا العمل الكبير في الوقت الذي ترقب الجميع اعتذارها عن عدم تنظيم البطولة او على الاقل تأجيل موعدها".

واشار الى تقدم مستوى الكرة في افريقيا قائلا انها تقدمت كثيرا ولكن ما زال هناك الكثير الذي يجب عمله". مشيرا الى ضرورة الاهتمام بقطاع الناشئين الذي يمثل القاعدة الرياضية العريضة في اي بلد واي قارة.

كأس العالم للتزحلق على الجليد

حطمت الالمانية الشرقية كارين كانيا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر من كأس العالم للتزحلق على الجليد الذي اقيم في انتسل (المانيا الغربية) اذ سجلت ٢٠٠٢٣ دقيقتين بفارق ١٠١١ ثانية عن الرقم السابق المسجل باسم مواطنتها اندريا ايريغ في ساراييفو (يوغوسلافيا) قبل سنتين.

تكريم ابطال العاب القوى

وزع امس اتحاد العاب القوى الجوائز على ابطال لبنان لعام ١٩٨٥ وعلى اللاعبين الذين عززوا الارقام القياسية اللبنانية، في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة وفي حضور رسميين وممثلين للجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية والنوادي.

وتكلم امين سر الاتحاد ورئيسه الامير عبدالله شهاب والزميل ايلي خليفة باسم الصحافة الرياضية والعقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة.

ثم وزعت ٣٠ كأسا و٦٠ ميدالية و١٨٠ شهادة رسمية.

برنامج "١٦ اذار" في كرة القدم

دعا امين سر نادي الصفاء النوادي الممتازة في كرة القدم التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة"، الى اول اجتماع الثالثة بعد ظهر الاثنين في مقر النادي لاقرار برنامج الدورة.

وسيعتمد في الدورة نظام بطولة لبنان من مرحلة واحدة.

● تقام الثالثة بعد ظهر اليوم على ملعب حبيب ابي شهلا مباراة ودية بين فريقي سيدرجيت والرسالة الاوزاعي.

● الغيت مباراة الليطاني صور والشبيبة المزرعة المقررة غدا على ملعب البص في صور بسبب الاوضاع الامنية.

عودة التضامن

من امين سر نادي التضامن السيد عفيف حمدان دعوته لاعبي الفريق الاول الى اجتماع يعقد السادسة مساء اليوم في منزل مدير العلاقات العامة السيد يوسف شرارة لتسمية الفريق الذي يمثل النادي في مباراته غدا مع الصفاء.

وهذه المباراة هي الاولى للتضامن منذ اكثر من سنة ونصف سنة.

في كرة اليد

تقام الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب الضاحية في الغبيري مباراة ودية في كرة اليد بين فريقي الضاحية وشباب مار الياس

اتحاد الجمباز

تلقى اتحاد الجمباز برقية من الاتحاد العربي فيها قرار الاتحاد التونسي الاعتذار عن عدم تنظيم بطولة العرب الخامسة للناشئين التي كانت مقررة في نهاية هذا الشهر في تونس

وتلقى من الاتحاد السوري دعوة للاشتراك في دورة دراسية للحكام الدوليين تقام في دمشق بين الاول من نيسان و١٥ منه للذكور والاناث بمعدل حكمين لكل دولة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس، برنستون، هيرشي

تعادلت الهند وتشيكوسلوفاكيا ١-١ في كالكوتا (الهند) في اليوم الاول من تصفيات كأس ديفيس ١٩٨٦ لكرة المضرب.

في الفردي، فاز الهندي راميش كريشنان على توماس شميد ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥. وخسر فيجاي امريتراج امام ميلوسلاف ميشير ٠-٦، ٥-٧، ٤-٦.

● في جاكرتا (اندونيسيا)، تعادلت اندونيسيا والفيليبين ١-١.

في الفردي، فاز الاندونيسي تينتوس اريانتو على رولاند سو ٦-٣، ٨-٦، ٦-٣، وخسر سوليستيونو امام رود رافاييل ٦-٠، ٥-٧، ٣-٦.

● في اوكلاند (نيوزيلندا) تعادلت نيوزيلندا واوستراليا ١-١.

في الفردي، فاز النيوزيلندي كيلي ايفرندن على بول ماكنامي ٩-١١، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣. وخسر كريس لويس امام بيتر ماكنمارا ٢-٦، ٥-٧، ٤-٦.

● في بوغوتا (كولومبيا)، تقدمت البيرو كولومبيا ٢-٠.

في الفردي، فاز بابلو ارايا على اورلاندو اغوديلو ٦-٤، ٦-١، ٢-٦، ٦-٣. وخايمي ايكازا على لويس ارتورو غونزاليس ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، ٦-٣.

دورة برنستون

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة برنستون الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-١، ٦-٣.

وفاز التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على الاميركية كاتي جوردان ٦-٣، ٦-٤،

والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على الاوسترالية ديان بالسترات ٦-٢، ٦-٤. والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الاميركية تيري فيلبس ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-...

وتلعب في الدور نصف النهائي نافراتيلوفا - شرايفر، وسوكوفا - ماندليكوفا.

دورة هيرشي

● خسرت الاميركية ستيفاني ... المصنفة اولى امام الفرنسية ... سور ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤ في الدور ... من دورة هيرشي الاميركية الدولية.

وفازت الالمانية الغربية ... بيتسنر على اليابانية ماساكو ياناغ... ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في ٤ مباريات من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على غولدن ستايت ووريرز ١١٢-١١١، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١١٦-١٠٥، ودالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١٣١-١١٢، وواشنطن بولتس على نيويورك نيكس ١١٢-١١١.

بطولة كرة اليد
يوغوسلافيا - المجر

انحصرت بطولة العالم لكرة اليد للرجال التي تقام في مدن سويسرية عدة بين يوغوسلافيا البطلة الاولمبية والمجر.

احرزت يوغوسلافيا بطولة المجموعة الاولى بفوزها على المانيا الغربية ١٩-١٧ (الشوط الاول ٩-٨). وفاز الاتحاد السوفياتي على سويسرا ٢٤-١٥ (الشوط الاول ٨-٨). واسبانيا على المانيا الشرقية ٢١-١٩ (الشوط الاول ١١-١٣).

واحرزت المجر بطولة المجموعة الثانية بفوزها على كوريا الجنوبية ٣٤-٢٨ (الشوط الاول ١٦-١٦). وفازت اسوج على ايسلندا ٢٣-١٧ (الشوط الاول ١٥-٩)، والدانمارك على رومانيا ١٨-١٦ (الشوط الاول ١٠-٧).

لوغانو للشطرنج: ٣ في الصدارة

تقاسم ثلاثة لاعبين المركز الاول في دورة لوغانو السويسرية الدولية في الشطرنج ولكل منهم ٥،٥ نقاط وهم: البريطاني نايجل شورت عقب فوزه على الهولندي البرت بليز، والاميركي ياسر سيروان والمجري جولا ساكس بعد انتهاء الجولة بينهما بالتعادل.

وهنا بقية النتائج:

فاز فيكتور كورتشنوي (سويسرا) على خوان مانويل بيلون (اسبانيا)، وليف غوتمان (اسرائيل) على مارسيل بييك (هولندا)، وجون نن (بريطانيا) على ميلوس بافلوفيتش (يوغوسلافيا)، وبوجينو تور (الفيليبين) على ستيفان مهير (المانيا الغربية)، ونايجل ديفيس (بريطانيا) على بيلا توث (المجر)، وفلاديمير توكماكوف (الاتحاد السوفياتي) على جون ليفيت (بريطانيا)، وتعادل بوريسلاف ايفكوف (يوغوسلافيا) وفلورين غيورغيو (رومانيا)، وسيرغي دولماتوف (الاتحاد السوفياتي) وكيريل غيورغييف (بلغاريا).

شؤون البلد والناس

توقيع كتب

دعا اصدقاء الشاعر الدكتور عصام حداد الى توقيع كتبه "جداول الفيروز"، "من دراهي"، "اعياد الجمال"، في معرض الكتاب - انطلياس امام جناح دار الجيل، الاحد ٩ اذار، من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء

ويوقع الشاعر خليل الاخطر مجموعته "عبدالله قدري" في الصالة الكبرى لدير مار الياس، في معرض الكتاب السادس للحركة الثقافية - انطلياس، بدءا من الرابعة، بعد ظهر اليوم السبت، في جناح مكتبة صادر

الجمعية اللبنانية للمتخلفين عقليا

سلمت ... رئيس جمعية قدامى الكشاف المسلم السيدة عواطف فاخوري الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا (شارع ... فوري) شيكا قيمته ... الف ليرة ... هبة من النادي الاوروبي العربي في بلجيكا

و... السيدة فاخوري وامين سر جمعية قدامى الكشاف المسلم السيد يوسف ... مركز الجمعية واستقبلهما رئيس مجلس الادارة فيها السيد رجا ... ومديرة المركز الانسة ... وأعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية

ويضم مجلس ادارة النادي الاوروبي العربي في بلجيكا سفراء الدول العربية في بروكسل وشخصيات اوروبية كبيرة ومن اهدافه تقديم الدعم المالي الى مؤسسات انسانية لاطائفية تعنى بالاطفال المعاقين

معرض الكتاب الديني

دعت رابطة الاخويات في لبنان - اقليم ... الى معرض الكتاب الديني يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ اذار في المعهد الانطوني في ... في رعاية الاباتي الياس عطاالله رئيس الرهبانية الانطونية

يتضمن المعرض كتبا دينية واجتماعية وتسجيلات دينية ويفتتح السبت بين الثانية بعد الظهر والثامنة مساء، والاحد بين العاشرة قبل الظهر والثامنة مساء.

عبدالله لحود إلى منصة التكريم
"إنك سمة أساسية على خطى السباقين"


المحامي عبدالله لحود في تكريم الحركة الثقافية - انطلياس.


بين الاصدقاء والقادرين...

وجه آخر، خامس "الاعلام، شيوخ الثقافة" الذين تحتفل الحركة الثقافية - انطلياس بهم، في مهرجانها السادس للكتاب، هو المحامي عبدالله لحود، الاديب والباحث الحقوقي، حضر من بلدته عمشيت واعتلى منصة التكريم بنظارتيه وقامته الرهيفة، في حضور نقيب المحامين عصام كرم. وتحلق جمع من قادريه واصدقائه القدامى والاقارب والمثقفين الذين طالعوا كتبه العديدة. واللقاء فعلا خاص وحميم وودي، وكان المحامي الاصيل محاطا بنظرات التقدير والالفة ووجهه مبتسم مرحب.

كلمة التكريم من المحامي جوزف مغيزل، متناولا وجوه لحود: الاديب والمحامي "وكاتب العربية البهية الانيقة" والمدافع عن حقوق المؤلفين و"المفكر السباق الحر الجريء". وفي الكلمة:

"هذا الاسبوع الذي خصته الحركة الثقافية - انطلياس - بأعلام الثقافة وشيوخها يتخذ الآن بعدا فريدا،

فالاجواء المحمومة القلقة الدامية التي تسود لبنان منذ ١٩٧٥ حصرت خواطرنا بهموم السلامة الجسدية والمادية وصرفتنا عن شؤون الفكر والروح وعن قضايا الثقافة والمثقفين.

واقدام الحركة الثقافية على انتزاعنا ولو اياما معدودة كل سنة، من تلك الهموم واعادتنا الى عالم الثقافة واهل القلم امر كبير المنزلة، يستحق منا الشكر والتقدير.

ان الحركة الثقافية - ومن يحتو حنوها من هيئات ثقافية باقية ومثابرة - لبنة بناء في جسم هذا الوطن المتداعي، وفي اصرار على الثقة بالمستقبل عامل انبعاث وقيامة.

ولا عجب عندئذ ان يكون بين من تكرمهم الحركة علم كعبدالله لحود.

عبدالله لحود صرح شامخ تشخص اليه العيون التي لا تغشيها الستائر، قلما جمع شخص بمثل ما فعل بين الشموخ والوداعة، بين الحضور الدائم والاعتزال المتأمل بين الغنى الفذ والبساطة الشفافة.

عبدالله لحود، كما تعلمون وكما قدمته نشرة الحركة - غير القدرات والعطاءات، فهو محام اقترن اسمه بعلم الحقوق وامتلاك ناصية القانون، مرافعا ومدبجا اللوائح. وكم من مقال ورأي واجتهاد تدين له بها ملفات المحاكم وصفحات المجلات وتتناقلها مجالس القضاة والمحامين. من منا نحن المحامين لا تتراءى له هذه القامة النحيلة المتأبطة لفيفا من الاوراق، وهذا المتهادي داخل قاعات دور العدل بنظراته المشرقة الساعية يمنة ويسرة، يحيي بحرارة زملاءه ويشد على يد هذا ويسر بعبارة حلوة في اذن ذاك، ولا ترفيع في صوت ولا تصنع في حركة ولا تعال في رأي.

وعبدالله لحود هو ايضا الاديب الظريف وكاتب العربية البهية الانيقة السهلة الممتنعة، تناول بريشته النكتة وحكى عن الابناء الفرنجة والعرب من لبنان وغير قطر من اقطار لغة الضاد.

وتناول القصة والشعر والنقد الادبي، ودافع عن حقوق المؤلفين في دراسته عن الملكية الادبية والفنية.

وعبدالله هو ايضا، اكاد اقول وقبل كل شيء المفكر السباق الحر الجريء، وهنا هو الوجه من شخصية عبدالله لحود الذي سأتوقف عنده.

سأتوقف عند بعض الآراء والدعوات التي حمل لواءها ونبراسها شيخنا الجليل عبدالله لحود.

في طليعة ما عالج مسألة حقوق الانسان،

وكان لي الشرف ومتعة مشاركته في كتاب وضعناه معا عنوانه "حقوق الانسان الشخصية والسياسية".

كما كان لي شرف مشاركته مع اصدقاء آخرين في تأسيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.

وفي كتابنا المشترك حلل عبدالله لحود الحقوق الشخصية فاستعرضها على ضوء الاعلان العالمي لحقوق الانسان واظهر ما يتناقض فيها مع تلك الحقوق ومع الحريات الاساسية وضرب الامثلة الحية على حالات تنفيها او تعطلها،

وعلق على المعترضين على التطرق الى مثل هذه الامور فقال:

"قد يرى بعض المصابين بعقد النقص ان الخوض في هذه المسائل التي ينعتونها بالشائكة حرام على الباحثين.

لا...

نحن اناس احرار نتحدث الى اناس احرار في بلد تهدف نخبته الواعية الى جعله بلد الحرية.

نحن - ونقولها بدون رياء - نحترم الاديان احتراما جد عميق وتحني الرأس امام الايمان الصادق بها، ولكننا نريد الى جنب ذلك ان يكون التشريع العام مستقلا عنها تمام الاستقلال، وموحدا تحت شعار المساواة".

ويضيف "لا يكفي ان يكون لبنان قد اسهم في وضع وثيقة اعلان حقوق الانسان ولا يكفي ان يتغنى او يفاخر بها على لسان المسؤولين فيها وغير المسؤولين.

وانما يجب ان يرعى لبنان تلك الحقوق ويطبقها على ارضه فلا يحيد عنها في قوانينه وانظمته".

ويسأل كيف يتسنى لنا ذلك؟ ويجيب:

"وينبغي ازالة كل ما يعوق المساواة الكاملة ابتداء بالغاء النظام الطائفي وجميع اثاره.

وينبغي توحيد التشريع للجميع دون تمييز وعلى اساس استقلال التشريع عن جميع الاعتبارات الدينية الخاصة.

وينبغي ادراج حقوق الانسان الاصيلة وفيها مساواة المرأة والرجل في صلب الدستور بنصوص لا تقبل التعديل.

وينبغي ايجاد محكمة عليا مهمتها النظر في دستورية القوانين فتحطم ما كان منها مخالفا للدستور.

عندئذ وعندئذ فقط يحق لنا ان نتغنى بحقوق الانسان وبدور لبنان في وضع وثيقتها وفي واجب تقديسها وصيانتها".

واذكر هنا ان عبدالله لحود اسهم اسهاما اساسيا في تحضير مشروع القانون المدني الموحد للاحوال الشخصية وكنا اعددناه في السبعينات في الحزب الديموقراطي وقدمناه الى السلطات اللبنانية وتبناه رئيس لجنة الادارة والعدل الاستاذ اوغست باخوس وطرحته اللجنة للمناقشة امام اعضائها.

وعبدالله لحود تناول ايضا فيما تناول مسألة العنف في محاضرة عنوانها: "موقفي من العنف واللاعنف".

خاض في موضوعه وطرحه شعريا وفلسفيا واجتماعيا في آن، قال:

"من مزايا هذا الكون تعدد وتنوع في جميع الاشياء والمظاهر:

في الوان الجمال، وفي ضروب البشاعة، في الاراء والاحلام، وفي الاساليب والمبادىء والاهداف.

هذا فتى ادمت اصابعه اشواك الورد فثار وانفجر حاقدا على مليكة الازهار لان حولها سياجا من الشوك المؤذي.

اما الشاعر الفرنسي الفونس كار فقد وقف معجبا مرتاحا قرير العين امام شوك انبت الورد.

والورد والشوك لم يتغيرا وانما اختلف النظر اليهما.

اغضب الاول ان تشوه جمال ازرار الورد شائبة شائكة مؤذية.

واسكر الثاني ان يخرج من الشوك القاسي روعة حريرية عاطرة كأزرار الورد.

كذلك النظر الى العنف واللاعنف والى غيرهما من مظاهر الحياة.

تروقنا دماثة الخلق، ويسحرنا التهذيب الانيق، واللطف المصفى ولين المناقشة، والمعاملة بالحسنى، والتواد بين الناس، وعطف الام على الولد وان تمرد، وحدب الزوج المخلصة على الزوج وان هفا.

ونقرأ عن بلاد لا ينبح فيها الاخ اخته لأن اشاعة سوء حامت حولها، او لانها طالبته بكامل نصيبها من ارث الوالد المرحوم.

ونحلم بدنيا لا سجون فيها ولا شرطة سير ولا جباة ضرائب غلاظ اللهجة.

ونسمع الدعوة الى السلام والى الاخاء العالمي ينعمها قادة الرأي في بيانات وصور واساليب جذابة.

فنتوق الى عالم تسوده المحبة ويعمه الاخاء وتخيم عليه العدالة التلقائية وتغمره التضحيات السمحة السخية.

وننظر الى ما حققه غاندي من مكاسب بوسائل اللاعنف، والى ما احدث المبشرون بالرفق وبمقابلة الكراهية بالحب، من اثر في النفوس، ونسمع شوقي يخاطب النبي بقوله:

يا فاتح القدس خل السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا

فنبهر وننزع الى الايمان بما بشر به هؤلاء.

ثم يبرز خبيث فيسأل:

ما رأيكم بالثورة الفرنسية التي تخللها العنف والتي ارست اهم الاسس الكريمة للحضارة الانسانية؟

فنسكت ونفكر.

ونسمع قائلا آخر اشد خبثا يقول لنا: لو ان العنف كان الوسيلة المثلى لاعادة حق الى نصابه، افلا تبررون عنفا يعيد فلسطين الى ابنائها؟

فنهتز ونتتغفي.

ويهمس ثالث:

ما قولكم بأبطال الجزائر الصناديد، وهل كان لهم ان ينالوا استقلال بلادهم بمعزل عن وسائل العنف والشدة؟

فننحني امام هيبة البطولة، وبخور الدم الزكي المراق.

هنا التناقض في نفوسنا وفي احاسيسنا، وهنا التبدل والتحول في آرائنا وفي امواج تفكيرنا كيف تعليلهما يا سادة.

قد يبدو التعليل صعبا لمن يؤمن بالمعطيات والوصايا المطلقة.

اما انا فلا اجد صعوبة في التعليل، لان قيمة المعطيات والتعاليم هي دوما نسبية عندي.

فما يصلح لحال قد لا يصلح لسواها،

وما يحسن في زمن قد يسوء في سواه،

وما يلائم الصين قد لا يلائم سويسرا؛

والحياة كلها تعج بالمتناقضات.

والطبيعة معرض للرقة والعنف معا.

أليس للينبوع الهادىء المترقرق جمال، وللشلال الدافق الصاخب جمال؟

والادب والفن وهما الاداء الامثل للحياة يعتنقان العنف واللين على السواء.

الا نحب موسيقى فاغنر الى جنب موسيقى باخ وشوبان؟

وافاعي الفردوس ونداء القلب الم ينبعا من قلب شاعر واحد؟

اذن ليس لنا ان نقف من العنف واللاعنف موقفا واحدا ثابتا، فنؤثر هذا على ذاك في جميع الحالات، لان لكل منهما مجاله الخاص ومقامه الخاص - وقديما قال شاعرنا:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى".

وبعد هذا الطرح الجميل العميق تطرق اديبنا ومفكرنا الكبير الى قضية العنف واللاعنف من زواياها المختلفة: الفرد تجاه نفسه وتجاه الاخرين وتجاه المجتمع والدولة.

وفي معالجة الفرد والمجتمع والدولة تساءل شيخنا الدائم الشباب:

هل يجوز استعمال العنف في مقاومة سلطة طاغية او تدبير ظالم؟

هل يمكن ان ينهض الشرق العربي دون اعتناق فكر ثورية؟

وبكل جرأة ودون محاباة عن السؤال الاول اجاب بما نصت عليه احكام الدستور الفرنسي لعام ١٧٩٣ اذ جاء ان حق المرء في مقاومة الطغيان هو نتيجة طبيعية لحقوقه الاصلية عندما يكون العلاج الاخير. كما ان انشاء المحاكم العليا الناظرة في دستورية القوانين من شأنه ان يؤمن العدالة ويلجم الطغيان.

وعن السؤال الثاني اجاب بلا تردد ان الشرق العربي يشكو من العاهات ما لا يغني عن اللجوء الى الاساليب الجراحية وانه على رجل الرأي في الشرق ان يكون مبدعا جريئا مستقلا في التفكير عنيفا بل وقحا في التعبير والتخطيط والتدبير.

ثم استعرض موقف الدولة من الافراد وموقف الدولة من الدول الاخرى.

ليخلص من كل ذلك الى القول:

ان اللاعنف في معاملة الفرد للفرد وفي علاقته بالمجتمع والدولة واللاعنف في معاملة الدولة للفرد وفي علاقات الدولة بعضها بالبعض هما الحالة المثلى التي يحلم بالوصول اليها تحت ظلال الحق والعدالة والمساواة وصون الكرامة والحريات.

ولكن بلوغ هذا الهدف، اي ادراك السلام والطمأنينة ولين العيش والامان والعدالة، قد يحتاج الى وسائل وجهود عنيفة فيبرر العنف ويتقد بأنه طريق لبلوغ اللاعنف.

فالعنف في نظر عبدالله لحود ليس غاية بذاته وليس اسلوبا مطلقا بل هو الوسيلة التي لا يلجأ اليها الا اذا كان لا بد منها لبلوغ السلام ولنشر العدالة والطمأنينة والامان. انه عنف القاضي الذي يقتص ليصلح وعنف الطبيب الذي يجرح ليشفي.

هذه بعض نواحي فكر عبدالله لحود، الذي حمل طوال خمسين عاما ونيفا مشعل حقوق الانسان والحريات العامة والفكر الحر والتآخي الانساني، وقاد من خلال هديه وثاقب فكره واشعاع عقله ونور قلبه الكثيرين الكثيرين حتى صح لنا ان نسميه بالفم الملآن المعلم.

نعم انت معلمنا يا عبدالله.

بسلوكك كما بفكرك،

بأناقة قلمك كما بصلابة مبادئك.

انك تمثل جيلا جعل من الثقافة والفكر والقلم سمة اساسية من سمات لبنان على خطى السباقين من اليازجيين والبساتنة والاسبريين والفاخوريين وعشرات اخرين لمع بفضلهم اسم وطننا في سماء الادب والشعر والقصة والبلاغة في دنيا العروبة وعبر الآفاق البعيدة من بلاد الاغتراب.

وتكريمك اليوم كتكريم شيوخ الكتابة والرسم هو تعبير عن اصرارنا وعنادنا على ان يبقى لبنان امينا لتراثه ذاك.

ففيه وحده نجد نواتنا ونجد بلادنا ونجد معلمنا عبدالله لحود".

اللقاء

ثم اللقاء الخاص بجمع من الصحافيين والمحامين والمثقفين في حضور النقيب كرم ايضا، والمحامي مغيزل واعضاء الحركة. فشكر المحامي لحود للحركة مبادرتها وتفاعل بمستقبل الثقافة في لبنان وتحدي الصعاب. ورد على بضعة اسئلة. وقال: "الادب والقانون يتكاملان ولا يتناقضان، والديباجة الادبية تؤثر في صياغة الاسلوب القانوني، كما ان المضمون القانوني، بمنطقه وتسلسله يكسب الخطاب الادبي صلابة ومتانة". وقال ايضا: "اؤمن ايمانا مطلقا بالعلمانية كحل للازمة اللبنانية. وانني من دعاتها. وقدمت مشروع قانون للاحوال الشخصية الى لجنة الادارة والعدل النيابية وتبنته". ثم: "اعتقد انني اول من صاغ قانونيا حق الملكية الادبية والفنية في لبنان والعالم العربي". واخيرا: "تعودنا ان نكبو مرارا وان نفرح من الكبوة كبارا".

مجلة "الطريق"

صدرت مجلة "الطريق"، العدد الاول شباط (فبراير) ١٩٨٦، وفي هذا العدد:

- مقالات ودراسات: سهيل طويلة، سمير سعد، جميل حلال، عبدالله حنا، ابواب ووثائق.

- في قضايا المسرح العربي الحديث (١): من تجارب المسرح اللبناني: عصام محفوظ، ريمون جبارة، زياد الرحباني، بول شاوول، فائق حميصي، عبيدو باشا، فاروق سعد، بطرس روحانا، منقذ حكروب. والنص الكامل لمسرحية يعقوب شدراوي: نزهة ريفية غير مرخص بها".

جائزة حامدة الشيخ هبري
بدء منحها للمعلم في ١٩٨٧

عيد المعلم في ١٩٨٦ يختلف عن عيده منذ انشىء في ما مضى. يختلف باختلاف ما اصابه من بعض الحسنات في تنظيم معيشته وتحسينها ومن وجه آخر مرير في تعرضه لمساوىء الحياة السياسية.

وكما كل عيد، تصدر البيانات والكلمات وتقام الحفلات وكلها نحو صاحب الرسالة لتقول له "مرحبا" صغيرة فيها بعض العزاء عما يعاني واصرار على بقائه وان يكون في منأى عن اي خطر.

ومع العيد اجتمعت اللجنة المختصة بتنفيذ قرار وزير التربية الرئيس سليم الحص في ما يتعلق بجائزة السيدة حامدة الشيخ هبري عضو اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني التي ستمنح لافضل معلم ينمي في تلامذته روح السلام انطلاقا من الملفات التربوية للصليب الاحمر.

ومن الصليب الاحمر ان اللجنة وهي برئاسة الدكتور هاشم حيدر عميد كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية نائب رئيس اللجنة الوطنية للعلم والتربية والثقافة (الاونيسكو) وعضوية السيدة حامدة الشيخ هبري والدكتور جوزف منصور مساعد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء للشؤون التربوية والدكتور فوزي ايوب الاستاذ في كلية التربية والسيد الياس مرعي رئيس دائرة التعليم الرسمي الابتدائي في وزارة التربية والسيد احمد حاطوم المفتش التربوي، توصلت بعد الدراسة الى وضع الاسس الرئيسة لمنح الجائزة وهي تأمل في منحها في عيد المعلم ١٩٨٧ وستعلن شروط الجائزة ومعاييرها.

- وجه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام رسالة الى المعلمين في مدارس المقاصد دعاهم فيها الى "العناية والحرص في مجتمع ينتظر منكم الكثير (...) ويحتم عليكم ان تكونوا عند معنى كلمة معلم اسما ومسمى".

- رئيس رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها الاب بطرس عازار الانطوني قال ان العيد هذه السنة له طعم خاص ولون مميز "فالذين عبروا كل يوم فوق الدمار ومن خلال المخاطر ليصلوا الى محترفاتهم يعطون اجيالهم الجهد والعرق والدم هم جديرون بمحبتنا وتقديرنا وباعلاء شأنهم المادي والاجتماعي".

- "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" رأى ان ما يمكن تقديمه الى المعلم في عيده هو "اعادة التعاطي معه وتقديره كما يستحق ودعمه في موقعه وعمله وتحركه وعدم التدخل في شؤونه التعليمية ورفع اليد عن المؤسسات التربوية واعادة اطلاق العمل النقابي الديموقراطي".

- "اتحاد الشباب الوطني" دعا الى جعل عيد المعلم "مناسبة لتعاضد المعلمين وتكاتفهم في سبيل حرية التعليم وحرية الوطن وحرية المواطن ووحدة الارض والشعب والمؤسسات" والى جعله "تصميما على مواجهة الحال المأساوية التي يمر بها قطاع التربية والتعليم".

- "رابطة المعلمين الرسميين في الشمال" دعت الى "تحييد المؤسسات التعليمية رسمية وخاصة عن كل الصراعات وصون الحريات" والى تعزيز التعليم الرسمي وانقاذه.

- "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" تمنى ان يكون عيد المعلم ١٩٨٧ "رمزا لانقاذ وطننا الطعين من محنته الدامية وشعبنا الصابر من تمزقه وتفتته".

"نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية"

صدرت "نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية" (تعنى بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية)، العدد (١) كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، والعدد (٢) شباط (فبراير) ١٩٨٦، السنة الثالثة عشرة.

تطلب من المؤسسة، بيروت - شارع انيس النصولي، فردان، التلفون ٨١٤١٧٤، او من نيقوسيا - قبرص ص. ب. ٥٦٥٨.

"ابن طفيل" ١٩٨٥ جائزة لرواية اللبناني غازي براكس

من المركز الثقافي الاسباني في بيروت ان جائزة "ابن طفيل" ١٩٨٥ باللغة العربية حازها الكاتب اللبناني غازي براكس لروايته: "طرق النار والنور".

في الذكرى المئوية الثامنة لوفاة العالم الاسباني العربي ابن طفيل، اقيمت هذه المباراة احياء للتراث العربي الاسباني وتوطيد العلاقات الثنائية.

ومع سفارة المملكة العربية السعودية، نظمها المركز الثقافي الاسباني العربي في مدريد في ١٩٨٥.

رأس سفير المملكة العربية السعودية لجنة التحكيم مع مدير المركز الثقافي الاسباني العربي في مدريد، واختير الكاتب اللبناني السيد غازي براكس للجائزة.

ولد ابو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل في غواديش (غرناطة) في اوائل القرن الثاني عشر. وشهرته من روايته الفلسفية "حي بن يقظان"، سيرة روحانية للفيلسوف الحكيم، العالم والشاعر.

"طرق النار والنور" عنوان كانه لتحية خاصة الى عبقرية ابن طفيل. وسيحتفل المركز الثقافي الاسباني في بيروت بالجائزة.

مؤتمر في بغداد للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

يعقد الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب مؤتمره العام الخامس عشر في بغداد بين ١٧ و٢٠ آذار (مارس) ١٩٨٦ بشعار "التحدي والاستجابة في الثقافة العربية المعاصرة". ثم مهرجان الشعر بين ٢١ و٢٣ آذار.

ووجه الدعوة الى شعراء وادباء لبنانيين الى التظاهرة الثقافية العربية، ومنهم الشاعر محمد علي شمس الدين الذي قبلها، ونفقاتها على ادارة المؤتمر. والمراسلات الى: دمشق - الامانة العامة للاتحاد - ص. ب / ١١١٣٤ الهاتف (٢٤٤٥٦٨)، والاتصال بالاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، بغداد - العراق ساحة الاندلس - شارع المثنى بن حارثة الشيباني - ص. ب (٢١٧) الهاتف (١٩٦٣٦٤).

معرض الكتاب في صيدا

اعدت ادارة معرض الكتاب العربي الثاني في مركز صيدا الثقافي التابع لمؤسسة الحريري بالتنسيق مع النادي الثقافي العربي دراسة احصائية عن نتائج المعرض (١٣-٢٣ شباط) كتبا ودورا وزائرين. ومنها ان: عدد دور النشر ومراكز الابحاث المشتركة ٥٦، عدد الكتب المعروضة ٢٣٢٠٠، عدد العناوين المعروضة ٤٥٤٩، كمية الكتب المبيعة ١١٠٣٧، عدد زوار المعرض ١٠٠٦٨، معدل قيمة المبيعات في اليوم الواحد ٢٨١١٣ ليرة، معدل عدد الزوار يوميا ١٠٠٧، مجموع المبيعات ٤١٩٣٤٩ ليرة.

وبينت ان الكتب الاكثر مبيعا هي كتب الاطفال والكتب العلمية.

وسجلت ان اكثرية زائري المعرض هم من التلامذة الكبار والاطفال والاقلية من الرجال والسيدات وان زيارة العائلات للمعرض سجلت خلال عطلة الاسبوع. وعدد المدارس الخاصة التي زارته ١٣ وعدد التلامذة منها ٣ آلاف. اما المدارس الرسمية التي زارته فعددها ١٤ وعدد التلامذة منها ٤٤٣٥.

خياطة في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

المرأة في مرجعيون ومنطقتها درست حاجات مجتمعها وسبل مساعدته فوجدت ان تدريبها على فنون الخياطة يأتي في طليعة هذه الحاجات. ولتلبيتها قرر نادي المرج الثقافي الرياضي الاجتماعي في المدينة دورة تستمر ثلاثة اشهر واعلنت هيئته الادارية ان الانتساب الى هذه الدورة مفتوح للفتيات والنساء ابتداء من الاثنين ١٠ من الجاري الثالثة بعد الظهر في مقر النادي.

محمد فليفل، النشيد الشاء

كتب الامين العام لحزب النجادة السيد محمود الحكيم في الملحن محمد فليفل الذي غاب قبل ايام:

"منذ ما بعد الحرب العالمية الاولى، والى ما بعد الحرب العالمية الثانية، حتى حروب الطوائف اللبنانية المتمادية، تغنى الجيل اللبناني السوري العربي على مدى هذا القرن ويتغنى باناشيد آل فليفل التي اطلقوها شعرا من شعرائنا رائعا بموسيقاهم الرائعة فمن "سوريا يا ذات المجد" في العشرينات، الى "في سبيل المجد" في الثلاثينات، الى "موطني" مع "فلسطين المستغيثة"، الى "يا تراب الوطن" و"نحن الشباب" في الاربعينات، الى اناشيد غيرها كثيرة كلها في مدارات "بلاد العرب اوطاني" و"العلا للعرب" حتى "نشيد المقاومة". هذا الذي يطارد اسرائيل... نداءات وايهابات، نحو التحرر والسيادة، كانت وما زالت وستبقى فاعلة في نفسية الامة على اتساع الوطن لتحقيق الامل القومي المستهدف وتطمئن روح محمد فليفل مطلقها وقائدها الذي ما فقدناه لانه حي في مأثره وذكراه وسلالته المبدعة.

وان حزب النجادة الذي آلمه غياب عميد موسيقى الاناشيد الوطنية لينحني وفيا ذاكرا فيه ملحنا نشيده الذي وضعه الشاعر محمد يوسف حمود منذ اربعين عاما وتغنى به شباب العروبة في لبنان وسوريا وفلسطين مرددا بالموسيقى الايقاعية الفليفلية:

نجاد يا وجه العلا
وخفقة العلم
كن للبلاد الاملا
والسيف والقلم (....)
بلادي سنمشي ولسنا نهاب
ونزحف في الحالكات الصعاب
تميد الجبال بنا والرحاب
وعنتنا: سيفنا والكتاب
ونور الشيوخ ونار الشباب

وعهدا لبلادنا يا كبيرنا اننا سنمشي ما حيينا على موسيقاك مهما اظلم الطريق وجار الزمان".

وارسل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية باسمه وباسم التنظيم الى عائلة فليفل قال فيها: "لقد هوى صرح الاغنية الوطنية، هوى رجل كبير من رجالنا العظام، كم بحت حناجرنا ترداد الحانه الوطنية وكم شحذتنا الحانه همة وقوة من اجل الارض والوطن والانسان (...) ان عطاءه سيبقى خالدا ما دام المناضلون والمقاومون يرددون هدي الحانه".

اليان شقير وعائلتها
ايلي انطوان الصحناوي وعائلته
الفرد انطوان الصحناوي وعائلته
جميل مطر
اميل مطر وعائلته
روز وفيرا مطر
وعموم عائلات الصحناوي وشقير ومطر واميوني وتوراتي وغرامجر ونبل وتويني
ينعون والدتهم وشقيقتهم وجدتهم المأسوف عليها

افلين نسيم مطر

ارملة المرحوم انطوان الياس الصحناوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٨ اذار الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الانتقال في اشتيناك.

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيدة اليان شقير في شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية فلوريال يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ اذار ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز جرجي بطرس

ارملة المرحوم نخلة ايليا مجدلاني والدة اميل وفرج الله وليلى زوجة فؤاد خياط وليلى زوجة انطوان عجيل وسلوى زوجة موريس مطر.

واقيمت مراسم الدفن الخميس ٦ اذار.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع المصيطبة بناية الشوحاني قرب مقهى مزبك اليوم السبت ٨ اذار ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة الياس الرياشي

ارملة المرحوم حنا جرجس الرياشي والدة منصور وسامي واميل واوديني زوجة حليم سماحة ولوريس زوجة اسعد سماحة وعواطف، شقيقة شفيق وميخائيل وريمون ومرغريت وايلين والمرحومة ادبل والمرحومة لوريس.

واحتفل بالصلاة عن نفسها الخميس ٦ اذار في كنيسة مار الياس في الخشنارة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ اذار الجاري في منزل الفقيدة في الخشنارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٥ اذار المأسوف عليه

عبد الهادي محمد خير حوراني

والد خالد وطارق، اشقاؤه المرحوم ابرهيم وعادل وسعيد وموفق ومحمد.

ولد وورى في دمشق.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ من الجاري في منزل شقيقه سعيد في دمشق منطقة ابو رمانة شارع مصر قرب السفارة اليابانية.

يحدد موعد التعزية في بيروت لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع فارس البرجي

زوجته ماري روز غسطين، والد فيليب واليف ولينا زوجة صلاح خليل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ اذار الجاري في منزل الفقيد في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في كولومبيا المأسوف عليه

ميلاد حنا مراد

يقام جناز لراحة نفسه غدا الاحد ٩ اذار التاسعة والنصف في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه جورج مراد في شارع الثقافة الاحد ٩ والاثنين ١٠ والثلثاء ١١ اذار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس اسكندر اسكندر

زوجته وردة واكيم، والد عابي، شقيق بشير وحنا وسركيس وبطرس ولحود وميلاد واميلي والراهبات الانطونيات ايليان وماتيلد ومرغريت.

تقبل التعازي في منزل شقيقه بطرس اسكندر في زعرتا زاروب سبط السبت والاحد ٨ و٩ اذار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

العميد جورج انطون الاسمر وروجته نجاة عازار
بول الاسمر
الياس عازار
طنوس الاسمر
ماري زوجة جميل ناصر
جورجيت وجورج وهنري وناجي عازار
نجوى زوجة ديمتري باباپولوس
عائدة روجة الدكتور جان غانم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

انطوان جورج الاسمر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٩٨٦/٣/٨.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ و١١ اذار ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في براريليا قرب مستشفى قلب يسوع - ملك شامي.

انطوان سالم
فؤاد سالم وعائلته
جورج سالم وعائلته
دعد سالم
اوبيت سالم ولبنها شارل
صوفي روجة روبير نجار وعائلتها
سميرة روجة شارل خامامي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والتهم المأسوف عليها

اسما جاماتي

ارملة المرحوم توفيق اسطون سالم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٨ اذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اشرفيات.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري في منزل ولدها فؤاد شارع ساسين قبالة المدخل الرئيسي لاوتيل ديو ملك الدكتور حاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيل ابرهيم تلل

زوجته لوسي معنزل، والد مازيا وشفيق وداود وبهيج وناديا ووداد في المهجر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ اذار في منزل جوزف معنزل في الروضة مفرق معارة الناكوري ملك فوزي الخوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت جورج شويري

شقيقة لوريس ارملة المرحوم جورج ابو حلقة وميشال وانطون وايلي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ اذار في منزل شقيقتها لوريس في نهاية طريق نهر الشليب ملك نعمة ناصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف غدا الاحد ٩ اذار مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

هالة عبدالرؤوف مروه

جدها د. حسين مروه

اعمامها المرحوم الشيخ محمد علي والحاج محمد حسن والمرحوم مرتضى وعبد الكريم ود. مصطفى. اخوالها نزار وحسان واحمد وسحبان مروه.

وستتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها الكائن في الرملة البيضاء السيسي خلف مجلس الجنوب بناية نجيب رهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبد الرحمن محمود بشير حمود

اعمامه الحاج حسني بشير حمود وعبد المجيد والمرحوم حيدر، شقيقاه بشير وحسان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في شوكين، قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الخوري حنا خشان

امين سر المطرانية المارونية في صيدا يقام في كاتدرائية مار الياس في صيدا قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار الجاري وتقبل التعازي بعد القداس في صالون المطرانية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

خضر احمد الحاج ابرهيم حمدان

مراقب ضريبة الدخل - مالية جبل لبنان

شقيقه المحامي سميح حمدان، اصهاره المرحومان مصطفى حمدان وسامي دكي والمفوض منير القماطي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا للرجال والنساء في منزل الفقيد في الفيبري قرب البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاسفون آل حمدان وحركة ودكي وقماطي

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

وسام انطوان عبد البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة سيدة لورد، فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جورج موسى عطاالله

يقيم الاباتي الياس عطاالله قداسا وجنازا لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحبشية في غزير غدا الاحد ٩ اذار الساعة العاشرة قبل الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ايلي جان الكلاسي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة مار يوسف الرعائية في شحتول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جاكلين حنا قرداحي

ارملة المرحوم عامي جرجي فرحات

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٩ اذار في كنيسة مارمتر في الاشرفية

قداس وجناز

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كميل الاسطا

فيقام الساعة العاشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة قداس وجناز لراحة نفسه

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان جورج العرموني

من مؤسسي نقابة موظفي شركة مدكو وعمالها

عائلة الفقيد وزملاؤه في النقابة يدعون الاهل والاصدقاء الى القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩٨٦/٣/٩ في كنيسة مار متر في الاشرفية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

صبري سليم مصطفى

اولاده سليم ولميس ورفيف وسناء، ابن اخته عسان، اصهاره الدكتور نبيل وسميم ونزيه ماعور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال والنساء في منزله في شارع حمد قبالة التعاونية

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ايليا نخلة بدران

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة القديسة كاترينا - ثكنة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية قبالة مستشفى الروم قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سبيرو الياس سابا

المنتقل الى رحمته تعالى في بغداد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملفينا خليل سمعان

ارملة المرحوم عبده نقولا الحداد والدة ايلي واميل وماغي زوجة شفيق غفالي يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة سيدة المعونة القائمة في فرن الشباك

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٨ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بكري مصطفى قرنفل

ولداه مصطفى ورياض

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده رياض شارع انيس المصولي المتفرع من فردان بناية الكرمة ط ٣، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة انيسة محمود سنو

روجة رشيد امين سنو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها قبل الظهر وبعده في منزل ولدها المهندس غازي سنو في الروشة قبالة الكارلتون بناية المأمون الطابق الاول

الاسفون آل سنو وجلول ومنيمنة وحمال

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رشيد سليم الاشقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ اذار في كنيسة القديس انطونيوس في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

عفيف نصار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٩ اذار ١٩٨٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جرجس في بربيما - عكار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

نخلة عبدو برهوش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٩ اذار في كنيسة مار مورا الرعائية في ساحل علما

شكر على تعزية

آل شوفاني ونكنون وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

حلوة نكنون شوفاني

سائلين الله الا يصيبهم مكروه وراجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

مهيبة ناصيف المعوشي

ارملة المرحوم شديد المعوشي

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات او باتصالهم هاتفيا وتسأل الله الا يصيبهم مكروه

شكر على تعزية

آل سعادة وانسباؤهم

يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف عليه

النقيب فيليب يوسف سعادة

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للكنيسة. ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والبطريركية المارونية ونقابة المحامين في بيروت. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا



١١ في المئة يؤيدون الحزب الشيوعي

باريس: مارشيه انتقد ميتران والاشتراكيون يدعون إلى وحدة اليسار



نشرت مجلة "ماري - كلير" الفرنسية الشهرية صورا مركبة لعدد من الزعماء السياسيين الفرنسيين في ازياء نسائية. هنا رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس - الى اليسار - ورئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار.



الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان - الى اليسار - والسيد جاك شيراك.
(رويتر تيليفوتو)

باريس - و ص ف - رفض الحزب الشيوعي الفرنسي ان يكون قوة دعم للاشتراكيين اذا لم يحصل اليمين على الغالبية المطلقة في الانتخابات النيابية العامة المقرر اجراؤها في ١٦ اذار الجاري، لكنه لم يستبعد دعم الحزب الاشتراكي اذا ما عاد الى اتباع "سياسة يسارية".

وتعطي استطلاعات الرأي الحزب الشيوعي نسبة ١١ في المئة من اصوات المقترعين الامر الذي قد يتيح له ان يلعب دورا حاسما في غالبية تتمحور حول الاشتراكيين.

ويذكر ان الشيوعيين انسحبوا من الحكومة الاشتراكية العام الماضي متهمينها بالتنكر لاهداف اليسار.

واقترح السيد ليونيل جوسبان الامين العام الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي اقامة غالبية نيابية يسارية تضم الشيوعيين، فيما قال رئيس الوزراء السابق السيد بيار موروا انه اذا اراد اليسار ان يتغلب على اليمين فعليه ان يجتمع لا ان يتفرق.

الا ان الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج مارشيه لم يشاطر الزعماء الاشتراكيين آراءهم في ما يتعلق بوحدة اليسار واخذ اول من امس على الرئيس فرنسوا ميتران انه وضع نفسه في جو انتصار اليمين، شاملا بذلك رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس الذي شدد على "ان الحزب الاشتراكي لن يغير سياسته الحالية". ورأى مارشيه انه بناء على ذلك "يستبعد (فابيوس) اي تفاهم مع الشيوعيين" الذين "لن يكونوا قوة دعم".

ولكن يبدو ان الابواب بين الحزبين لم توصد تماما، ذلك ان مارشيه ما زال يبدي "استعداده" لسياسة اخرى، خصوصا ان الحزب الشيوعي - كما لاحظ جوسبان - سيكون "امام مسؤولياته" اذا ما صار مصير حكومة يسارية بين يديه.

ويعطي الحزب الشيوعي الفرنسي الاولوية في الوقت الحاضر لتقوية نفسه واعادة التوازن الى صفوف اليسار، خصوصا ان نسبة تأييد الناخبين له انخفضت منذ ١٩٨١ من ٢٠ في المئة الى ١١ في المئة، وان نسبة تأييد الاشتراكيين انخفضت الى ٢٧ في المئة حسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

شولتز رفض استبعاد التدخل المباشر

واشنطن: ريغان عيّن فيليب حبيب ممثلاً شخصياً في اميركا الوسطى

سمى امس الرئيس رونالد ريغان السيد فيليب حبيب ممثلا شخصيا له في اميركا الوسطى، في الوقت الذي تتصاعد معارضة الكونغرس لاقتراح ريغان تقديم مساعدة الى ثوار "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة اليسارية في نيكاراغوا تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

واوضح الرئيس الاميركي ان مهمة ممثله هي "تحقيق حل سياسي في نيكاراغوا (...) ولكن، لئلا نقع في سوء الفهم يجب ان يرافق جهود السفير حبيب لتحقيق تسوية سياسية رفع مستوى الضغط على الشيوعيين في نيكاراغوا". واضاف ان طلبه اقرار المساعدة "يجب ان يستجاب. ونحن نسأل الكونغرس ان يزود السفير حبيب الادوات التي تسمح له بالقيام بمهمته".

وامتدح حبيب الذي عاد حديثا من مهمة ديبلوماسية في الفيليبين، قائلا انه "واسع الافق وصبور وداهية". وسيخلف ممثله السابق السيد هاري شلودمان الذي سيسند اليه قريبا منصب ديبلوماسي جديد.

ورأى ريغان "ان لشعب نيكاراغوا كما لشعب الفيليبين الحق في ان يقرر مصيره عبر الديموقراطية. وعلينا نحن في الادارة وفي الكونغرس ان نقرر الان ما اذا كانت نيكاراغوا ستصير ارض التمرد والارهاب والتوسع السوفياتي الشيوعي على ابوابنا (...) واحب ان اشدد على انه من الممكن ايجاد حل ديبلوماسي في اميركا الوسطى وهذا الحل سيأتي حتما عندما يقرر الشيوعيون في نيكاراغوا الجلوس الى طاولة المفاوضات مع المعارضة المسلحة وغير المسلحة لانهاء القمع في هذا البلد".

واستمرت اول من امس في الكونغرس مناقشة اقتراح الادارة الاميركية تقديم مساعدة الى ثوار "الكونترا". ولم تلق الادارة حتى الان تأييدا الا من لجنة القوات المسلحة التي يرئسها السيد ليس اسبن الديموقراطي، في حين عارضتها لجان الاستخبارات والشؤون الخارجية والاعتمادات.

من جهة اخرى رفض امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز استبعاد احتمال ارسال قوات اميركية الى نيكاراغوا اذا لم يوافق الكونغرس على تقديم المساعدة المقترحة الى الثوار. وقال ان "لا مخطط" لاستعمال القوة ضد هذا البلد، لكن "الامتناع الكلي عن القيام ببعض الاشياء ليس فكرة جيدة على الاطلاق، انما هو على العكس من ذلك طريقة عمل غير ذكية".

(ا ب، و ص ف)

ريغان يعيد المدير السابق لـ"الناذا" لانقاذها من انعكاسات كارثة "تشالنجر"

صورة عن الارشيف للسيد جيمس فلتشر الذي طُلب منه العودة الى ادارة "الناذا".
(افب تيليفوتو)

واشنطن - يب - طلب الرئيس رونالد ريغان اول من امس من المدير السابق لوكالة الفضاء الاميركية "ناذا" السيد جيمس فلتشر ان يعاود الاشراف عليها في اطار المحاولات الجارية لانقاذها من الانعكاسات السلبية لكارثة انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الاول الماضي.

وافادت مصادر مطلعة ان ريغان طلب من فلتشر ان يتولى ادارة "الناذا" مكان السيد جيمس بيغز الذي استقال الاسبوع الماضي لمواجهة تهمة فيديرالية لا علاقة لها باسلوبه في ادارة الوكالة الفضائية.

وكان مدير "الناذا" بالوكالة السيد وليم غراهام تسلم شؤون الادارة قبل كارثة "تشالنجر" بشهرين.

وسيصادق مجلس الشيوخ الاميركي على تعيين فلتشر الذي خدم "الناذا" في الفترة ما بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٧ وعينه ريغان على رغم اعلانه في مناسبات عدة انه لا يريد ترك القطاع الصناعي الخاص وعمله استاذا في جامعة بيتسبورغ. وهو اشرف خلال عمله في "الناذا" على تنفيذ برنامج "ابولو" الذي انتهى بسير انسان للمرة الاولى على سطح القمر وعلى برنامج المختبر الفضائي وعلى نزول مركبات من نوع "فايكينغ" في كوكب الزهرة.

وكذلك شارك في تطوير برنامج المكاكيك الفضائية.

ويعتبر فلتشر اداريا قادرا يتمتع بخبرة قيمة. وهذا امر اساسي في وقت تكافح "الناذا" للتغلب على انعكاسات كارثة "تشالنجر". ووصفه السناتور الجمهوري سليد غورتون رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الفضاء في مجلس الشيوخ بانه "افضل اختيار لهذا المنصب".

تقرير اميركي عن نزع السلاح: السوفيات انتهكوا تعهداتهم في ٩ حالات

واشنطن - و ص ف - اظهر تقرير جديد للوكالة الاميركية لمراقبة التسلح ونزع السلاح نشر امس ان الاتحاد السوفياتي انتهك التعهدات التي التزمها في مجال نزع السلاح اقله في ٩ حالات. ورأى ان هذه الانتهاكات تشكل "جانبا مقلقا جدا من السلوك السوفياتي وتعرض للخطر امكان استمرار عملية مراقبة التسلح اذ ان التزامها لا يمكن ان يكون من جانب واحد".

وقال التقرير ان "السوفيات التزموا معظم بنود المعاهدات التي ابرموها". وان الولايات المتحدة ستواصل التفاوض في شأن اتفاقات جديدة مع موسكو. لكنه، في المقابل، تحدث عن ٩ انتهاكات تشمل المعاهدة الخاصة بالاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات ومعاهدتي "سالت - ١" و"سالت - ٢" للحد من الاسلحة الاستراتيجية والمعاهدات الخاصة بالاسلحة الجرثومية والكيميائية والتجارب النووية والاعلان النهائي لهلسنكي.

وذكر ان الرادار العملاق الذي بناه السوفيات في سيبيريا ينتهك بنود معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات والتي تنص على ان تكون مثل هذه المنشآت على حدود الدول الموقعة. واتهم موسكو بعدم احترام "سالت - ٢" بنشرها نوعين من الصواريخ العابرة للقارات هما "اس. اس - ٢٤" و"اس. اس - ٢٥". واكد ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها الديبلوماسية من اجل ان "يصحح الاتحاد السوفياتي هذه المسائل".

وجاء في مقدمة للتقرير كتبها مدير الوكالة السيد كينيث ادلمان ان الولايات المتحدة "ستستمر في محاولتها للتفاوض في شأن اتفاقات جديدة مع الاتحاد السوفياتي ولو انتهك الاتفاقات القائمة". وشدد على ان الولايات المتحدة "يجب الا تتخلى عن جهودها للتوصل الى اتفاقات على نزع السلاح من شأنها ان تزيد امنها وامن حلفائها وان تخفف اخطار الحرب، شرط ان تكون هذه الاتفاقات فعالة وقابلة للتحقق من تنفيذها".

العالم الثالث يطالب بمؤتمر دولي لمشاكل الديون والنظام النقدي

بوينس ايرس - رويتر - صرح ليل اول من امس وزير الاقتصاد الارجنتيني السيد خوان سورويل ان الدول النامية ستطالب بعقد مؤتمر نقدي دولي للبحث في ثلاث مسائل هي المديونية وانتقال رؤوس الاموال واصلاح النظام النقدي العالمي. واضاف ان مجموعة الـ ٢٤ للدول النامية تقترح خطوة اولى هي انشاء لجنة فرعية في اطار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتحضير للمؤتمر الدولي.

وادلى سورويل بهذا التصريح بعد اجتماع لوزراء المال ولمسؤولين كبار من دول مجموعة الـ ٢٤ عقد في بوينس ايرس لتحديد موقف المجموعة في اجتماع اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي في نيسان المقبل ولتطوير تقرير المجموعة الذي اعدته في آب الماضي عن الاصلاح النقدي.

وقال: "ينبغي مناقشة اصلاح النظام النقدي العالمي في اطار مؤتمر يجب ان يشمل البحث في الديون وتدفق الاموال الى الدول النامية".

وجاء في البيان الوزاري الختامي لمجموعة الـ ٢٤ ان الدول الصناعية تترك الطبيعة السياسية لمشاكل الديون وضرورة تحقيق نمو اقتصادي، لكن خطة بيكر التي ترعاها الولايات المتحدة ليست كافية لمعالجة الهبوط الاخير في عائدات الدول النامية عن النفط والسلع الاولية الاخرى.

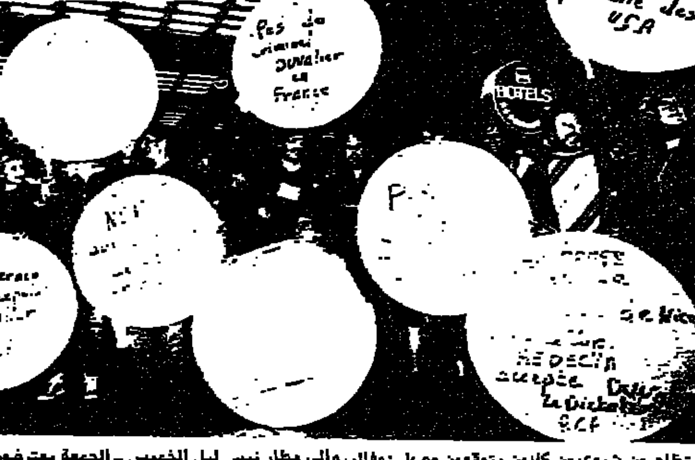
ولاحظ سورويل ان القروض الاضافية التي تقترحها خطة بيكر وهي ٢٠ مليار دولار ليست كافية وان المجموعة قلقة لاستمرار المنهج القصير الاجل الذي تتبعه الدول الغربية في معالجة مشكلة الديون والشروط الشديدة التي توضع للاقراض. واكد "ان تعديل اوضاعنا الاقتصادية في الاحوال الاقتصادية غير المستقرة في الوقت الحاضر غير معقول. ويجب ان ننظر في حلول طويلة الاجل".

ووافقت مجموعة الـ ٢٤ على اقتراح الارجنتين تحديد اسعار فائدة ميسرة للديون القديمة والجديدة لتعويض الارتفاع الحقيقي لاسعار الفائدة الحالية.

دوفالييه واسرته انتقلا إلى مكان اقامة جديد في فرنسا



الرئيس السابق دوفالييه وزوجته ميشيل وبينهما احد اولادهما الستة مغادرين فندق "ابي" في تالوار حيث مكثوا ٢٧ يوما. (افب تيليفوتو)



متظاهرون شيوعيون كانون يتوقعون وصول دوفالييه الى مطار نيس ليل الخميس - الجمعة يعترضون على مجيئه ويتهمونه بالاجرام. (رويتر تيليفوتو)

وصل صباح امس الرئيس الهايتي السابق جان كلود دوفالييه ترافقه زوجته ميشيل واولاده الستة الى مكان اقامتهم الجديد في فيلا "لتوربيار" في بلدة غراس القريبة من مدينة كان على "الكوت دازور". وقد استأجر دوفالييه هذه الفيلا من مالكها الهولندي.

واعتبر رئيس بلدية غراس السيد ايرفيه دو فونميشال، في تصريح ادلى به عقب وصول الرئيس السابق، ان وجود دوفالييه "فضيحة". وقال: "لا اوافق الحكومة على قرارها السماح لدوفالييه بالمجيء الى هنا. وانا لم استشر في ذلك".

(و ص ف، ي ب)

اسوج: خيوط عدة في اغتيال بالمه والشرطة تجهل الجهة المتورطة

استوكهولم - اب، يب، رويتر - صرح رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر في مؤتمر صحافي عقده امس ان رجاله يلاحقون خيوطا عدة في قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي اولاف بالمه الجمعة الماضي. وتوقع ان يتمكنوا من كشف الغاز القضية في النهاية.

واعترف بـ"انها قضية صعبة، لكنني اعتقد اننا سنحلها"، مشيرا الى ان الشرطة ما زالت تجهل الجهة التي تقف وراء الجريمة "مع ان لنا نظرياتنا".

وبثت الاذاعة الاسوجية ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا اعتقلوا لاستجوابهم منذ نشر الصورة التقريبية للشخص الذي يشتبه في انه قتل بالمه بواسطة مسدس "ماغنوم - ٣٥٧" لدى مغادرته صالة للسينما في استوكهولم ليل الجمعة - السبت الماضي.

وقال هولمر ان الشرطة تعمل على "عدد كبير من الخيوط التي تثير الاهتمام" وانها تجمع المعلومات عن القضية بواسطة العقول الالكترونية.

وافادت مصادر مطلعة ان جميع الذين اعتقلوا اطلقوا، مع ان الشرطة رفضت التعليق على هذه المسألة.

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الشرطة ان السلطات تخطط لاضخم اجراءات امنية ستتخذ في اسوج في مناسبة المأتم الذي سيقام لبالمه في ١٥ آذار الجاري.

واوضح ان ٩ شخصيات ستلقي خطبا بينها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والملك كارل غوستاف ورئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون. ولاحظ انها ستكون المرة الاولى يلقي ملك اسوج كلمة في مأتم مسؤول حكومي.

● في فيسبادن (المانيا الغربية) قالت الشرطة الفيديرالية امس ان اسوج ارسلت الرصاصتين اللتين قتلتا بالمه لاجراء التحاليل والدراسات اللازمة عليهما.

وصرح مسؤول في الشرطة رفض ان يذكر اسمه ان خبراء من المعهد الجنائي في فيسبادن سيتولون هذه المهمة قبل نقل الرصاصتين الى واشنطن لعملية مماثلة يتولاها خبراء مكتب التحقيقات الفيديرالي.

الهند: استقالة حكومة كشمير بعد حوادث طائفية

نيودلهي - رويتر - استقالت امس حكومة ولاية جامو وكشمير الهندية وعينت الحكومة المركزية حاكما جديدا حل برلمان الولاية وفرض حكما مباشرا عقب حوادث عنف لم يسبق لها مثيل بين المسلمين والهندوس.

وقدم السيد ج.م. شاه رئيس وزراء الولاية الذي وجهت اليه انتقادات لفشله في مواجهة العنف استقالته بعدما سحب حزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي تأييده لحكومته التي تشكلت قبل ٢٠ شهرا.

وطلب حاكم الولاية السيد جاجموهان من شاه الاستقالة من منصبه لان مؤيديه الـ ١٦ باتوا اقلية صغيرة في برلمان الولاية الذي يضم ٧٨ عضوا.

وفرض الحاكم الجديد الذي عينه مساء امس الرئيس الهندي زايل سينغ حكما مباشرا يسمح له بالاستمرار في الحكم مدة تصل الى ٦ اشهر قبل الدعوة الى انتخابات جديدة.

ويشير قرار حزب "المؤتمر - ١" الى ان غاندي الذي ايد حتى الان شاه مخالفا نصيحة حزبه، شعر بالحرج لاندلاع اعمال العنف التي كان لها اثرها على الهندوس الذين يشكلون اقلية في الولاية.

محذراً من تورط ليبي أكبر

سفير التشاد في باريس: قواتنا قتلت ٨٦٤ ثائراً

اكد امس السفير التشادي في باريس السيد علامي احمد ان ٨٦٤ من انصار السيد غوكوني عويدي رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" المناوئة للرئيس حسين حبري قتلوا في المعارك التي جرت الاربعاء الماضي في منطقة ام شالوبا - قلاية في شمال التشاد وان القوات الحكومية اسرت ٤٥٦ ثائرا.

وقال انه تم الاستيلاء على كمية كبيرة من المعدات والاسلحة من مقاتلي عويدي. بينها ٦٥ سيارة "تويوتا" مزودة راجمات صواريخ ورشاشات ثقيلة واجهزة لاسلكي و٤ سيارات جيب تحمل مدافع غير مرتدة من عيار ١٠٦ مليمترات و٣ آليات مدرعة من صنع برازيلي وشاحنتا تهريج وناقلتا جند. واضاف ان القوات الحكومية دمرت ٨٤ آلية بينها ٥ مزودة مدافع غير مرتدة و٤ راجمات صواريخ متعددة الفوهة. وبلغت خسائر هذه القوات ١٨ قتيلا و٦٤ جريحا فضلا عن اصابة مصفحة خفيفة وتدمير ٥ آليات اخرى.

واشار السفير الى ان القوات الحكومية تواصل عملية التمشيط والتفتيش في دائرة شعاعها ٦٠ كيلم حول ام شالوبا - قلاية وان الوضع في المنطقة ما زال متوترا. وحذر من "تورط اكبر لليبيا نتيجة الخسائر الفادحة التي الحقناها بالقوات المهاجمة خلال معارك الاربعاء ومعارك منتصف شباط الماضي".

وتحدث عن وثائق عثر عليها مع الاسرى تحظر على التشاديين دخول فايا لارغو او الاقامة في منطقة الواحة الكبرى في شمال التشاد، موضحا ان "الوثائق تظهر ان فايا لارغو محصنة بالجيش الليبي الامر الذي يثبت نية طرابلس احتلال شمال التشاد نهائيا وترك التشاديين في الصحراء".

(و ص ف)

المعارضة اعتبرت القرار موقف ضعف

جنوب افريقيا: اطلاق ٣٢٩ سجيناً بعد الغاء حال الطوارئ

ايسو شيفا - الى اليمين - وموريس سمبثر كانا بين الذين اطلقوا امس بعد رفع حال الطوارئ في جنوب افريقيا
(رويتر تيليفوتو)

انجز امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الوعد الذي قطعه الثلثاء الماضي امام مجلس النواب بالغاء حال الطوارئ في البلاد واطلق ٣٢٩ شخصا اعتقلوا بموجب قوانين الطوارئ.

فقد نشرت الجريدة الرسمية "غافرمنت غازيت" قرار الغاء حال الطوارئ. في حين اعلن بيان صدر عن قيادة الشرطة في بريتوريا اطلاق ٣٢٩ سجينا. مشيرا الى ان عددا آخر بقي قيد الاعتقال لمخالفته قوانين اخرى لم يوضحها.

وكانت حال الطوارئ فرضت في ٢١ تموز الماضي على مناطق جوهانسبورغ وبورت اليزابيت. ثم وسعت في ٢٦ تشرين الاول لتشمل اقليم الكاب الشرقي. وفي ٧ شباط الماضي رفعت جزئيا عن ٧ دوائر وبقيت مطبقة في ٣٣ دائرة اخرى.

وجاءت ردود فعل الذين اطلقوا، ومعظمهم من مسؤولي "الجبهة الديموقراطية المتحدة" وهي المنظمة الشرعية المناهضة للتمييز العنصري، معاكسة لرغبة الحكومة في تهدئة الاوضاع، اذ اصدر ٧٤ منهم اطلقوا في جوهانسبورغ بيانا قالوا فيه ان قمع الشرطة مستمر ودعوا "جميع المتعاملين" مع نظام الاقلية البيضاء الى "الاستقالة". واظهر موقف التحدي هذا ان المعارضة فسرت قرار الحكومة بانه موقف ضعف يجب استغلاله لمعاودة الهجوم.

ورأى مراقبون ان اطلاق مسؤولي المعارضة سيعيد احياء "الجبهة الديموقراطية" التي تضم نحو ٧٠٠ منظمة مدنية مناهضة للتمييز العنصري والمقربة من "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور. وسيثير في الوقت نفسه صعوبات للنظام الحاكم في صفوف ناخبيه التقليديين البيض.

من جهة اخرى، تلقى امس ٣ عاملين في شبكة التلفزيون الاميركية "سي.بي.اس" امرا بمغادرة اراضي جنوب افريقيا اصدره وزير الداخلية السيد ستوفل بوتا.

واوضح بوتا ان الصحافيين الثلاثة طردوا لانهم اظهروا "احتقارا فاضحا" لقرار حظر تصوير تشييع ضحايا تظاهرات مستوطنة الكسندرا الواقعة قرب جوهانسبورغ الاربعاء الماضي. واضاف ان على هؤلاء، ومن بينهم السيد بيل موتشمان مدير مكتب الشبكة في جنوب افريقيا، مغادرة البلاد قبل ١١ آذار الجاري.

القدس: رصاصة تجرح سائحا اميركيا

القدس - رويتر - افادت الشرطة الاسرائيلية ان سائحا اميركيا جرح مساء امس عندما اصيب برصاصة في القدس الشرقية. واضافت ان السائح ويدعى ديفيد سولومون ميلد اصيب بجروح في رأسه نتيجة رصاصة ارتدت من حائط. وقد نقل الى المستشفى حيث ذكر ان حاله لا تزال خطرة.

وعثر على مسدس في مكان الحادث في شارع داود. وقالت الشرطة انها اعتقلت عددا كبيرا من المشتبه في ارتكابهم الحادث.

لي شيان يان يزور مصر

الرئيس الصيني يبدأ اليوم جولة ديبلوماسية - اقتصادية

بكين - رويتر - يبدأ اليوم الرئيس الصيني لي شيان يان جولة تشمل خمس دول في افريقيا وجنوب آسيا.

وسيزور لي بنغلادش وسري لانكا ومصر والصومال ومدغشقر في اطار رغبة الصين المستمرة في الاحتفاظ بمركز مهم في العالم الثالث على رغم انخفاض حاد في برنامج المعونة الذي كانت تقدمه.

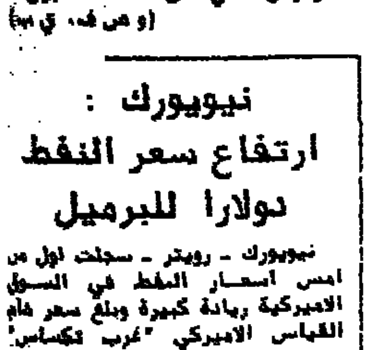
وافادت مصادر ديبلوماسية ان القيود على موازنة الصين تعني ان البلاد تعتمد الان على اقامة مشاريع مشتركة وعلى التعاون الفني اكثر من اعتمادها على مشاريع المعونة المكلفة. واضافت ان الصين تركز على نشاطات على غرار ارسال فرق لاعمال التشييد مخفوضة الكلفة الى الدول النامية والقيام بما يسمى التجارة التعويضية. واشارت الى ان لا مشاكل بين الصين والدول التي يقوم لي بزيارتها باستثناء احتكاكات تجارية طفيفة. وتعتبر جولته الواسعة النطاق من نوع الجولات الديبلوماسية التي يفضلها زعماء الصين في الوقت الحاضر.

وتصادف زيارة لي لمصر الذكرى الثلاثين لاقامة الصين علاقات ديبلوماسية مع اول دولة عربية وافريقية تعترف بحكومة بكين بعد ١٩٤٩. وقالت مصادر مصرية ان تشابه الاقتصاد في البلدين يثير بعض المشاكل التجارية بينهما. اذ لم تعد الصين سوق التصدير الكبيرة للقطن المصري، لكن جهودا بذلت لايجاد نوع من التخصص يسمح لكل منهما ببيع نوع مختلف من القطن.

وفي دكا قالت انباء انه ستتخذ اجراءات امن مشددة خلال زيارة الرئيس الصيني الرسمية لبنغلادش اليوم. وقد اعدت المعارضة لتجعل هذا اليوم يوم اضراب قومي ضد الحكومة. وحظرت السلطات امس كل الاجتماعات السياسية والمسيرات في الطريق الذي سيسلكه موكب لي. ودعت تحالفات المعارضة التي تضم ٢٢ حزبا سياسيا الى الاضراب ست ساعات احتجاجا على خطة رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد لاجراء ما تصفه بـ"انتخابات مزورة" الشهر المقبل. وجاء في بيان اصدرته المعارضة ان الاضراب لن يتعارض مع زيارة لي لانه من المقرر ان ينتهي قبل ٤٠ دقيقة من وصوله.

وصرح السيد همايون رشيد تشودري وزير خارجية بنغلادش ان زيارة لي ستعزز الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين. واضاف ان الرئيسين لي وارشاد سيجريان مناقشات في شأن اقتراحات قدمتها الصين لاقامة مشاريع مشتركة في بنغلادش في مجال المنسوجات والتنقيب عن الفحم والكيماويات والصناعات الخفيفة.

مانيلا: ١٧ مسؤولاً ادوا اليمين وتوقع حل مجلس النواب





نائب رئيسة الفيليبين ووزير الخارجية السيد سالفادور لوريل يؤدي امس اليمين الدستورية امام الرئيسة كورازون اكينو وبدت الى يمينه زوجته السيدة سيليا (رويتر تيليفوتو)

رأست امس رئيسة الفيليبين كورازون اكينو الاحتفال باداء اليمين الدستورية لـ١٧ مسؤولا حكوميا جديدا من بينهم وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي.

وجرت المراسم التي اتسمت بالبساطة، على عكس ما كانت في عهد الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس، في احدى دور الضيافة في مانيلا التي قررت اكينو جعلها مقرا لمكاتبها بعد تحويل القصر الرئاسي متحفا ولم يستغرق اداء اليمين لكل مسؤول سوى ٣٠ ثانية في جو بعيد عن البروتوكول. وتولى بضعة رجال من قوى الامن الحراسة.

وقال وزير الدفاع عقب انتهاء الاحتفال "اعتقد ان علينا، لاننا دولة فقيرة، ان نكون اكثر بساطة خلال قيامنا بواجباتنا العامة".

من جهة اخرى افاد مسؤول حكومي ان الرئيسة اكينو ستحل مجلس النواب في نهاية هذا الاسبوع او الاثنين المقبل على ابعد تقدير وتعلن "حكومة ثورية" تتولى السلطة فيما يوضع دستور جديد للبلاد. لكن الناطق الرسمي باسم الرئاسة السيد رينيه ساغويساك اكد ان هذا الموضوع "ما زال قيد الدرس".

في غضون ذلك اعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية ان الحكومة الغت جوازات سفر اعضاء حاشية ماركوس الذين غادروا البلاد معه في ٢٥ شباط الماضي. وقرر السيد سالفادور لوريل نائب الرئيسة ووزير الخارجية الغاء جوازات السفر الديبلوماسية والرسمية والعادية التي يحملها ٨٩ شخصا من حاشية الرئيس السابق. ولم يوضح الناطق باسم الوزارة ما اذا كان هذا التدبير سيشمل ماركوس نفسه. علما ان الرؤساء السابقين يحق لهم تقليديا الحصول على جواز سفر ديبلوماسي.

● في كاغايان دي اورو (الفيليبين) شن امس الثوار اليساريون اول هجوم لهم في جزيرة ميندناو منذ تولي اكينو السلطة.

وصرح الجنرال ماريانو اداليم القائد العسكري للمنطقة ان الثوار هاجموا بلدة بملايبز واشتبكوا مع القوات الحكومية التي ردتهم بعد اشتباك استغرق نحو ربع ساعة. واضاف ان الهجوم ادى الى اصابة ٣ عسكريين بجروح والى فرار بضع مئات من السكان.

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الرئيس الفيليبيني السابق حصل على الجزء الاكبر من رشوة بلغت قيمتها ٨٠ مليون دولار دفعتها شركة "وستنغهاوس" الاميركية لكي تحصل على عقد بناء اول مفاعل نووي في الفيليبين.

واوضحت ان الشركة دفعت المبلغ عام ١٩٧٦ الى السيد هيرمينيو ديزيني احد المساعدين المقربين الى ماركوس الذي نال الحصة الكبرى.

(و ص ف، ي ب)

نيويورك: ارتفاع سعر النفط دولارا للبرميل

نيويورك - رويتر - سجلت اول من امس اسعار النفط في السوق الاميركية زيادة كبيرة وبلغ سعر خام القياس الاميركي "غرب تكساس" ١٣,١٠ دولارا للبرميل مرتفعا دولارا عنه في اليوم السابق.

وفي سوق المعاملات الآجلة بلغ سعر "غرب تكساس" الذي يتفق على تسليمه في نيسان ١٣,١٦ دولارا للبرميل عند الاغلاق مرتفعا ١,٠٢ دولارا.

وقال تجار ان الزيادة التي طرأت على سعر النفط الخام كانت متوقعة بعد الهبوط الشديد الذي استمر طويلا. ولاحظ احدهم ان "لا شيء يهبط الى الابد".